جامعة 08 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات

شعبة: علم المكتبات

رقم التسجيل: .....

الرقم التسلسلي: .....

مذكرة

مقدمة لنيل شهادة الماسترفي علم المكتبات

تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية ومكتبات

دور إختصاصي المعلومات في تثمين نتائج مذكرات التخرج في تخصص علم المكتبات بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة 08 ماى 1945

تاريخ المناقشة:2019/07/08

إعداد:

شيخ دلال

أعضاء لجنة المناقشة

اللقب والإسم	الدرجة العلمية	الصفة
شابونية عمر	أستاذ محاضر-أ-	رئيسا
باشيوة سالم	أستاذ محاضر-أ-	مشرفا ومقررا
بن ضيف الله نعيمة	أستاذة محاضرة-ب-	مناقشا

السنة الجامعية 2018-2019

السلام عليكم ورحمة الله

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

شعبة علم المكتبات

تصريح شرفي

خاص بالإلتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(حسب النص الوراد في ملحق القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 2016/07/28 المتعلق بالوقاية من السرقة العلمية ومحاربتها)

أنا الممضي (ة) أدناه،

السيد(ة) شيخ جلال، الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 3876704

والصادرة بتاريخ: 2011/05/08،

بصفتي طالبا (ة) في طور الماستر علم المكتبات، تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات،

والمسجّل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم: علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات،

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث لإنجاز مذكرة ماستر في علم المكتبات، عنوانها:

دور الاختصاصي المعلوماتي في تحسين نتائج مذكرات التخرج في

تخصص علم المكتبات دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2019/07/25

إمضاء المعني(ة)

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

شعبة علم المكتبات

محضر رفع التحفظات بعد المناقشة

أنا الممضي (ة) أدناه،

الأستاذ(ة): سالم باشوة الرتبة: أ. محاضر (أ)

بصفتي مشرفاً (ة) على مذكرة التخرج في طور الماستر علم المكتبات، تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات، تحت عنوان:

دور اختصاصي المعلومات في تثمين نتائج مذكرات التخرج في تخصص علم المكتبات

والمنجزة من طرف الطلبة:

اللقب: نسيخ الإسم: دلال

اللقب: ـــــــ الإسم: .....

أصرح بأن الطلبة قد قاموا بإجراء التعديلات والتصحيحات ورفع التحفظات المسجلة بناء على محضر المناقشة، وعليه فإن المذكرة المذكورة أعلاه، تكون قد استوفت شروط مناقشتها، وتؤهل صاحبها لتقديم ملفه للحصول على شهادة الماستر في علم المكتبات.

التاريخ: 2019/07/18

الأستاذ(ة) المشرف(ة):

شكر و تقدير

الحمد و الشكر لله العلي العظيم في الليل و النهار، مع الجماعة و الإنفراد ، الحمد لله الوهاب الذي وهبنا نعمة العقل ، الحمد لله الرحمان الذي أنزل عليه رحمتنا لنصل الى هذه المراتب، الحمد لله القادر الذي قدرنا على إنهاء هذا العمل .واللهم ماصل على خير الخلق الأنام سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الذي بلغ الرسالة وأدى الأمانة ، ونصح الأمة بالسعي وراء طلب العلم .

لا يسعني وأنا أنهي هذا البحث الإ أن أتوجه بجزيل الشكر و الإمتنان إلى الدكتور و الأستاذ الفاضل باشيوة سالم، لقبوله طلب الإشراف على بحثي ، ومختلف التوجيهات و النصائح التي قدمها في كل فترات إنجاز هذا البحث، أشكره على كل الملاحظات و التشجيعات المتواصلة من طرفه .

شكر خاص إلى الأستاذ و الدكتور شابونية عمر على مجموع المراجع التي قدمها لنا خلال المسار الدراسي .

شكر خاص إلى كل أساتذة علم المكتبات على المعلومات المقدمة من طرفهم خلال المسار الدراسي الجامعي.

شكر و تحية تقدير الى السادة أعضاء لجنة المناقشة، لقبولهم مناقشة هذا البحث.

شكر وتحية إلى كل من أعانني على إنهاء هذا العمل بكلمة، بنصيحة، أوحتى بحرف.

دلال

الإهداء

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم.

إلى من وهبني إسمه بكل إفتخار وعلمني الحشمة و الوقار، إلى من علمني الصبر و القوة و العزيمة ليرى ثمارا قد طال قطفها، والدي العزيز أطال الله عمرك ومنحك الصحة و العافية وآجرك لما تحملته من أجلنا.

إلى من ذاقت مرارة الحياة لتنجبنا، إلى من سهرت الليالي لتحمينا وتطعمنا، إلى سر وجودي وحياتي، وسر نجاحي، بدعائك وصلنا الى أعلى المراتب، أمي الغالية أطال الله عمرك.

إلى القلوب الرقيقة والنفوس البريئة، إلى من علموني الحروف و الأرقام، أخواتي

وهيبة، الهام، خولة، حسام، نجيب، أسماء.

وأزواجهم سليم، رضوان، وليد.

أبناء إخوتي فادي، قطر الندى، سمر، واية الرحمان أطال الله عمركم.

إلى من قدمتهم لي الحياة هدية، وجعلتهم الصدفة أحلى وأغلى ماأملك، إلى من لا اكل ولا أمل من محادثتهم صديقاتي، إيمان، نعيمة، مروى، بشرى، سجية، منال، وردة، نسرين، كريمة،وفقكم الله في الحياة القادمة.

إهداء خاص الى إبنة عمي حنان، عمي ، زوجة عمي ، خالتي خديجة، عمي عبد اليقين وأولادهم أيمن، زين الدين، هارون وفؤاد أتمنى لهم مستقبل دراسي زاهر وكل عائلة شيخ.

إلى من شاءت الأقدار أن تجمعني به وتجعله شمعة المستقبل زوجي العزيز ياسين منحك الله الصحة و العافية.

إهداء خاص إلى عائلة زوجي (حمود)

وفي الأخير أهدي هذا العمل الى كل طلبة علم المكتبات، واهداء خاص إلى طلبة ثانية ماستر إدارة مؤسسات وثائقية.

دلال

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

شكر وتقدير

الإهداء

البطاقة البيبليوغرافية

الملخص

قائمة المختصرات

قائمة المحتويات

	الصفحة
أ-مقدمة عامة	2
الإطار المنهجي للدراسة	4
مقدمة الفصل	5
1-الإشكالية	5
2-تساؤلات الدراسة	6
3-فرضيات الدراسة	6
4-أهداف الدراسة	6
5-أهمية الدراسة	7
6-أسباب إختيار الموضوع	7
7-الدراسات السابقة	8
8-مصطلحات الدراسة	12
9-صعوبات الدراسة	12
خلاصة الفصل	13
الإطار النظري للدراسة	14
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للبحث العلمي	15
مقدمة الفصل	16
1-تعاريف البحث العلمي	16
2-تطور مراحل البحث العلمي	16
3-مقومات البحث العلمي	18
4-أهمية البحث العلمي وأهدافه	19
4-1-أهمية البحث العلمي	19

2-4-أهداف البحث العلمي	19
5-خصائص البحث العلمي	21
6-أنواع البحث العلمي	22
7-البحث العلمي في الجامعات الجزائرية ومراكز الأبحاث الوطنية	25
7-1-البحث العلمي في الجامعات الجزائرية	25
7-2-البحث العلمي في مراكز الأبحاث الوطنية	26
8-صعوبات البحث العلمي	28
خلاصة الفصل	29
الفصل الثاني: أساسيات عملية التثمين	30
مقدمة الفصل	31
1-تعريف عملية التثمين وعملية تثمين البحث العلمي في المكتبات الجامعية	31
1-1-تعريف عملية التثمين	31
1-2-تعريف عملية تثمين البحث العلمية	31
3-تاريخ ظهور فكرة التثمين	32
4-أهداف تثمين البحث العلمي	33
5-التدابير التي تستخدمها الدولة من أجل تثمين نتائج البحوث العلمية	34
6-مديرية التثمين والإبتكار والتطوير التكنولوجي وإهتماماتها	35
7-دور إختصاصي المعلومات في تثمين نتائج مذكرات التخرج	36
8-أنواع المصادر التي يمكن تثمينها في المكتبات الجامعية	37
خلاصة الفصل	38
الفصل الثالث: مفاهيم عامة حول إختصاصي المعلومات	39
مقدمة الفصل	40
1-مفهوم إختصاصي المعلومات	41
2-التطور التاريخي لوظيفية إختصاصي المعلومات	41
3-أسباب التحول من مكتبي إلى إختصاصي المعلومات	42
4-خصائص إختصاصي المعلومات	42
5-مهارات إختصاصي المعلومات	44
6-أدوار إختصاصي المعلومات	45
خلاصة الفصل	46
الإطار الميداني للدراسة	47

مقدمة الفصل	48
1-حدود الدراسة	48
1-1-الحدود المكانية	48
2-2-الحدود الزمنية	53
2-3-الحدود البشرية	53
2-منهج الدراسة	53
3-مجتمع الدراسة	54
4-أدوات جمع البيانات	54
5-تحليل البيانات وعرضها	55
5-1-جدولة البيانات وتحليلها	55
6-النتائج على ضوء الفرضيات	70
7-النتائج العامة	71
8-مقترحات الدراسة	72
خلاصة الفصل	73
خاتمة	75
قائمة المراجع	77
الملاحق	83
كشافات الجداول والأشكال	92

قائمة المختصرات

الرقم	المختصر	الإسم الكامل
01	موفم	المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية
02	د. ن	دون ناشر
03	د.ت	دون تاريخ
04	د.م	دون مكان
05	ص	صفحة
06	إ.ف	إعداد فروع
07	م	مصلحة

البطاقة البيبليوغر افية

شيخ، دلال

دور إختصاصي المعلومات في تثمين نتائج مذكرات التخرج: دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية لجامعة قالمة 08 ماي 1945/دلال شيخ؛ إشراف سالم باشيوة-[د.م]: [د.ن]، 2018. ورقة109: جداول، أشكال؛ 30 سم. بيبليوغرافية. ملاحق.

مذكرة ماستر: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات: جامعة قالمة: 2019.

باشيوة، سالم (مشرف).

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور إختصاصي المعلومات في تثمين نتائج مذكرات التخرج في تخصص علم المكتبات بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة قالمة 08 ماي 1945، وقد إعتمدت على العينة القصدية المتمثلة في جميع إختصاصيي المعلومات، متبعة المنهج الوصفي، وإستخدام وثيقة الإستبيان كأداة لجمع البيانات.

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن إختصاصيي المعلومات يقومون بالإطلاع على نتائج البحوث العلمية، عملية التثمين تساهم في تحقيق التنمية ولها تأثيرات إيجابية على واقع المكتبة، كما أن إختصاصيي المعلومات يسعون إلى تطبيق عملية تثمين نتائج مذكرات التخرج، يقترح إختصاصيي المعلومات حلول وأفاق مستقبلية لضمان نجاح عملية التثمين وهذا دليل على وجود رغبة من طرفهم إلى التغيير وتبني وظائف ومهام جديدة، لكن تبقى هذه العملية تواجهها مجموعة من الصعوبات والمشكلات.

الكلمات المفتاحية:

التثمين، البحوث العلمية، إختصاصي المعلومات، علم المكتبات، جامعة قالمة.

Abstract

This study aimed to highlighting the role of informaition specialists in evaluating the results of the memoirs in the field of librarien science ; at the level of the library of human sciences faculties –university 08 mai 1945- Guelma ; and the deliberately sample was approved intitled every specialists information ; using the desceptive approach ;and the questionnaire used as the data collection .

The study ended up with a number of important results wich are : information specialists check the researches results, this operation (information processing) helps in ceating Progress in the Library, and finally information specialists propose solutions and new perspechives, and this latter is hint on their desire for a positive change and the adoption of new roles .

Key words

Scientific researches, informations specialists, Valorisation, Librarien science, University Guelma.

مقدمة عامة

تزخر المكتبات الجامعية الجزائرية بالكثير من البحوث العلمية في مختلف المستويات والتخصصات، حيث تعدّ هذه المصادر على أهميتها المرآة العاكسة لمستوى عملية البحث العلمي والفكري لدى الطالب الجامعي الجزائري، وهي تمثل خلاصة التجربة الفعلية لمنظومة التفكير العلمي المحلي.

لذلك، وفي ظل التغيرات الإستراتيجية في بيئة المعلومات، ينبغي على المكتبات الجامعية، أن تستثمر في هذه المصادر، وتجعل منها قضيتها الأساسية في بناء سياسات بناء المجموعات، إضافة إلى ضرورة تمكين هذه المرافق من تحقيق الإستفادة الممكنة من نتائج هذه الأعمال، خاصّة فيما تعلق بطرق التسيير، ومعالجة المشكلات وإدارة الأزمات، حيث لا يمكن تحقيق ذلك إلا بوجود إختصاصيين في التوثيق والمعلومات، يعملون بجد من أجل تحقيق الإستفادة المرجوة من نتائج مذكرات التخرج سواء في مرحلة الليسانس أو الماستر، مع إمكانية المساهمة في تنظيمها، وتوجيهها مستقبلاً بما يمكن من ربح الوقت والجهد والإقتصاد في الأموال.

ومن هذا المنطلق، فإن عملية تثمين نتائج هذه البحوث يعدّ في المرحلة الراهنة، من الأطر والتحديات والأدوار الجديدة للمتخصصين في علوم المكتبات والتوثيق، حيث سنعمل من خلال هذه الدراسة إلى إبراز الدور الحقيقي للمتخصصين في علم المكتبات، ومساهمتهم في عملية تثمين نتائج مذكرات التخرّج، بما سيساهم مستقبلاً في التغيير والتحسين من واقع مؤسسات المعلومات الجامعية، والمشاركة في قيادة مجتمع البحث العلمي الرصين.

وقد تم تقسيم الدراسة، إلى مقدمة وخمسة فصول وخاتمة. حيث تطرق الفصل الأول إلى الإطار المنهجي للدراسة، والذي إستهللناه بمقدمة للفصل، وفصلنا فيما بعد بالإشكالية، تساؤلات الدراسة، فرضيات الدراسة، إضافة إلى الأهداف التي سنحققها من خلال هذه الدراسة، وأهمية الدراسة مع تحديد الأسباب بنوعيها الذاتية والموضوعية مع توضيح الدراسات السابقة ومصطلحات الدراسة، كما ينتهي بخلاصة الفصل.

أما الإطار النظري فقد تم تقسيمه إلى ثلاثة فصول، حيث تطرقت فيها الباحثة إلى متغيرات الدراسة، وإبتدأ الفصل الأول بتمهيد مع الإحاطة بمفاهيم للبحث العلمي، تطور مراحل البحث العلمي، مع توضيح مقومات البحث العلمي، إضافة إلى أهمية البحث العلمي وأهدافه، وخصائص البحث العلمي وأنواعه، البحث العلمي في الجامعات الجزائرية ومراكز الأبحاث الوطنية وأخيرا تحيد صعوبات البحث العلمي، وختمنا الفصل بخلاصة له.

أما الفصل الثاني فتم فيه معالجة عملية التثمين، بداية بمقدمة الفصل، مع تحديد مفاهيم عملية التثمين بصفة عامة وتثمين البحث العلمي بصفة خاصة، إضافة إلى تاريخ ظهور عملية التثمين ، أهداف تثمين البحث العلمي والتدابير التي تستخدمها الدولة من أجل تثمين نتائج البحث وتوضيح جهود مديرية التثمين والإبتكار التكنولوجي وإهتماماتها، كما تم وضع دور إختصاصي المعلومات في تثمين نتائج البحث العلمي كعنصر و أخيرا تم تحديد أنواع المصادر التي يمكن تثمينها في المكتبات الجامعية إستنتاجي ، وختمنا هذا الفصل بوضع خلاصة الفصل.

أما الفصل الثالث: فمهدنا للموضوع وتم معالجة فيه مفاهيم إختصاصي المعلومات مع التطور التاريخي لوظيفة إختصاصي المعلومات، أسباب التحول من مكتبي إلى إختصاصي المعلومات مع ذكر الخصائص والمهارات التي يتميز بها إختصاصي المعلومات، مع تحديد أدواره مع خلاصة الفصل.

أما الإطار التطبيقي الذي خصص للدراسة الميدانية حيث تضمن التعريف بمكان الدراسة والتذكير بأهم الإجراءات المنهجية للدراسة، جدولة البيانات وتحليلها، إضافة إلى أهم النتائج المتوصل إليها، ووضع إقتراحات، وإقتراح خطة لتسيير عملية تثمين نتائج مذكرات التخرج والرسائل الجامعية.

هذا وقد واجهتنا مجموعة من الصعوبات والمشكلات، منها قلة الدراسات السابقة (في حدود البحث الذي أجريناه) التي تتناول موضوع الدراسة، وكذلك عملية بناء وثيقة الإستبيان التي إستهلكت وقتا كبيرا.

وفي الأخير نتمنى أن نكون قد وفقنا في معالجة هذا الموضوع لما له من فائدة على مجال المكتبات خاصة إختصاصيي المعلومات العاملين بالمكتبة.

الإطار المنهجي للدراسة

مقدمة الفصل

يعد الفصل التمهيدي خطوة أساسية في أي بحث علمي، حيث يتطلب من أي باحث تحديد مسبق لما يجب دراسته من خلال تقديم صورة واضحة عن مختلف المتغيرات والمفاهيم التي جاءت حول الظاهرة المدروسة، ويعرفها بطريقة تسمح بإزالة الغموض، لتجنب الوقوع في الخلط أثناء المباشرة في الفصول النظرية وتجنب الحياد عن موضوع دراسته الأصلي، لذلك توجب على كل باحث أن يضع لبحثه فصلا تمهيديا ليجعله الباب الذي يدخل من خلاله كل مطلع على هذا البحث أو الدراسة إلى مضمونها النظري والتطبيقي دون لبس أو غموض في جميع ما ورد فيها من مصطلحات، وهذا الفصل هو البناء المنطقي الذي يميز كل بحث عن غيره من البحوث من خلال الإشكالية المطروحة والتساؤلات والفرضيات الموضوعة لإزالة الغموض عن الدراسة.

1-إشكالية الدراسة

تحتل البحوث العلمية اليوم مكانة كبيرة في المجتمعات، لما لها من فوائد ومنافع على جميع الجوانب، فالبحوث العلمية هي جهود وتصورات ومعارف يجمعها الباحث بحيث تعكس صورته على الإبداع والإبتكار إنطلاقا من النتائج والإقتراحات الموضوعة اخر كل بحث علمي، وهي مادة علمية تزخر بها مراكز المعلومات عامة والمكتبات الجامعية خاصة، فهو جزء لا يتجزأ منها.

فالمكتبات الجامعية من أهم المراكز التي أولاها الباحثون أهمية لما تحويه من أعمال علمية ذات طابع رسمي وثري بحيث يساعد في تحقيق التنمية والتقدم للمكتبة، ويبرز دور المكتبة في الجهود والإمكانيات المتاحة لديها بتسخير كل فرد من أفرادها للإهتمام بالإنتاج الفكري والعمل على إرساء وتطبيق نتائجه، من هنا ظهرت فكرة تثمين البحوث العلمية عامة ونتائجها خاصة من خلال عمليات الجمع، الفحص والمعالجة لتكون هاته النتائج ذا وزن وأثر حقيقي على كل المستويات، سواء المستوى الإجتماعي، الإقتصادي، الثقافي وخاصة منها المستوى العلمي، وهو هدف تسعى كل مكتبة لتحقيقه، إلا أنه لا يتحقق إلا بمجهودات وإجتهادات يقوم بها إختصاصي المعلومات داخل كل مكتبة جامعية بهدف التشجيع على الإبداع والإبتكار من خلال الإستغلال الأمثل لكل مادة علمية

ومكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة قالمة من بين المكتبات الجامعية ذات التخصصات المتعددة وهذا ما يجعلها تزخر بكم هائل من البحوث العلمية المختلفة، ومذكرات تخصص علم المكتبات من بين أهم المنتجات الفكرية التي تزخر بها المكتبة، وهذا ما سيدفعها إلى التفكير في إستراتيجية لتثمين

نتائج البحوث العلمية لتعود عليها بالنفع والفائدة، ويبرز هذا في الدور المنوط باختصاصي المعلومات سعيا في تحقيق التطور والتحسين وتقديم الأفضل سواء للمكتبة أو الباحث، وبالتالي نطرح الإشكال:

ما هو دور إختصاصي المعلومات في تثمين نتائج مذكرات التخرج في مجال علم المكتبات؟

2-تساؤلات الدراسة: من التساؤل الرئيسي نتفرع بالتساؤلات الفرعية التالية:

1هل يقوم إختصاصي المعلومات بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة قالمة 08 ماي 1945، بالإطلاع على نتائج البحوث العلمية؟

2-ماهي الطرق العلمية التي يعتمدها إختصاصي المعلومات في تثمين نتائج مذكرات التخرج تخصص علم المكتبات بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة قالمة 08 ماي 1945؟

3-ماهي مجالات تأثير عملية تثمين نتائج مذكرات التخرج تخصص علم المكتبات في واقع مكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة قالمة 08 ماي1945؟

4-فيما تتمثل الصعوبات التي تواجه إختصاصي المعلومات في عملية تثمين نتائج مذكرات التخرج تخصص علم المكتبات بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة قالمة 08 ماي 1945؟

3-فرضيات الدراسة: وإنطلاقا من التساؤلات الموضوعة هناك فرضية لكل تساؤل وهي كالتالي:

1يقوم إختصاصي المعلومات بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة قالمة 08 ماي1945، بالإطلاع على نتائج البحوث العلمية.

2-يستعين إختصاصي المعلومات في تثمين نتائج مذكرات التخرج في تخصص علم المكتبات بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة قالمة 08 ماي 1945، بإعداد تقارير بأفضل النتائج لإبراز أهمية تثمين نتائج مذكرات التخرج.

3-تؤثر عملية تثمين نتائج مذكرات التخرج بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة قالمة 08 ماي 1945، على مجال الخدمات.

4-تواجه إختصاصي المعلومات في تثمين نتائج مذكرات التخرج في علم المكتبات بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة قالمة 08 ماي 1945، نقص الخبرة في مجال تثمين نتائج مذكرات التخرج.

4-أهداف الموضوع: يكمن الغرض من هذه الدراسة في تحقيق الأهداف التالية:

1-محاولة إبراز دور إختصاصي المعلومات في الإهتمام بنتائج مذكرات التخرج وتثمينها داخل المكتبة.

2-العمل على تنمية الوعي لدى إختصاصي المعلومات بأهمية تثمين نتائج مذكرات التخرج.

3-محاولة الكشف عن الصعوبات والعراقيل التي تواجه إختصاصي المعلومات في تثمين نتائج مذكرات التخرج.

5-أهمية الموضوع: تكمن أهمية هذه الدراسة في نشر الوعي لدى مسؤولي المكتبات الجامعية بأهمية تثمين نتائج مذكرات التخرج داخل المكتبة قصد التطوير و التحسين في خدماتها، مع التشجيع على إستثمار أفكار و إبتكارات وبحوث الطلبة و الباحثين مما يساهم في التقدم للمكتبة و تقديم الأفضل من طرف الفئات الباحثة ، كما تحث على تحرير هاته النتائج من على الرفوف و أدراج المكتبة و أيضا تعتبر هذه الدراسة بوابة و مسارا لتحقيق التنمية الإجتماعية و الإقتصادية و نشر ثقافة التشجيع و الإبتكار داخل المجتمعات و تطوير التعاون بين مختلف الميادين مع الحفاظ على الملكية الفردية.

6-**أسباب اختيار الموضوع:** هناك نوعان من أسباب إختيار الموضوع وهي كالتالي:

6-1-الأسباب الذاتية: وتتمثل الأسباب الذاتية في:

-الإهتمام بموضوع التثمين بإعتباره موضوع يساهم في تشجيع تطوير البحث العلمي.

- الرغبة في التقرب إلى العاملين بحكم مجال تخصصي ومعرفة توجهاتهم ونظرتهم إلى مثل هذه المواضيع.

6-2-الأسباب الموضوعية: وتتمثل الأسباب الموضوعية في:

-قلة الدراسات في موضوع تثمين نتائج البحوث العلمية.

-قلة الإهتمام بالبحوث العلمية ونتائجها في المكتبات الجامعية.

-قلة الإمكانيات المادية والبشرية القادرة على الإهتمام بموضوع التثمين في المكتبات ومراكز المعلومات.

7-الدراسات السابقة:

-الدراسات الخاصة بالتثمين.

الدراسة الأولى: كحيلي، لبنى. تثمين المنشورات العلمية الأكاديمية من خلال إتاحتها على الخط المباشر.[1] وهدفت هذه الدراسة إلى التعريف بواقع الإتاحة الحرة للمنشورات العلمية الأكاديمية لدى أساتذة كلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والإتصال ومدى أهمية إعتماد مبدأ تثمين نتائج البحث من خلال الإتاحة الحرة للمنشورات العلمية وذلك بنشر نتائج البحوث والدراسات العلمية بتأثيرها على رفع نسبة المقروئية، مع التأكيد على ضرورة مسايرة التطورات الحاصلة في التكنولوجيات الحديثة والقيام بمبادرات الإتاحة الحرة وتعميمها والوقوف على نتائج تطبيق مبدأ الإتاحة الحرة وإنعكاساتها من خلال إعتماد المنهج دراسة حالة ، وكان من أدوات جمع البيانات إستمارة الإستبيان الإلكترونية بحيث شملت العينة المجتمع الأصلي للكلية الذي قدر عددهم ب 114 أستاذ وخلصت الدراسة إلى أن تبني حركة الإتاحة الحرة للمنشورات العلمية تحقق التواصل العلمي لكونها فضاء جديد للتواصل مع أكبر قدر ممكن من المستفيدين إلا أن عدم قدرة الأساتذة على دفع تكاليف النشر من أكبر الصعوبات التي تواجهها هذا ما جعل عملية النشر تكون غير منتظمة، وبذلك البحث عن طرق جديدة للنشر بتبني إستراتيجية الدوريات الإلكترونية والطريق الذهبي ، ومع ذلك فإن الرسائل الجامعية من بين أكثر أنواع المنشورات نشرا، إلا أن الأساتذة إختاروا عملية إتاحة المنشورات العلمية على الخط المباشر لقياس نسبة المقروئية من خلال الإستشهادات المرجعية، وأفادتني هذه الدراسة في التعرف وإدراك عملية التثمين.

الدراسة الثانية: بودراع، إيمان. النشاطات العلمية والثقافية ودورها في تثمين الأرشيف التاريخي.[2]

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الطرق المتبعة في تثمين الأرشيف التاريخي بمصلحة أرشيف ولاية قسنطينة، والتعرف على المشاكل والعراقيل التي تحول دون عملية التثمين مع التعرف على مختلف النشاطات العلمية والثقافية وأهميتها لتثمين أرشيف المصلحة، من خلال إعتماد المنهج الوصفي، وكان من أدوات جمع البيانات الملاحظة والمقابلة، بحيث شملت العينة مقابلة مع رئيسة مصلحة أرشيف ولاية قسنطينة ورئيسة مكتب الإعلام والمساعدة ووثائقية أمينة محفوظات، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن

[1] كحيلي، لبنى. تثمين المنشورات العلمية الاكاديمية من خلال اتاحتها على الخط المباشر: دراسة حالة أساتذة كلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال بجامعة قسنطينة -2-. مذكرة ماستر، التكنولوجيا الجديدة في المؤسسات الوثائقية. جامعة قسنطينة، معهد علم المكتبات 2016.

[2] بودراع، ايمان. النشاطات العلمية والثقافية ودورها في تثمين الأرشيف التاريخي: دراسة ميدانية بمصلحة أرشيف ولاية قسنطينة. ماستر: التقنيات الارشيفية، قسنطينة ،2016.

المصلحة تبذل مجهودات في تنظيم النشاطات الثقافية والعلمية لتثمين الأرشيف التاريخي، فأغلب الموظفين يمتلكون خبرة في تنظيم وتسيير النشاطات العلمية والثقافية بحكم أنهم مختصون في مجال الأرشيف، ومحاولة التعريف بالأرشيف التاريخي المحفوظ بالمصلحة بإقامة المعارض والملتقيات والمقالات وإفادة المستفيدين، وقد أفادتني هذه الدراسة في التماس الجوانب العامة لعملية التثمين.

الدراسة الثالثة: لخرفي خليصه تحت عنوان الأرشيفي ودوره في تثمين الأرشيف التاريخي للفترة الإستعمارية الفرنسية للجزائر.[1] هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الرصيد الذي تمتلكه ولاية قسنطينة، مع تبيان الدور الفعال الذي يلعبه الأرشيفي في تثمين الأرشيف التاريخي للفترة الإستعمارية وإتاحته إلى جمهور المستفيدين، بحيث إعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، وكان من أدوات جمع البيانات المقابلة بحيث شملت العينة رئيسة المصلحة وأرشيفية متخصصة في مركز أرشيف ولاية قسنطينة، بحيث خلصت الدراسة إلى وجود رصيد معتبر وهام متعلق بالحقبة الإستعمارية وهناك إهتمام كبير من طرف الأرشيفين في عمليات المعالجة والحفظ ومحاولة التشهير بها لتوفر بعض العناصر المساعدة على نجاح عملية التثمين إلا أن هناك غياب للتكنولوجيات الحديثة ونقص الإمكانيات وعدم توفر الميزانية، وأفادتني هذه الدراسة في الإحاطة بمجريات عملية التثمين وبناء محاور الاستبيان.

الدراسات الخاصة بإختصاصي المعلومات

الدراسة الرابعة: سلامي، عبد الرحيم. دور إخصائي المعلومات في إدارة المعرفة بالمكتبات الجامعية.[2] هدفت الدراسة إلى إبراز مفهوم أخصائي المعلومات وإبراز مكانته من خلال أهميته ودوره في تسيير المعلومات مع الإحاطة بمفهوم إدارة المعرفة بإزالة اللبس عنها مع إبراز مكانة أخصائي المعلومات في إدارة المعرفة، بحيث إتبع الباحث في دراسته المنهج الوصفي، وإستخدم الإستبيان كأداة لجمع البيانات، بحيث تمثلت العينة في 20 موظفا، وتوصلت الدراسة إلى أن المدرسة العليا للأساتذة تطبق إدارة المعرفة، وأن أخصائي المعلومات يعتمد على مبادئ إدارة المعرفة بإستخدام التكنولوجيات الحديثة في معالجة رصيد المكتبة بهدف تقديم الأفضل للمستفيدين لعدم وجود أي صعوبات، وقد أفادتني الدراسة في التعرف على إختصاصي المعلومات ومختلف الأدوار المنوطة به.

[1] خرفي، خليصةً. الارشيفي ودوره في تثمين الأرشيف التاريخي للفترة الاستعمارية الفرنسية للجز ائر: دراسة ميدانية بمركز أرشيف ولاية قسنطينة. مجلة cybrarains، ع.1، 2015. [متاح على الخط]: http://www.journal.cybrarains.org/index.

[2] سلامي، عبد الرحيم. دور أخصائي المعلومات في إدارة المعرفة بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبة المدرسة العليا للأساتذة جامعة قسنطينة-3-. ماستر: إدارة اعمال المكتبات ومراكز المعلومات: قسنطينة، 2018

الدراسة الخامسة: بوجاجة، ندى. إختصاصي المعلومات بالمكتبات وعملية الحوسبة، الأدوار والوظائف المنتظرة.[1] هدفت هذه الدراسة إلى التعريف بالأدوار والوظائف الجديدة لإختصاصي المعلومات في ظل التطورات التكنولوجية الجديدة في علم المكتبات ومدى مواكبة الجامعات وإختصاصيو المعلومات لهذه التطورات والتأقلم معها، إضافة إلى التعرف على النظام المستخدم في المكتبة ومدى أهمية إختصاصي المعلومات في تطوير المهنة المكتبية مع التعرف على العقبات التي تعترضه في القيام بمهامه، بحيث إعتمدت الباحثة على المنهج دراسة حالة، مختارة الملاحظة والمقابلة التي كانت مع محافظ المكتبة وإستمارة الإستبيان كأداة لجمع البيانات والتي شملت كل إختصاصي معلومات بمكتبة المدرسة العليا للأساتذة قسنطينة والذي بلغ عددهم 19 عامل، وتوصلت الدراسة إلى أن التغيرات الحاصلة في الأدوار والمهام التي يقوم بها إختصاصي المعلومات في المكتبات الجامعية كانت قبل وبعد إدخال التكنولوجيات الحديثة، وأن إختصاصي المعلومات يتحلى بمهارات مختلفة تمكنه من القيام بوظائفه على أكمل وجه إلا ان هناك العديد من العقبات التي تواجهه في أداء مهامه، وقد أفادتني هذه الدراسة في التعرف على إختصاصي المعلومات ومجمل المهارات والأدوار التي يقوم بها إختصاصي المعلومات.

الدراسات الخاصة بالبحث العلمي

الدراسة السادسة: قنديلجي، عامر. البحث العلمي وإستخدام مصادر المعلومات، 1999.[2] ويهدف هذا الكتاب إلى تعريف القراء والباحثين، بمختلف مستوياتهم وشرائحهم وتخصصاتهم، بأهم جوانب البحث العلمي وإستخدام مصادر المعلومات.

ويحتوي هذا الكتاب على ثمانية فصول

الفصل الأول: يتحدث عن ماهية البحث العلمي.

الفصل الثاني: يتحدث عن خطوات إعداد البحث العلمي.

الفصل الثالث: يتحدث عن مناهج البحث العلمي.

[1] بوجاجة، ندى. **إختصاصي المعلومات بالمكتبات وعملية الحوسبة، الأدوار والوظائف المنتظرة: دراسة حالة مكتبة المدرسة العليا للأساتذة جامعة قسنطينة-03-**. ماستر: تكنولوجيا جديدة في المؤسسات الوثائقية: قسنطينة، 2016.

[2] قنديلجي، عامر إبراهيم. **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات**. عمان: دار اليازوري العلمية، 1999.

الفصل الرابع: يتحدث عن العينات وأدوات جمع البيانات.

الفصل الخامس: يتحدث عن الشكل النهائي للبحث.

الفصل السادس: يتحدث هذا الفصل عن مصادر المعلومات التقليدية وإستخدامها في البحث العلمي.

الفصل السابع: يتحدث هذا الفصل حول مصادر المعلومات المحوسبة الإلكترونية.

الفصل الثامن: وهو الفصل الأخير الذي خصصه الكاتب للحديث عن إستخدام المكتبة في البحث.

وقد أفادتني هذه الدراسة في الإحاطة بموضوع البحث العلمي ومجرياته وأهم العناصر المكونة له.

الدراسة السابعة: عبيدات، محمد. منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات، 1999.[1]

يهدف هذا الكتاب إلى توجيه وإرشاد الباحثين والطلبة في الجامعات وكليات المجتمع والتعريف بالأسس العلمية التي ينبغي إتباعها أو مراعاتها خلال إجراء البحث العلمي.

ويحتوي هذا الكتاب على تسعة فصول.

الفصل الأول: مقدمة في منهجية البحث العلمي.

الفصل الثاني: البحث العلمي: المراحل والخطوات.

الفصل الثالث: مناهج البحث العلمي.

الفصل الرابع: مصادر وطرق جمع البيانات.

الفصل الخامس: العينات.

الفصل السادس: تجهيز البيانات وتحليلها.

الفصل السابع: التحليل الإحصائي بإستخدام البرنامج الإحصائي SPSS

[1] عبيدات محمد، أبو نصار محمد(واخرون). **منهجية البحث العلمي: القواعد، المراحل والتطبيقات**. ط2. عمان: دار وائل للنشر،1999

الفصل الثامن: توثيق المعلومات.

الفصل التاسع: كتابة تقرير الباحث.

وقد أفادتني هذه الدراسة في الإحاطة بموضوع البحث العلمي وجمع المعلومات الكافية.

مصطلحات الدراسة

إختصاصي معلومات: information specialist: يقصد بإختصاصي المعلومات في طيات هذه الدراسة، بأنه الشخص المتخصص في علم المكتبات والتوثيق، بغض النظر عن رتبته أو تخصصه الفرعي.

تثمين نتائج مذكرات التخرج: يقصد بالتثمين في هذه الدراسة، العمل على إستغلال نتائج مذكرات التخرج بطريقة علمية، يمكن تطبيقها على أرض الواقع، والتي تعود بالنفع والفائدة على المكتبة كنظام أو الجامعة ككل.

الدور: يقصد بالدور في طيات هذه الدراسة، ثمرة الإحتكاك بين الواجب المهني المتخصصين في علم المكتبات والتحديات المتجددة المرافقة لبيئة مهنة المكتبات والمعلومات والتوثيق.

البحوث العلمية: المقصود بالبحوث العلمية في طيات هذه الدراسة، هي الثمرة التي ينتجها الطلبة والباحثون خلال إنهاء مشوارهم الدراسي المتمثلة في مذكرات التخرج (في طور الليسانس والماستر).

النتائج: يقصد بالنتائج في طيات هذه الدراسة، هي الحقائق النهائية التي توصل إليها الطلبة والباحثين خلال الدراسات الميدانية.

صعوبات الدراسة: لا تخلو أية دراسة علمية من بعض الصعوبات التي تعترض الباحث منذ البداية، ومن بين الصعوبات التي واجهتني كباحثة هي:

-ندرة المراجع المتعلقة بعملية تثمين البحث العلمي باللغة العربية.

-عدم تمكنني من اللغات الأجنبية شكل صعوبة لدي في عملية الترجمة.

إلا أن مثل هذه الصعوبات لم تكن عائقا في مواصلة الدراسة وعملية البحث، بعكس أنها كانت الدافع ولم تنقص من عزيمة مواصلة دراستي في الموضوع محل الدراسة.

خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل تم تبيان معالم الدراسة وتوضيح مسارها من خلال وضع إشكالية الدراسة التي تعتبر بوابة البحث العلمي والتي من خلالها يتم فهم الموضوع وإتجاهاته، إنطلاقا من طرح التساؤل الرئيسي الذي يعبر عن المشكلة التي سيتم معالجتها، ويتفرع التساؤل الرئيسي بدوره إلى مجموعة من التساؤلات الفرعية التي تزيد توضيحا للمشكلة محل الدراسة، ونعبر عن هذه التساؤلات بفرضيات لإعطاء حل مؤقت، ولا يخلو هذا الفصل من الأهداف التي نسعى لتحقيقها من خلال الدراسة مع تبيان أهميتها والفائدة منها وما يمكن أن تضفيه هاته الدراسة للمؤسسة، وتنطلق كل دراسة من أسباب تتفرع بدورها إلى أسباب موضوعية وذاتية، كما أن هذه الدراسة لا تنطلق من عدم وإنما هناك دراسات سابقة إما أن تكون تمهيدا لها أو تساعدنا في بناء دراستنا وتحديدها، ولكل موضوع مصطلحات من المفروض تبيانها حتى يزول الغموض وتصبح واضحة، ولا ننسى الصعوبات التي واجهتني منذ بداية البحث وإنجاز الدراسة هذا ما حاولت إتباعه في هذا الفصل.

الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للبحث العلمي

مقدمة الفصل

إن البحث العلمي في وقتنا الحاضر يرتبط بالكثير من المجالات والتخصصات، خاصة مجال العلوم الإنسانية الذي يُعرف بمجالاته الواسعة وتخصصاتهم المختلفة، لذا فله أهمية كبيرة تجعله يرتبط بالتنمية، وفي هذا الفصل حاولنا إبراز مختلف المفاهيم والتطورات التي مر بها البحث العلمي، مشيرين إلى أهميته وأهدافه والمقومات التي يقوم على أساسها، هذا ما جعله يرتبط بالجامعات الجزائرية ومختلف مراكز الأبحاث الوطنية رغم وجود صعوبات هذا ما حاولنا الكشف عنه في هذا الفصل.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للبحث العلمي

1-تعاريف البحث العلمي: هو نشاط علمي منظم، وطريقة في التفكير، وأسلوب في النظر في الوقائع، يسعى إلى كشف الحقائق العلمية معتمدا على مناهج موضوعية من أجل معرفة الإرتباط بين هذه الحقائق ثم إستخلاص المبادئ العامة، والقواعد العامة، أو القوانين التفسيرية.([1])

البحث العلمي: يعني التقصي المنظم باتباع أساليب ومناهج علمية محددة للحقائق العلمية بقصد التأكد من صحتها وتعديلها أو إضافة الجديد لها. ([2])

البحث العلمي: هو المحاولة لإكتشاف وتحقيق وتطوير المعرفة الإنسانية، وكذلك التنقيب عنها بنقد علمي متكامل وواضح.([3])

البحث العلمي: هو عملية ديناميكية أو نهج عقلاني، لفحص الظواهر والمشاكل، لتقديم حلول وإجابات دقيقة وواضحة عن المشكلة المطروحة، بهدف إكتساب معارف جديدة.[4]

التعريف الإجرائي: إنطلاقا من التعاريف السابقة للبحث العلمي فهو نشاط وعملية منظمة تهدف إلى الكشف عن الحقائق والظواهر والمعارف بطريقة صحيحة ومنظمة بإستخدام أساليب ووسائل علمية دقيقة بهدف الوصول إلى حقائق ومعارف جديدة قصد التطوير والتحسين.

2-تطور مراحل البحث العلمي: لقد إعتمد الإنسان منذ القدم على أساليب وطرق علمية سليمة وبسيطة في جمع المعلومات والمعارف بغية الوصول إلى حقائق عن الظواهر والمشكلات التي تواجهه في حياته اليومية، وذلك من خلال إعتماد البحث العلمي الذي تطور عبر مراحل متتالية ومتصلة وهي كالتالي:

---

[1] غازي، عناية. **منهجية إعداد البحث العلمي: بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه**. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، 2008. ص.08.

[2] بوحوش، عمار، الذنيبات، محمد محمود. **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**. ط.8. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2016. ص .12 .

[3] وجيه، محجوب. **البحث العلمي ومناهجه**. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع ،2014. ص. 32.

[4]KOUASSI, Ronald Raoul ; ASSIEGUY, Roger .**cours d inttiation a la méthodologie de recherche** .ABIDJAN : ECOLEP RATIQUE DE LA CHAMBRE DE COMMERCE ET DINDUSTERIE.p.3

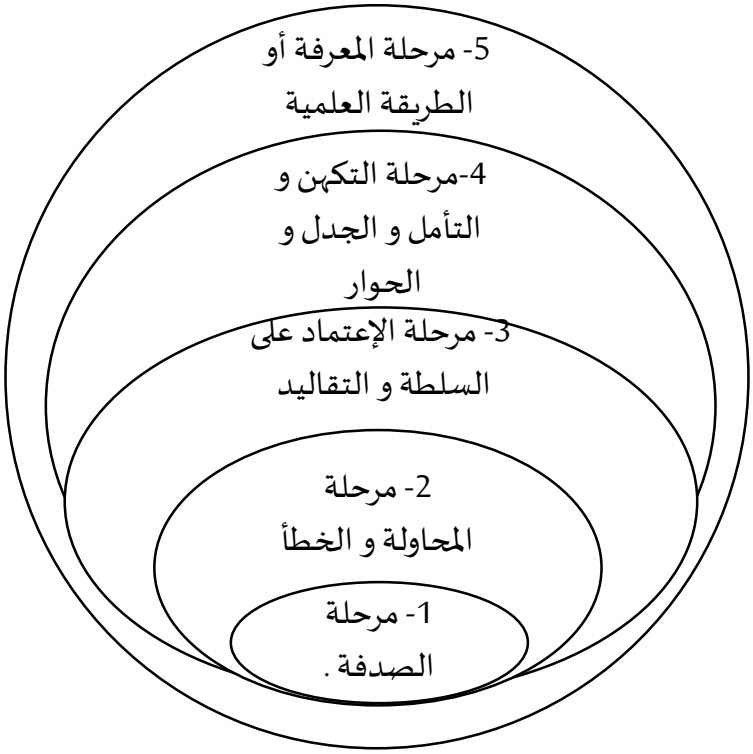

شكل رقم 01: يمثل تطور مراحل البحث العلمي

المصدر: من إعداد الطالبة

من الشكل رقم 01 نستنتج أن البحث العلمي تطور عبر خمسة مراحل وهي كالتالي:

1-مرحلة الصدفة: وفيها كان الإنسان ينسب الحوادث والظواهر التي تواجهه إلى الصدفة دون أن يبحث عن العلل والأسباب.

2-مرحلة المحاولة والخطأ: والإعتماد على الخبرة، وفيها كان الإنسان يظل يجرب حتى يجد حلا للمشكلة التي يواجهها، ومن هذا الحل كان الإنسان يكون بعض القواعد العامة والتعميمات التي يعتمد عليها في حياته البسيطة.

3-مرحلة الإعتماد على السلطة والتقاليد: وفيها كان الباحث يستند إلى أراء وأفكار وأفعال القادة وأصحاب السلطة الدينية والسياسية التي كانت من القوة بحيث تصبح وجهة نظر تقليدية حتى وإن كانت خاطئة.[1]

4-مرحلة التكهن والجدل:SPECULATION AND ARGUMENTATION : وهي المرحلة التي يشك فيها الباحث في أسلوب السلطة والتقاليد، ويبحث عن حقائق من خلال المناظرات، وتعتمد هذه المرحلة بشكل رئيسي على الجدل والمنطق في بلورة الحقائق.

[1] عليان، ربحي مصطفى، غنيم، عثمان محمد. **مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع. ص. ص. 92-93.

5-الطريقة العلمية SCIENTIFIQUE RECHERCHE METHOD: وهي شائعة الإستخدام في العلوم الطبيعية، وتقوم بشكل رئيسي على إجراء التجارب حيث يضع الباحث فرضية ما ويجمع لها من البيانات ما يجري عليه تجاربه ليخلص إلى نتيجة تؤيد الفرضية أو تنفيها، ومن ثم يبدأ بتطبيق نتائجه تلك على مناحي الحياة المتصلة بها.[1]

3-مقومات البحث العلمي: يحتاج البحث العلمي في بناءه إلى مقومات أساسية، فلا يمكن بناء بحث علمي دون مقوماته المتمثلة في:

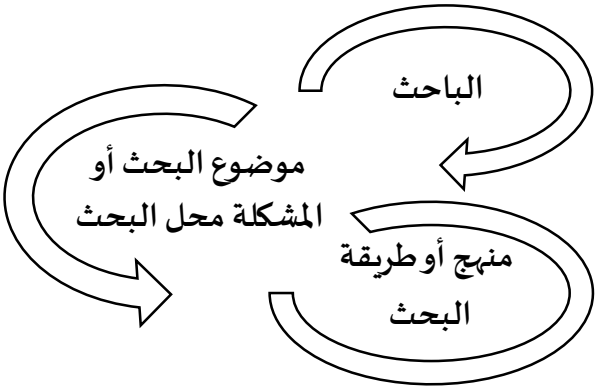

شكل رقم 02: مقومات البحث العلمي

المصدر: من إعداد الطالبة

نظرا لأهمية البحث العلمي، فهو يحتاج إلى مقومات تعتبر الركيزة الأساسية التي يقوم عليها، تتمثل في:

1-الباحث: الذي يعتبر العنصر الأساسي والفعال في عملية البحث، فهو المحرك الأساسي ومعرفته المتخصصة للبحث.

2-موضوع البحث أو مشكلة محل البحث: فالشعور بالمشكلة وإختيارها للبحث، هي المنطلق الذي ينطلق منه الباحث، وفهم مشكلة الموضوع تمكن الباحث من الوصول إلى أهدافه.

3-منهج أو طريقة البحث: هو أسلوب يعتمده الباحث في دراسته للمشكلة الخاصة ببحثه، قصد الوصول إلى الحقيقة.

[1] **البحث العلمي ومعوقاته**. (متاح على الخط). http://dspace.univ-djelfa.dz تاريخ الزيارة:01-04-2019 على 19:39.

4-أهمية البحث العلمي وأهدافه

4-1 أهمية البحث العلمي: يعد البحث العلمي من البحوث الأكثر إستعمالا وأهمية للوصول إلى الحقائق والكشف عن الظواهر وأسباب حدوثها، ويمكن تلخيص أهمية البحث العلمي في النقاط التالية:

- ✓ توفر المصادر، والمراجع، والمعامل وميادين التجريب التي تستنبط منها الحقائق وتستلهم منها العبر، حتى لا تكون البحوث العلمية خرافا لا سند له من الحقائق والبراهين.
- ✓ عدم حب السيطرة، لأن حب السيطرة من طبيعة الإنسان وليس من طبيعة الباحث.[1]
- ✓ تحقيق طموحات المجتمع المادية والتعليمية والثقافية.
- ✓ يجلب الكثير من المنافع التي تعود بالخير على البشر كافة، وذلك لان العلم والتكنولوجيا اللذان يرتبطان بالبحث العلمي يمثلان ملكية عامة لكل الشعوب والأفراد وتقع على عاتق الباحثين مسؤوليات خاصة في تحقيق المنفعة العالمية من خلال العمل على زيادة المعرفة.
- ✓ تجمع الناس معا من مختلف المناطق والأمم والثقافات في تفاهم وإحترام متبادل عن طريق البحوث التعاونية.[2]

4-2 أهداف البحث العلمي: يسعى البحث العلمي إلى تحقيق العديد من الأهداف والمتمثلة في:

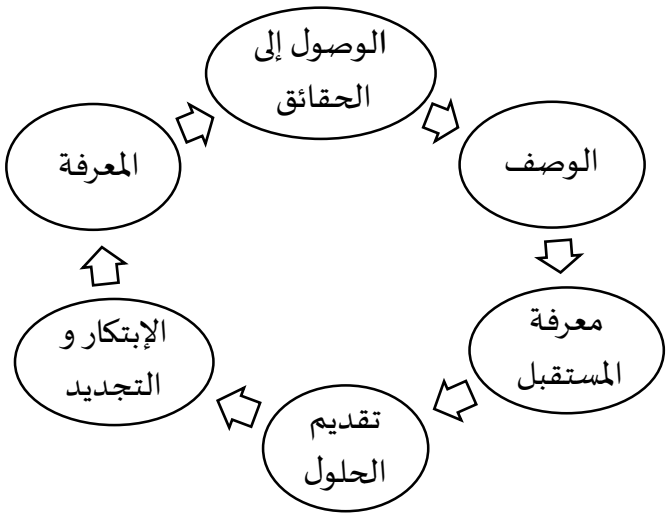

شكل رقم 03: يوضح أهداف البحث العلمي

المصدر: من إعداد الطالبة

[1] حسين عقيل، عقيل. **فلسفة مناهج البحث العلمي**. [د.م]: مكتبة مدبولي، 1999. ص. ص. 27- 28.

[2] عطوي، جودت عزت. **اساسيات البحث العلمي: مفاهيمه، ادو اته، طرقه الإحصائية**. ط3، 2009.عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2015. ص. ص. 46-47.

يمثل الشكل أعلاه أهداف البحث العلمي المتمثلة في 06 أهداف بحيث يمكن شرحها كالتالي:

- ✓ **الوصول إلى الحقائق:** من أهم الأهداف التي يسعى الإنسان إليها من خلال إستخدام وتبني البحث العلمي هو الوصول إلى حقائق جديدة، من الممكن أن تكون تلك الحقائق الجديدة موجودة من قبل لكن يصيبها العوار وعدم الملائمة أو النقص فيأتي الباحث العلمي بمنهجية محددة يختبر تلك الحقائق ومتغيراتها ليصل إلى حقيقة كلية جديدة.
- ✓ **الوصف**: الوصف العلمي غاية من الغايات الميدانية للبحث العلمي، يعمل الباحث على وصف الظواهر وتنفيذها وتحليل بياناتها، ليصل إلى وصف كامل مبني على أسس منهجية تم تحديدها مسبقا، الوصف العلمي هدف في البحث الأكاديمي للمتغيرات التي يصعب على الإنسان أن يؤثر فيها أو يخضعها للتجربة، عندها يكون البحث عبارة عن وصف للظاهرة وبنيتها ومكوناتها الظاهرة والمستترة.
- ✓ **معرفة المستقبل:** معرفة المستقبل في البحث العلمي ليس دجل كما تمن توضيحه فيما مضى من فقرات، إنما التنبؤ العلمي والمعرفة والتحليل الإستنباطي للمشكلات

ومتغيراتها لا يحدث إلا من خلال إتباع الباحثين للمناهج والأساليب العلمية فيما يقومون على إعداده من أبحاث.

- ✓ **الإبتكار والتجديد:** الإبتكارات والاختراعات ليست وليدة اللحظة أو الحاجة، بل إن تلك المساهمات والإبتكارات العلمية تحققت من خلال عمل بحثي علمي منظم قضى فيه الباحثون كثير من الوقت، وطبقوا عليه أسس البحث العلمي فكانت نتائج أبحاثهم إبتكارات وإختراعات.
- ✓ **المعرفة:** دائما ما تدفع الحاجة الإنسان إلى البحث والتدبر والتفكر في خلق السماوات والأرض وما يظهر أمامه من مظاهر ومشكلات تحتاج إلى المعرفة بها، لا يستطيع أي عقل بشري أن يتحمل الجهل والعمى أمام الغيبيات عنه، لجأ الإنسان إلى البحث العلمي ليحصل على معرفة صحيحة لكل ما يحتاج إليه من الحقول البحثية كلها.[1]
- ✓ **حل المشكلات:** إن البحث العلمي يسعى وراء الحقيقة، ويحاول التنقيب عنها وكشفها، والتعرف على الظواهر والأحداث، والتعرف على أسبابها، ودراسة آلية حدوثها، بغرض فهمها بشكل علمي، للوصول إلى نتائج علمية للمشكلة المدروسة.
- ✓ **إكتشاف المجهول**، والتعرف على مستجدات العلوم، وذلك بإستخدام أسلوب الشك، وحب الإطلاع على المعارف القائمة في معالجة المشكلات، التي تواجه المجتمع في كافة المجالات.

[1] تعريف البحث العلمي واهميته ومنهج البحث العلمي وأهدافه. [متاح على الخط]. http://wefaak.com/what-is-scientific-research .تاريخ الزيارة:19-03-2019 على20:33.

✓ **تقييم وتقويم المعارف العلمية الحالية**، من خلال إستخدامها المتكرر على مشاكل محددة، وفق ضوابط وإجراءات مدروسة.[1]

5-خصائص البحث العلمي: للبحث العلمي خصائص تميزه عن باقي البحوث الأخرى، والمتمثلة في:

- البحث العلمي وسيلة فعالة في نشر وتطوير المعرفة الإنسانية عامة والعلمية من خلال التراكمية العلمية للأجيال المتعاقبة، بل للمجتمعات والحضارات المتعاقبة.
- أنه وسيلة لتطوير المعرفة والإستفادة منها في تطوير المجتمع ومعالجة مشكلاته، وتسهيل حياة الناس، من خلال النتائج العلمية التي يتوصل إليها الباحثون، والتوصيات التي يطرحونها في بحوثهم.
- **البحث العلمي طريق لتكوين العلماء**، وتدريب الباحثين، وتأهيل الطلبة، وزيادة عدد المفكرين في المجتمع، فهو أحد معايير تطور المجتمع.[2]
- **اليقين:** ويُقصد به إستناد الحقيقة العلمية على مجموعة كافية من الأدلة الموضوعية المقنعة، وهي صفة ترتبط بالتعميم، واليقين العلمي هو اليقين المستند إلى أدلة محسوسة، وهو ليس مطلقا لا يتغير، لأن العلم لا يتسم بالثبات ولا يعترف بالحقائق الثابتة فالحقيقة العلمية هي حقيقة نسبية لا مطلقة، تتبدل وتتغير أثناء تطورها، لكنها حقيقة موثوقة.
- **الدقة:** وهي سمة يجب أن تلازم البحث العلمي، وتشمل في جوهرها جميع السمات السابقة إبتداء من الباحث منذ بدء التفكير بالبحث، وما يميزه البحث العلمي عن غيره من أنماط التفكير هي الدقة، أن تحديد مشكلة البحث، والقيام بالإجراءات، وبيان النتائج، وإحتمالية الوصول إليها، والتعميم كل ذلك يجب أن يتم بدقة، لهذا يتم منح صفة الشمول لكل ما يقوله الباحث أو يدونه أو يتوصل إليه من خلال بحثه.[3]

1-البحث العلمي: يتميز البحث العلمي بأنه نشاط منظم، أي أنه يعتمد على التخطيط العلمي وليس على الإرتجالية والعشوائية، فهو يعتمد على مجموعة من القواعد والطرق والأساليب المنهجية المقبولة علميا والمتجددة بإستمرار الموصل إلى الحقائق المطلوبة.

---

[1] دشلي، كمال. **منهجية البحث العلمي**. منشورات جامعة حماة: مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، 2016.ص. ص. 35-36.

[2] مصباح، عامر. **منهجية إعداد البحوث العلمية: مدرسة شيكاغو**. الجزائر موفم للنشر، 2006. ص. ص. 22-21.

[3] وحيد دويدري، رجاء. **البحث العلمي: اساسياته النظرية وممارسته العملية**. دمشق: دار الفكر، 2000. ص. 73.

2-الإعتماد على الحقائق: من خصائص البحث العلمي هي إعتماده على المعلومات والمعارف والحقائق العلمية، ولا يتعامل مع الخيال والتخمين.[1]

6-أنواع البحث العلمي: ينقسم البحث العلمي إلى نوعين أساسيين وتقسيمات أخرى وهي كالتالي:

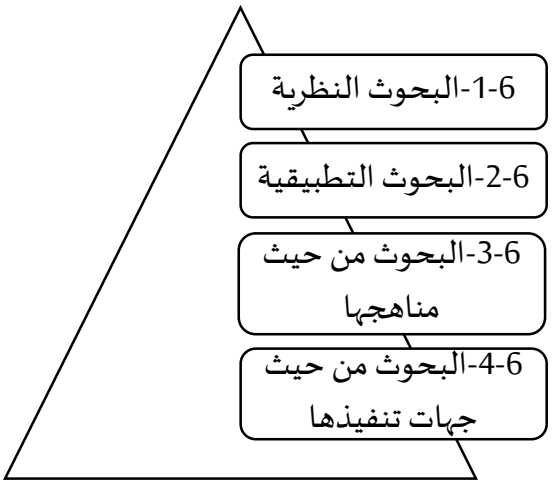

شكل رقم 04: يوضح أنواع البحوث العلمي

المصدر: من إعداد الطالبة

يمثل الشكل الموضح أنواع البحث العلمي، بحيث يوضح الأنواع الأساسية للبحث العلمي، كما أن هناك تقسيمات أخرى، حسب المنهج المستخدم وحسب الجهة المسؤولة عن تنفيذها، ونفصل في أنواع البحث العلمي كالتالي:

ونبدأ أولا ب:6-**1 البحوث النظرية**: وهي بحوث تهتم في قضايا متنوعة ومختلفة من الموضوعات، ويهدف الباحث من خلالها الكشف عن بعض القضايا النظرية لتطوير المعرفة الإنسانية، وبذلك تعنى هذه البحوث بتعميق الوعي الثقافي والعلمي والحضاري، ومن خلالها يتم تسليط الضوء على فهم واضح لقضية من القضايا التي كانت غامضة، أو يكشف الباحث فيها عن مفهوم جديد سواء أكان إجتماعيا أم تاريخيا أم أدبيا أم فنيا أم فلسفيا. وتتجلى هذه الإضافة المعرفية في الكيفية التي ينظر إليها الباحث لموضوع البحث والمنهج الذي يتبعه.[2]

[1] كماش، يوسف لازم. **البحث العلمي، مناهجه، أقسامه، اساليبه الإحصائية: دليل في اعداد رسائل الماجستير والدكتوراه**. عمان: دار دجلة للنشر والتوزيع، 2015. ص. ص. 92 -93.

[2] نعمان، منصور، ذيب، النمري غسان. **البحث العلمي: حرفة وفن**. الأردن: دار الكندي للنشر والتوزيع، [د.ت]. ص. ص. 28-29.

2-6-البحوث التطبيقية: ويهدف هذا النوع من البحوث إلى معالجة مشكلات قائمة لدى المؤسسات الإقتصادية، الإجتماعية، حيث يقوم الباحثون المعنيون بتحديد واضح للمشكلات التي تعاني منها تلك المؤسسات مع التأكد من صحة أو دقة مسبباتها ميدانيا، وذلك من خلال إستخدام أو إتباع منهجية علمية ذات خطوات بحثية متدرجة وصولا لمجموعة من الأسباب الفعلية نسبيا التي أدت إلى حدوث هذه المشكلات أو الظواهر مع إقتراح مجموعة من التوصيات العلمية التي يمكن أن تسهم في التخفيف من حدة هذه المشكلات أو معالجتها نهائيا.[1]

3-6-البحوث من حيث مناهجها: وبالرغم من هذا التقسيم إلا أن هناك تقسيم أخر للبحوث العلمية وذلك نظرا لطبيعة المناهج المستخدمة في البحوث الأخرى، فيكون كالتالي:

1-3-6-البحوث الوثائقية: وهي البحوث التي تكون أدوات جمع المعلومات فيها معتمدة على المصادر والوثائق المطبوعة وغير المطبوعة، كالكتب والدوريات والنشرات والتقارير والوثائق الإدارية والتاريخية، وكذلك المواد السمعية البصرية ومخرجات الحاسبة وما شابه ذلك من مصادر المعلومات المجمعة والمنظمة.

ومن أهم المناهج المتبعة في هذا النوع من الوثائق ما يأتي:

أ-البحوث التي تتبع الطريقة الإحصائية أو المنهج الإحصائي كما يسميه البعض (statistical).

ب-البحوث التي يتبع فيها الباحث المنهج التاريخي (historical)

ج-البحوث التي تتبع منهج تحليل المضمون أو تحليل المحتوى[2](content analyses)

2-3-6-البحوث الميدانية: وهي البحوث التي ينزل فيها الباحث أو فريق البحث إلى المجتمع أو الجماعة ويقوم بجمع المعلومات والبيانات التي تنطوي على تحقيق الفرصة إما من أفراد المجتمع بأسره إذا كان صغير الحجم وإما من عينات مسحوبة منه وذلك بجميع الوسائل الممكنة أو المتاحة والمناسبة له وهذه البحوث تجرى في مجال العلوم الإنسانية والحيوية والطبية وعلى ذلك فإن جميع بحوث العلوم الرياضية نظرية وبحوث العلوم الفيزيائية والكيميائية نظرية وتجريبية وبحوث العلوم الحيوية والطبية قد تكون نظرية أو تجريبية أو ميدانية.

---

[1] عبيدات، محمد، أبو نصار، محمد، عقلة، مبيضين. **منهجية البحث العلمي: القواعد، المراحل والتطبيقات**. ط2.عمان: دار وائل للنشر،1999. ص.06.

[2] قنديلجي، عامر إبراهيم. **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات**. عمان: دار اليازوري العلمية، 1999. ص. ص.47-48.

6-3-3-البحوث التجريبية: وهي البحوث التي تعتمد على الواقع والإستقراء العلمي، ويقوم الباحث بها بعد ما توحي له بعض الملاحظات والتجارب بغرض معين، يصوغه صياغة محددة ودقيقة بحيث تكون عناصره قابلة للقياس الكمي ويصمم الباحث بعض التجارب ليختبر صحة الفرض الذي وضعه مستعينا ببعض الأدوات ووسائل الرصد والقياس، فإذا أيدت التجارب الفرض في كل مرة يجريها كان الفرض صحيحا ويتحول إلى قانون علمي محتمل أو صادق صدقا نسبيا ويبقى صادقا إلى أن تظهر حالة واحدة مناقضة فيسقط أو يظهر قانون أخر أكثر شمولية منه من حيث أنه يفسر قدرا أكبر من الوقائع، وقد يحصل الباحث على فرض صوري لا يمكن أن يختبر بالتجربة يستنبطه من عدة قوانين سابقة عندما ينظمها وينسقها وعليه كي يختبر صدقه أن يستنبط منه نتائج مباشرة أو غير مباشره من الممكن إختبارها بالتجربة فإذا أيدت هذه النتائج كان الفرض صحيحا وتحول إلى نظرية.[1]

6-4-أنواع البحوث من حيث جهات تنفيذها: أما البحوث من حيث الأماكن أو الجهات المسؤولة عن تنفيذها فممكن أن تقسمها كالاتي:

6-4-1-البحوث الأكاديمية: وهي البحوث التي تجرى في الجامعات والمعاهد والمؤسسات الأكاديمية المختلفة، سواء ما يخص الطلبة، وخاصة طلبة الدراسات العليا منها أو الأساتذة فيها، ونستطيع أن نصنف هذه البحوث الأكاديمية إلى مستويات وشرائح عدة هي:

أ-البحوث الجامعية الأولية: وهذه أقرب ما تكون إلى التقارير منها إلى البحوث حيث يتطلب طلبة المراحل الجامعية الأولية وخاصة الصفوف المنتهية كتابة بحث التخرج.

ب-بحوث الدراسات العليا: وهي على عدة أنواع منها رسائل الدبلوم العالي ورسائل الماجستير، ورسائل الدكتوراه، التي يتفرغ فيها الطالب فترة معينة بعد إختياره لموضوع بحثه ووضع الأسس اللازمة له، وتعيين المشرف له.

ج-بحوث الأساتذة: يطلب من أساتذة الجامعات والمعاهد كتابة بحوث لغرض تقدمهم وترقياتهم إلى درجات علمية أعلى (أستاذ محاضر(أ)، أستاذ محاضر(ب)، أستاذ مساعد(أ)، أستاذ مساعد(ب).

وكذلك بحوث أخرى لغرض إشتراكهم في مؤتمرات علمية داخلية أو خارجية ونشرها في دوريات علمية رصينة.

والبحوث الأكاديمية عموما هي أقرب ما تكون إلى البحوث الأساسية النظرية منها إلى التطبيقية، ولكن ذلك لا يمنع من الإستفادة من نتائجها وتطبيقها فيما بعد، وكما تم التوضيح سابقا في الجانب المهم في

[1] عبد المجيد إبراهيم، مروان. **اسس البحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعية**. عمان: مؤسسة الوراق،2000. ص. ص.35- 36.

هذا النوع من البحوث هي غير ملزمة التطبيق حتى وإن كانت بحوث أكاديمية ميدانية أو تجريبية ولكن قد يستفاد منها فيما بعد ومن نتائجها وتوصياتها.

6-4-2-البحوث غير الأكاديمية: وهي بحوث متخصصة تنفذ في المؤسسات والدوائر المختلفة بغرض تطوير أعمالها ومعالجة المشاكل والإختلافات التي قد يعترض طريقها، فهي إذن أقرب ما يكون إلى البحوث التطبيقية.[1]

7-البحث العلمي في الجامعات الجزائرية ومراكز الأبحاث الوطنية

7-1 البحث العلمي في الجامعات الجزائرية: الهدف من الدراسة الجامعية هو التعليم والتكوين مع العلم أنه من المستحيل أن يصبح كل طالب جامعي جزائري باحثا علميا بعد التخرج ولهذا تم جعل 60% من الجامعات الجزائرية جامعات تعليمية لا يتعدى 05% من نشاطها، هذا التقسيم مكن الجامعات التدريسية من التركيز والإبداع في التعليم بينما حققت الجامعات المتخصصة في البحث – بالإضافة إلى تميزها في التعليم –نجاحات باهرة في الأبحاث أيضا. وبهذه الطريقة وفقت الجامعات إلى تلبية رغبة الكثير من الباحثين الجزائريين ذوي المكانة العالمية في البحث العلمي والإهتمام بالتدريس إلى الجمع بين الإثنين، وهو ما لم يكن من المستطاع أن يختاروا العمل في مراكز الأبحاث.

تمويل الأبحاث في الجامعات الجزائرية عملية فيها تنافس كبير لأن منحة تمويل الأبحاث في الجامعات لا تغطي سوى 50% من الباحثين الجزائريين. الهدف من هذا هو تمويل الأبحاث الممتازة فقط ودفع بقية الباحثين لإيجاد تمويل لأبحاثهم من المؤسسات والشركات الوطنية والدولية. ولمساعدتهم في هذا الغرض تم تكوين مكتب وطني مهمته جمع المعلومات عن برامج تمويل الأبحاث من الشركات الخاصة والمؤسسات المحلية والوطنية والدولية. المعلومات المجمعة يتم تداولها في الجامعات الجزائرية بين الباحثين ويقدم المكتب الوطني نصائح للراغبين في تقديم طلبات لتمويل أبحاثهم، أما فيما يخص تمويل الأبحاث بالجامعات الجزائرية من طرف الدولة فقد تم إنشاء ست لجان وطنية تغطي جميع التخصصات العلمية والأدبية وكانت كالتالي:

اللجنة الوطنية لتمويل أبحاث العلوم الحية والطبية.

اللجنة الوطنية لتمويل أبحاث الإعلام الآلي الهندسة.

اللجنة الوطنية لتمويل الأبحاث الزراعية والبيطرية.

[1] قنديلجي، عامر إبراهيم. **المرجع السابق**. ص.50.

اللجنة الوطنية لتمويل الأبحاث الأدبية والإجتماعية والتاريخ.

اللجنة الوطنية لتمويل أبحاث العلوم الفيزيائية والكيميائية.

كل هذه اللجان كانت تعمل تحت إشراف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وميزانيتها السنوية تحددها نفس الوزارة مع مراعاة المطالب المسطرة في البرنامج الوطني لتطوير البحث العلمي بخصوص تمويل الأبحاث في الجامعات الجزائرية.

وقد تم تقسيم برامج تمويل الأبحاث في الجامعات كالتالي:

-برنامج تمويل الأبحاث طويلة المدى. مدة التمويل تتراوح ما بين 6 و8 سنوات.
-برنامج تمويل الأبحاث قصيرة المدى – مدة التمويل تتراوح ما بين 2و3 سنوات.
-برنامج تمويل القيام بأبحاث تجريبية-مدة التمويل تتروا ح ما بين 3 الى 12 شهرا.
-برنامج تمويل الباحثين الشبان (اقل من 40 سنة). مدة التمويل تتراوح ما بين 4و5 سنوات.

ولتشجيع البحث العلمي في الجامعات الجزائرية تمت توأمة كل جامعة جزائرية مع جامعتين إحداهما عربية والأخرى غير عربية، الهدف من هذه التوأمة هو تبادل الخبرات في التعليم والأبحاث وكذلك إقامة دورات تدريب مشتركة لطلبة الدراسات العليا والأساتذة. كذلك تم وضع ميزانية لتمويل زيارتين سنويتين يدعى إليها أكبر العلماء الدوليين إلى كل جامعة جزائرية، هذه الزيارات تندرج ضمن برنامج مكثف تتخلله لقاءات مع الباحثين ومحاضرات موجهة للطلبة وأخرى للأساتذة والباحثين.[1]

2-7 البحث العلمي في مراكز الأبحاث الوطنية: رغم أن البحث العلمي في الجامعات الجزائرية يُعَدُ جيدا إلا أنه ينبغي إنشاء مراكز وطنية متخصصة في البحث العلمي، الهدف من هذه المراكز هو التركيز 100 % على البحث العلمي وتقديم الجديد من الإكتشافات العلمية وتطوير تكنولوجيا جديدة .وجعل هذه المراكز من أحسن مراكز البحث العلمي على المستوى العالمي وأن تظهر الجزائر كبلد مبدع في مجال البحث العلمي، لتحقيق هذه الأهداف يكون التركيز منذ البداية على النوع لا الكم، وأفضت الدراسة التي على إثرها تم إنشاء سبع مراكز أبحاث علمية كُلٌ منها له تخصص معين، ولإعطاء هذه المراكز بُعدًا وطنيا فقد تقرر توزيعها على سبع ولايات من القطر الوطني بحيث تغطي الشرق والشمال والغرب والوسط

[1] بن واضح، الهاشمي. **مطبوعة محاضرات في منهجية إعداد بحوث الدراسات العليا:(ماستر-ماجستير-دكتوراه)**. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة .2016. ص. ص. 8-09.
(متاح على الخط). http://googleweblight.com/i?u=http://mostala7.com تاريخ الزيارة 13-03-2019.

والجنوب الجزائري، وجعل تخصص كل مركز أبحاث يراعي طبيعة المنطقة الموجود فيها وطبيعة الأبحاث العلمية التي تزاولها الجامعات الموجودة بالمنطقة، وتجدر الإشارة إلى أنه قبل البدء في بناء هذه المراكز تم تعيين مدراء المراكز، حيث مراعاة معيارين للإختيار هما :أن يكون المدير ذا مكانة عالمية في مجال بحثه وثانياً أن يقدم كل مرشح للمنصب رؤية قصيرة المدى (5 سنوات) وأخرى بعيدة المدى (15 سنة) كمدير للمركز. مراكز البحث العلمي الوطني أسست ووزعت كالتالي:

- المركز الوطني لأبحاث الهندسة والاعلام الالي (بولاية وهران).
- المركز الوطني لأبحاث العلوم الفيزيائية والكيميائية (بولاية الجزائر).
- المركز الوطني لأبحاث العلوم الحية والطبية (بولاية قسنطينة).
- المركز الوطني لأبحاث العلوم البترولية (بولاية ورقلة).
- المركز الوطني لأبحاث العلوم الأدبية والتاريخ (بولاية غرداية).
- المركز الوطني لأبحاث العلوم الزراعية (بولاية تندوف).
- المركز الوطني لأبحاث العلوم الاجتماعية (بولاية تمنراست).[1]

مراكز الأبحاث الوطنية ممولة 100 % من طرف الحكومة، في البداية كانت منحة كل مركز أبحاث ما بين 100 و 150مليون دينار جزائري سنوياً لمدة خمس سنوات حسب ما جاء في البرنامج الوطني لتطوير البحث العلمي، بعد أربع سنوات ونصف يقدم كل مركز بحث تقريرا شاملا يشرح فيه بتفصيل الإنجازات المحققة، طريقة إستغلال المنحة المقدمة وما يصبو إلى تحقيقه خلال السنوات الخمس المقبلة .يُدرس هذا التقرير من طرف لجنة مستقلة مكونة من سبعة أعضاء ذوي خبرات تتماشى مع إختصاص كل مركز أبحاث، ويكون عضوان من كل لجنة غير جزائريين، وعلى ضوء التقرير المقدم تقرر اللجنة تجديد المنحة لخمس سنوات أخرى وزيادة أو نقصان المنحة حسب الإنجازات المحققة .يمكن تقديم طلبات توسعة مراكز البحث أو تجهيز المراكز بتكنولوجيا جديدة، والبتّ فيها في أي وقت ولا يجب أن تكون عند نهاية المنحة. فيما يخص تعيين الباحثين في هذه المراكز فقد تم تقسيم ذلك إلى ثلاث مراحل، بحيث تم تعيين حوالي ثمانية قادة أبحاث في كل مرحلة .من بين كل الباحثين 57 % فقط كانت لديهم عقود عمل دائمة أما الباقي فعقود عملهم لا تزيد عن خمس سنوات ويقام تجديدها بحسب الإنجازات المحققة .وأن يشكل قادة الأبحاث الذين لا يتعدى سنهم أربعين سنة بين 30و 35 % من إجمالي الباحثين في كل مركز، إلى جانب ذلك فقد تم ترك مسؤولية توسيع مراكز الأبحاث لتشمل عددا أكبر من الباحثين لمديري

[1] صاطوري، الجودي. **البحث العلمي في الجزائر: الفرص والتحديات**. الجزائر: جامعة تبسة، [د.ت]. ص.10.

المراكز فمثلا، بعد خمس سنوات من إنجازه صار عدد الباحثين في المركز الوطني لأبحاث العلوم الحية والطبية بولاية قسنطينة 606 باحثا بعدما كان يوظف 05 باحثا فقط عند انطلاقه[1].

8-صعوبات البحث العلمي: تتلخص صعوبات البحث العلمي في جملة من العوائق والمشاكل أهمها:

1-تعقيدات الظواهر الاجتماعية والإنسانية وتغيرها: من المسلم به أن الظاهرة الإنسانية والإجتماعية غير ثابتة ومستقرة ما دامت تتصل بالإنسان، كون أن هذا الأخير أحواله تتغير من حالة لأخرى ومن زمان لآخر وكذلك المكان الذي يعيش فيه، لذلك من المنطقي أن تتعقد هذه الظواهر ما دامت غير مستقرة على حال، كما أن تشابهها سوف يؤدي إلى صعوبة تحديد الموقف من هذه الظواهر، والحكم عليها، مما يضفي في الكثير من الأحيان إلى نتائج جد سلبية لا يمكن الإعتماد عليها في تصنيف الظواهر وضبطها، لا سيما أنها تتأثر بالسلوك الإنساني المعقد.

2-فقدان التجانس في الظواهر الاجتماعية: بالرغم من أن إصدار بعض التعميمات عن الحياة الاجتماعية والسلوك الإنساني، فإن الظواهر لها شخصيتها المنفردة وغير المتكررة، ولا يمكن الإسراف في تجريد العوامل المشتركة في عدد من الأحداث الاجتماعية، لكي يتم صياغة تعميمات أو قانون عام، ولكن هذا لا يعني الإختلاف في كل المجالات.

3-التحيزات والميولات الشخصية: يصعب دراسة الظواهر الاجتماعية والإنسانية دراسة موضوعية بعيدا عن الأهواء والعواطف الشخصية، فالظواهر الاجتماعية أكثر حساسية من الطبيعة، لأنها تهتم بالإنسان كعضو متفاعل في جماعة، وبما أن الإنسان مخلوق غرضي يعمل على الوصول إلى أهداف معينة، ويملك المقدرة على الإختيار، مما يساعده على أن يعدل من سلوكه، فإن مادة العلوم الاجتماعية والإنسانية تتأثر كثيرا بإرادة الإنسان وقراراته.

4-عدم دقة المصطلحات والمفاهيم في العلوم الاجتماعية والإنسانية: حيث نلاحظ الفرق في إستخدام المفاهيم في العلوم الاجتماعية والإنسانية والمفاهيم في العلوم الطبيعية، حيث تتميز المفاهيم الاجتماعية والإنسانية بالمرونة والغموض، وعدم الوضوح وتعدد إستعمالها، في حين أن المفاهيم في العلوم الطبيعية تكون أكثر دقة وثبات.[2]

---

[1] مرجع نفسه. ص.11.

[2] بن صغير، عبد المؤمن. الصعوبات التي تعترض الباحث العلمي في مجال العلوم الإنسانية والإجتماعية وحدود الموضوعية العلمية. مجلة جيل العلوم الإنسانية والإجتماعية. ع. 1. [د.ت]. [على الخط]: https://googleweblight.com/i?u=https://jilrc.com . تاريخ الزيارة 15-07-2019 على الساعة 18:13.

5-صعوبة الوصول إلى تعميم النتائج: إن العلوم الإنسانية والإجتماعية على إختلاف أنواعها، وتعدد فروعها مثلها مثل العلوم الطبيعية، فليست الطريقة العلمية أو المنهج العلمي في البحث وقفا على العلوم الطبيعية والتطبيقية، كما يظن البعض، وإنما يمكن تطبيقها في العلوم الاجتماعية والإنسانية المختلفة، ولكن الإختلاف يكمن في دقة النتائج، خاصة وأنه يعود إلى طبيعة المشكلات التي تواجه الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية.

6-صعوبة إخضاع الظواهر الإنسانية والإجتماعية للمخبر: إذا كانت العلوم الطبيعية والتجريبية (الفيزياء-الفلك-الكيمياء-علم الأحياء-إلخ)، تشتغل بدراسة الظواهر الطبيعية متخذة إياها كمواضيع أو أشياء يمكن إخضاعها لكل إجراءات الملاحظة والقياس والتجريب، فإن قيام العلوم الإنسانية والإجتماعية كمجالات تتناول البحث والدراسة في كل الظواهر الإنسانية والإجتماعية جعلها تعتبر الإنسان موضوعا أو شيئا يقبل تطبيق نفس الإجراءات التي ثبتت أهميتها المنهجية على مستوى العلوم الطبيعية.[1]

خلاصة الفصل

من خلال ما تم عرضه نلاحظ أن البحث العلمي له تعاريف متعددة، حيث ظهر منذ القدم وبدأ في التطور شيئا فشيئا إلى أن وصل ما عليه الآن، فالبحث العلمي يتميز بمجموعة من الخصائص التي تجعله متميزا عن البحوث الأخرى، فالبحث العلمي له إرتباط وثيق بالمكتبات والجامعات، خاصة إذا وجد إهتمام من طرف السلطات العليا تصبح له أهمية كبيرة ترتبط بإقتصاد البلاد.

[1] مرجع نفسه.

الفصل الثاني: أساسيات عملية التثمين

مقدمة الفصل

تعد عملية التثمين من المهام حديثة الظهور في جميع المجالات والمؤسسات، سواء الإقتصادية، الصناعية والخدماتية، هذا ما جعلها تدخل حيز التنفيذ في المؤسسات الخدماتية وإرتباطها بالعنصر البشري الذي يعتبر العنصر الفعال في تقديم الخدمات وإنجاز معظم المهام، فظهرت عملية التثمين في المؤسسات الوثائقية لتمتد بذلك إلى المكتبات ومراكز المعلومات، وفي هذا الفصل حاولنا الكشف عن تطبيق عملية التثمين في المكتبات الجامعية كونها تحمل على رفوفها الكثير من المعارف وحتى يتم تحرير النتائج المتوصل إليها من طرف الطلبة والباحثين من خلال وضع مفاهيم حتى نتمكن من فهم المقصود من عملية التثمين، والتطورات التاريخية التي مرت بها هذه العملية والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها مثل هذه العمليات في المكتبات الجامعية وأهم من ذلك إهتمامات الدولة والقانون بالتشجيع على مثل هذه العمليات التي تفيد المكتبة في التطوير من مختلف مجالاتها.

الفصل الثاني: أساسيات عملية التثمين

1-تعريف عملية التثمين: هناك العديد من التعاريف لعملية التثمين، فالتثمين في تعريفه بصفة عامة كالتالي:

-تعريف التثمين: هو عملية شاملة لكل القطاعات هدفها إضفاء الرسمية والقيمة لشيء ما بهدف التطوير والتحسين والتشجيع على تقديم الأفضل في الخدمات.

أما تعريف تثمين نتائج البحث العلمي فهي متعددة:

-مفهوم تثمين نتائج البحث العلمي: هو مجموعة من الأنشطة التي تساهم في زيادة قيمة نتائج البحث وتعزيز المعرفة.[1]

-هناك مفهوم آخر لتثمين نتائج البحث العلمي: هي مهمة تطوير سياق موضوع بحثي ليكون البحث الجامعي له أثر حقيقي على الإقتصاد وإنطلاقه بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.[2]

[1] **notion de valorisation des résultats de recherche (DANS PARAGRAPHE 1)** 05 /11/2013 : [on line] https://www.institut-numérique.org/paragraphe-1-notion de -valorisation -des résultats-de-recherche. Date de Consultation 13-03-2019

[2] FRANCOIS RAX, Gean .**les étapes de la valorisation : master immuno technologies & biothérapies** .septembre 2011 [on line]: www.edu.UPMC.FR>ENTREPRISES-BIOT .date de consultation 13-03-2019.

-**تعريف آخر لتثمين البحث العلمي:** عملية تثمين نتائج البحث العلمي هو وسيلة جعل النتائج والمعارف ومهارات البحث قابلة للإستخدام من أجل تحقيق أقصى إستفادة لإلتزام الدولة بالبحث من خلال ضمان إستفادة المجتمع من نتائج هذا البحث.[1]

--**من خلال التعاريف السابقة توصلنا إلى أن تثمين نتائج البحث هو:** عملية إستغلال نتائج البحوث العلمية أحسن إستغلال، وإعطاءها قيمة تجعلها تعود بالفائدة على المؤسسة والجامعة والمجتمع الكلي، لتشجيع الإبتكار والتطوير في مجال البحث.

2 -**تاريخ ظهور فكرة تثمين البحث:** ظهر تثمين البحث في النصف الثاني من القرن العشرين، بحيث طبق أول مرة عند صدور القانون المعروف باسم **إدغارفور** الصادر في 12 نوفمبر 1968 الذي نص على تنويع مهام المعلمون والباحثون الفرنسيون، كما أنه ينص على الإدارة ونشر المعرفة وإتصال الجامعة بالبيئة الإقتصادية والإجتماعية والثقافية لأنشطتهم في التعليم والتعلم، وبعد أقل من عامين، وبالتحديد في 26 جانفي 1966 صدر قانون جديد تنص المادة 04 منه تقييم نتائج البحوث العامة المتعلقة بالتعليم العالي، تزامنا مع ذلك ظهرت أول عملية لتثمين البحوث التي أجريت في الجامعات، خاصة في الآونة الأخيرة لجدولتها في جداول الأعمال الحكومية والمؤسسية في العديد من البلدان المنظمة للتعاون الإقتصادي والتنمية، إعتبر التثمين من الشواغل الإجتماعية –السياسية التي ظهرت في منتصف التسعينيات على غرار العديد من الندوات والمؤتمرات والتقارير العامة، وظهرت هذه المسألة في فرنسا عام 1997، وتتضمن هذه المؤتمرات تقارير خاصة بلجنة التقييم الوطنية للمؤسسات العامة للعلوم الثقافية والمهنية تفصل في الأنشطة الخاصة بقيمة التثمين في الجامعات. وفي عام 1999 تم نشر مقال بعنوان "تذكار التثمين "من طرف مؤتمر رؤساء الجامعات وشبكة curie1 وبعد فترة وجيزة نشرت اصدارة أخرى من طرف "دي لا في يونيفرسيتير دليلا بعنوان "تثمين البحوث" لممثلي الجامعة والتعليم العالي، وفي عام 2000 ظهر تقرير بعنوان catin يرمز الى مهمة GUILLAUMR(1998) الذي يدور حول التكنولوجيات والإبتكارات بأن تثمين القيمة أصبحت مصدر قلق رئيسي للجهات الفاعلة والمؤسسية في أنظمة البحث والتعليم العالي، ومن هنا أصدر قانون الإبتكار والبحث رقم (99-587، في 12 يوليو 2001) الذي يشجع الجامعات على تعزيز عمل الباحثين والمعلمين، وقد سهل هذا القانون إجراءات إنشاء الشركات وتسجيل براءات الإختراع وتسويق منتجات أبحاثهم، وقد عمل هذا القانون على رفع تحدي الإصلاح بتشجيع تحويل البحوث التي أجريت، في الجامعات والمنظمات الفرنسية إلى تطبيقات ملموسة أو صناعية أو قابلة للتسويق، بحيث يعد الخطاب

[1] **La valorisation de la recherche dans les universités –sénal** : [ON LINE] : https://www.senat.fr:rap. Date de consultation 13-.03-2019.

المؤسسي حول تثمين البحوث الجامعية جزءا من السياسات الموجهة نحو إقتصاد المعرفة، ويتضح هذا من خلال عدد النصوص المؤسسية المتعلقة بالتثمين التي أصدرها الإتحاد الأوربي أو منظمة التعاون الإقتصادي والتنمية مؤخرا، وتعتبر عملية تثمين القيمة إلى أنشطة النقل التي تنفذ في الجامعات إلى الشركات أو إلى المجال الإجتماعي، بما يتجاوز المجتمع العلمي وحده، أما مصطلح "التثمين "في الجانب الإقتصادي أقل إستخداما من مصطلح "تسويق الأبحاث العامة " يتعلق بإستغلال نتائج البحوث في العالم الصناعي.

إن ركود تمويل البحوث دفع بالجامعات ومختبراتها للبحث عن موارد إقتصادية جديدة لتطوير العمل، وأصبح تحقيق قيمة العمل من الوزارات أو الهيئات التنظيمية، وكذلك السلطات المحلية أو الشركات الإقليمية هدفا حاسما للعديد من الجامعات وفرق البحث للحصول على التمويل. وقد تم إنتاج خطاب سياسي مؤسسي إتجاه المجالات الإقتصادية والإجتماعية وفي إتجاه أيضا المعلمين والباحثين يحث على الأشكال الجديدة للإعتراف بالبحث من خلال نمو العلاقات بين البحوث والبيئة وتشجيع الباحثين على الترويج لأبحاثهم خارج المجال العلمي، وقد دعت تقارير مختلفة إلى دمج الأنشطة بشكل رسمي وتحديد مهامهم الرسمية في حياتهم المهنية، كما يهدف قانون جامعة "بيه" دول إلى توجيه براءات الإختراع للشركات الصغيرة وإستغلال حقوق الملكية الفكرية من خلال الجامعات الامريكية. وهناك مؤشرات أخرى غير المنشورات العلمية تتعلق بتقييم أنشطة الباحثين المعلمين حتى لا تغني الباحثين عن القيام بأنشطة مثل إستغلال نتائج البحوث. فالممارسات التي يشير إليها مصطلح التقييم متغيرة، فإستخدام فكرة التثمين في تطور مستمر بينما تزداد تعقيدا، من حيث إقتصاديات العلوم وقانون الملكية الفكرية إلا أن القيام بعملية تحليل الخطابات التحفيزية كلها تشجع الباحثين على التثمين. وبالتالي تشكل هذه العملية قيمة مضافة للبلاد بحيث تساهم في التنمية الاقتصادية من الناحية المالية او من حيث الوظائف.[1]

3-أهداف تثمين البحث العلمي: يسعى أخصائي المعلومات إلى تحقيق العديد من الأهداف من خلال تثمين نتائج البحوث العلمية على أرض الواقع، وبالضبط داخل المكتبات الجامعية، وتتمثل في:

[1] Daniel, Bart. **Les modes de valorisation de la recherche en Sciences de l'éducation et le développement professionnel des enseignants-chercheurs de la discipline**. Education: Toulouse II, 2008. Français. P20-22. (ON LINGE) : https://tel .archives-ouverte .FR .date de consultation 16- 03-2019.

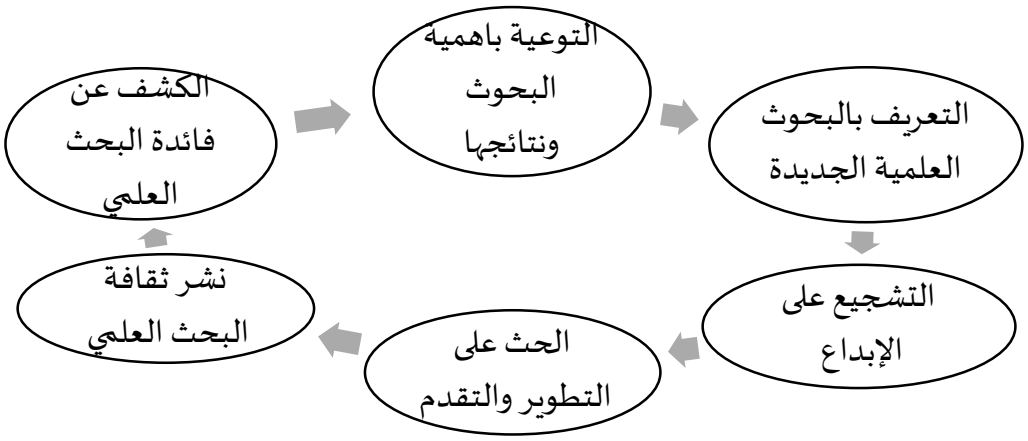

يمثل الشكل 06 أهداف تثمين البحث العلمي

المصدر: من إعداد الطالبة

من خلال الشكل أعلاه يتبين أن تثمين البحث العلمي في المكتبات الجامعية يساعد على توعية الباحثين والطلبة بأهمية النتائج المقدمة في المذكرات المنجزة من طرفهم، وذلك من خلال التعريف بالبحوث العلمية الجديدة للإستفادة منها، والتشجيع على تقديم الأفضل من طرف الباحثين، والعمل على نشر ثقافة البحث العلمي وأهمية الإستفادة من نتائجه والكشف عن فائدة البحث العلمي ونتائجه على المكتبة والجامعة والبلاد ككل في الإقتصاد.

4-**التدابير التي تستخدمها الدولة من أجل تثمين نتائج البحث:** نظرا لأهمية عملية تثمين نتائج البحث العلمي، سعت الدولة بذلك بالعمل على تحقيق هذه العملية مستخدمة التدابير اللآزمة التي تساعد في نجاح هذه العملية وتطبيقها على أرض الواقع، والتي تتمثل في:

-إنشاء هيئات وهياكل تثمين ودراسات تقنية، إقتصادية داخل مؤسسات التعليم العالي والبحث.
-إعادة تحديد مهام البحث والتطوير التكنولوجي داخل المؤسسات وذلك لتوثيق علاقاتها مع قطاع البحث.
-إنشاء مراكز وطنية لتثمين نتائج البحث مدعمة بكل الوسائل الضرورية لصنع النماذج الأولية والسلاسل الأولية للأصناف.
-إنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة مبدعة.
-إقامة اقطاب تكنولوجية في الميادين ذات القيمة المضافة العالية.

رد الإعتبار إلى الهيئات المكلفة بالتقييس وتوحيد الأنماط وتنشيطها من أجل تثمين التكنولوجيات ذات القيمة المضافة والقدرات في الهندسة والتجهيزات التكنولوجية المتوفرة، وذلك بتسهيل نقل نتائج البحوث نحو قطاعات التنمية، لرفع قدرات تكييف التكنولوجيات المستوردة.[1]

5-مديرية التثمين والإبتكار والتطوير التكنولوجي وإهتماماتها: نظرا لأهمية تثمين نتائج البحث العلمي في المكتبات الجامعية، أصبح الإهتمام بها أمر ضروري، هذا ما عملت عليه مديرية التطوير التكنولوجي والإبتكار في وضع آليات تدعم بها تثمين البحث العلمي، وذلك بإقتراح إنشاء بعض المصالح والأقطاب التي تساهم في تفعيل هذه العملية، والتي تتمثل في إقتراح مخطط وهيكل تنظيمي يساعد على تطبيق هذه العملية بطريقة منتظمة وسهلة وناجحة وكانت كالتالي:

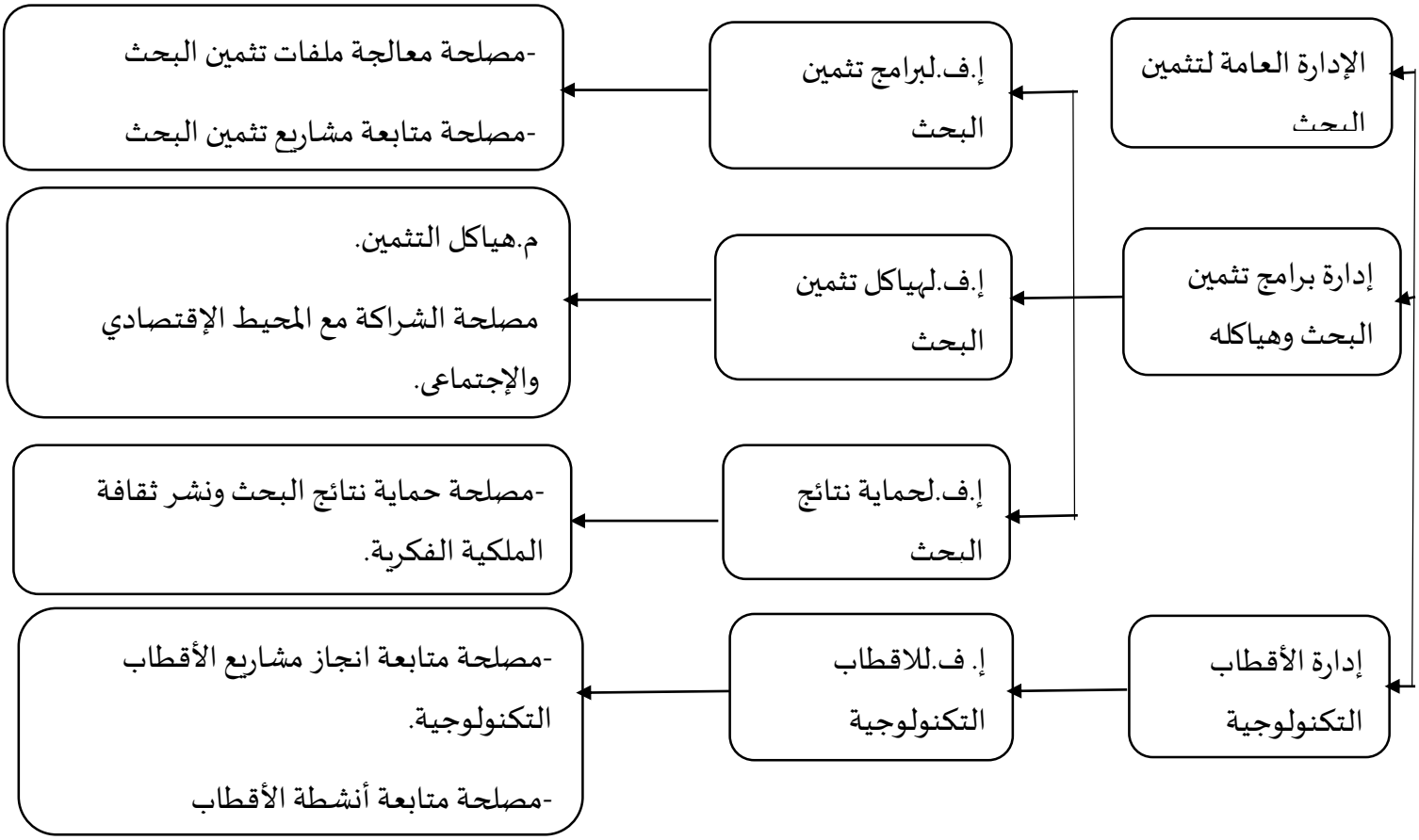

الشكل رقم 07: يمثل الهيكل التنظيمي الذي وضعته مديرية الإبتكار والتطوير التكنولوجي.[2]

[1] الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، القانون رقم 98-11 المؤرخ في 29 ربيع الثاني الموافق ل 22 غشت 1998 والمتضمن القانون التوجيهي والبرنامج الخماسي حول البحث العلمي والتطوير التكنولوجي 1998-2002، الجريدة الرسمية، العدد 62. ص. 09. [متاح على الخط]: http://www.univ-chelf.dz<uploads: تاريخ الزيارة: 15-03-209 على 17:02

[2] وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. **الإدارة العامة لتثمين البحث: الرقابة الداخلية.** [متاح على الرابط]: http://WWW.gbo.mes.rnu.tn/cl/category. تاريخ الزيارة 2019/03/20 على 11:55

قامت الإدارة العامة لتثمين البحث بوضع هيكل تقوم على أساسه بتثمين البحث العلمي، بحيث إنقسمت الإدارة إلى إعداد فرع برامج تثمين البحث وهياكله ، والجزء الثاني يمثل إدارة الأقطاب التكنولوجية ، وكل مصلحة بدورها تنقسم إلى فروع ومصالح ،بحيث تضم إدارة برامج تثمين البحث وهياكله إلى فروع خاصة ببرامج البحث، والثانية لهياكل تثمين البحث ،والفرع الأخير خاص بحماية نتائج البحث وكلها مصالح كل منها لها هدف معين، فالأولى تهتم بمعالجة ملفات تثمين البحث والمصلحة الخاصة بمتابعة مشاريع تثمين البحث ، أما بشان مصلحة هياكل تثمين البحث والشراكة ، وهذا بشان تعزيز الشراكة مع المحيط الإقتصادي والإجتماعي ، والمصلحة الخاصة بحماية نتائج البحث من خلال حماية نتائج البحث ونشر ثقافة الملكية الفكرية أما المصلحة الخاصة بالأقطاب التكنولوجية فهي تهتم متابعة إنجاز مشاريع الأقطاب التكنولوجية ومتابعتها.[1]

7-دور إختصاصي المعلومات في تثمين مذكرات التخرج: يعد إختصاصي المعلومات من الأشخاص الفاعلين في تقديم الخدمات المكتبية، فبكونه جزء لا يتجزأ من المكتبة، فله أدوار متنوعة تجعل من المكتبة ذات قيمة واهمية، خاصة من ناحية إستغلال مصادر المعلومات الموجودة على الرفوف، خاصة مذكرات التخرج التي تساعد المستفيدين في الإجابة على إستفساراتهم، وهذا راجع إلى الدور الذي يلعبه إختصاصي المعلومات في العمل على تثمين نتائج مذكرات التخرج، لكي لا تصبح مجرد حبر على ورق، ولتفعيل عملية إستغلال نتائج البحوث العلمية المتمثلة في المذكرات والرسائل الجامعية يجب على إختصاصي المعلومات القيام بالعمليات التالية:

-إعداد كشافات وفهارس بعناوين المذكرات الجديدة، ومساعدة الباحثين في البحث عليها.

-التعريف بالمذكرات الجديدة واهمية المعلومات الموجودة داخلها للمستفيدين.

-تقديم المعلومات من خلال إستخراجها من البحوث العلمية (المذكرات والرسائل الجامعية) وتقديمها لمجتمع المستفيدين، للإجابة على إستفساراتهم المطلوبة.

-تحرير مقالات تحث على أهمية نتائج البحوث العلمية (المذكرات والرسائل الجامعية) على المستوى الداخلي والخارجي.

[1] مرجع نفسه.

-إلقاء محاضرات تبين الأثر الحقيقي لإستغلال نتائج البحوث العلمية (المذكرات والرسائل الجامعية) في البلاد خاصة على المستوى الإقتصادي والإجتماعي.

-إقامة معارض بأرصدة المذكرات الجديدة، وإتاحتها للمستفيد الخارجي حتى يتم التعريف بها والإستفادة منها.

-النشر والإتاحة على المواقع المختلفة، لحمايتها من السرقة والحفاظ على الملكية الفكرية.

-رقمنة مجموع المذكرات وإتاحتها على الخط، ومختلف شبكات التعاون الدولي.[1]

-أنواع المصادر التي يمكن تثمينها في المكتبات الجامعية:

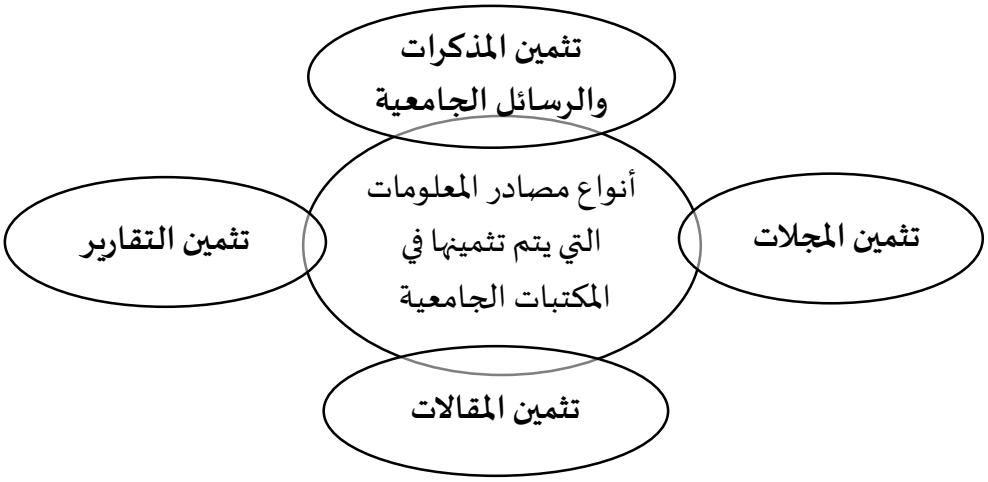

الشكل رقم 05: يمثل أنواع مصادر التثمين في المكتبات الجامعية.

المصدر: من إعداد الطالبة.

من خلال الشكل أعلاه يتبين بأن التثمين يشمل جميع المصادر دون إستثناء، فالتثمين هي عملية تشمل المكتبات الجامعية ككل، فهناك تثمين المذكرات والرسائل الجامعية بمختلف مستوياتها (دكتوراه، ماجستير، ماستر.....)، وهناك تثمين للمقالات والمجلات والتقارير وغيرها من البحوث الأخرى فتثمينها يعتبر ذا أهمية بالنسبة للبلاد وذلك بإستغلال النتائج وعدم الإحتفاظ بالمذكرات على رفوف المكتبة.

[1] المصدر : من إعداد الطالبة.

خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل تم التعرف على مفهوم عملية التثمين في المكتبات الجامعية، بالتطرق إلى العديد من العناصر، فعملية التثمين تحقق مجموعة من الفوائد سواء بالنسبة للمكتبة أو الجامعة ككل، فالإستفادة من نتائج المذكرات والرسائل الجامعية وغيرها من البحوث العلمية التي تحمل حقائق علمية واقعية تدرس واقع المكتبة الجامعية نظرا للأهداف التي تحققها، خاصة الإهتمام من طرف الدولة الجزائرية حتى تشجع على مثل هذه العمليات.

الفصل الثالث: مفاهيم عامة حول إختصاصي المعلومات

مقدمة الفصل

إن التطورات الحاصلة في مجال المكتبات ومراكز المعلومات فرض عليها العديد من التغييرات، التي ساهمت في بناء مكتبة متطورة لا تنفصل عن الجانب التكنولوجي حتى في التسميات، فكثرة المعلومات التي جاءت بها التكنولوجيات الحديثة وشيوعها في المكتبة جعل من أسماء الموظفين تواكب العصر، فمصطلح إختصاصي المعلومات مصطلح حديث جاءت به التطورات والإكتشافات التي ظهرت وإنتشرت مع إنتشار إستخدام التكنولوجيات في المكتبات الجامعية، في تطورت مهام وأدوار إختصاصي المعلومات وتنوعت إلا أن وصلت إلى ما عليه الآن، وهذا الفصل يوضح تطور مهام إختصاصي المعلومات، والمفاهيم المتعلق بالإسم، إضافة إلى خصائص ومهارات إختصاصي المعلومات.

الفصل الثالث: مفاهيم عامة حول إختصاصي المعلومات

1-مفهوم إختصاصي المعلومات.

- **إختصاصي معلومات: information specialist:** "هو الشخص الذي يحمل درجة الليسانس في علم المكتبات والمعلومات، ويعمل في مجال معالجة المعلومات من حيث البحث والتكشيف والإسترجاع .....إلخ مع خبرة لمدة عدة سنوات.[1]
- **إختصاصي المعلومات**: هو "الشخص المنشغل أساسا بالمستفيدين من المعلومات ثم القيام بعمليات التناول التي تتضمن الإقتناء والإختزان والإسترجاع للمواد التي يمكن إستخدامها لإعلام الأفراد".[2]
- يعرف **إختصاصي المعلومات** "بأنه الشخص المتخصص والمؤهل أكاديميا في علم المكتبات المعلومات، وأن يكون لديه تدريب وخبرة في مجال الإدارة".[3]
- يعرف **إختصاصي المعلومات** بأنه "الشخص المؤهل الحاصل على درجة عالية من التخصص والمدرب على المهارة اللآزمة التي تدفعه إلى الرغبة الملحة في جعل عصر المعلومات عصر التبادل

[1] قارئ، عبد الغفور عبد الفتاح. **معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات: إنجليزي-عربي=ENGLISH-ARABIC**. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2000. ص. 161.

[2] ديبونز، أنتوني، آستر هورن؛ تر: بدر أحمد أنور، عبد الهادي محمد فتحي. **علم المعلومات والتكامل المعرفي**. القاهرة: دار الباء للطباعة والنشر.ص.45.

[3] همشري، عمر أحمد. **الإدارة الحديثة للمكتبات ومراكز المعلومات**. عمان: مؤسسة الروى العصرية، دار صفاء ،2001. ص. 50 .

والتعاون، خاصة الشخص الذي درس علم المكتبات ومشكلاته بحيث يعمل على إشباع حاجات الناس من المعلومات".[1]

- **إختصاصي المعلومات**: هو "الشخص الذي يتلقى تدريبا بالمكتبة لبضعة أشهر من أجل الإعداد والتأهيل في قسم أكاديمي لدراسة المكتبات والمعلومات، بحيث يكون هذا الشخص مؤهلا تأهيلا خاصا لتأدية عمل تخصصي لا يقدر عليه أي شخص لم يتأهل له".[2]

من التعاريف السابقة نستنتج أن **إختصاصي المعلومات** هو "الشخص القادر على تحمل المسؤولية بحيث تكون وله القدرة على التعامل مع مختلف المصادر من حيث الجمع والتنظيم والإختيار كما يجب أن تكون له الخبرة في التعامل مع التكنولوجيات الحديثة تسييرها بأحسن الطرق".

2-**التطور التاريخي لوظيفة إختصاصي المعلومات**: إن تاريخ مهنة أخصائي المكتبة أو إختصاصي المعلومات لم تكن وليدة العصر الحالي ولا العصر الماضي فقط، بل تعتبر من أوائل المهن التي ظهرت في التاريخ، حيث يمثل (توت) النموذج الأول لأمناء المكتبات في مصر القديمة كما تمثل زوجته (خاتور) النموذج الأول لأمينات المكتبات في مصر القديمة، ولذلك أطلق عليهما على سبيل المجاز وليس الحقيقة إله وآلهة الفكر، وكانا المثال الذي يحتذى به من جانب العاملين في المكتبات المصرية على تعاقب الأجيال.[3]

كان الشخص الذي تناط به مسؤولية المكتبة في العصور القديمة والوسطى هو في الأغلب العالم أو الباحث أو المثقف، أو الشخص الذي له دراية بالكتب وما يرتبط بها[4]

- **إختصاصي المعلومات في العصور الوسطى والقديمة**: في العصور القديمة والوسطى كانت المكتبات جزءا من دور العبادة وكان التركيز منذ البداية على إختيار أمين المكتبة من العلماء والمفكرين، في ظل هذا التطور إستلزم أن يكون هذا الشخص من نوع آخر حيث بدأ الأمر بإكتساب الخبرة، ثم تلت مرحلة أخرى تسمى بمرحلة الإعداد والتأهيل الأكاديمي سواء التقليدي أو الإلكتروني.[5]

---

[1] الموسوي، عزيزة باقر. **مكتبة المستقبل. وزارة التربية: إدارة المكتبات، سلسلة تبسيط علوم المكتبات**. [د.م]: [د.ن]، [د.ت] ص. 27.

[2] عبد الهادي، محمد فتحي. **المكتبات والمعلومات العربية بين الواقع والمستقبل**. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب. 1998. ص. 19.

[3] غزال، عادل. **دور اخصائي المعلومات في اليقظة مدونة خاصة بتخصص علم المكتبات والمعلومات**. 09فبراير 2013. [متاح على الخط]: http://adelgezzal.blogspot.com . تاريخ الزيارة 06-03-2019 على 20:20.

[4] عبد الهادي، محمد فتحي. **المكتبات والمعلومات: دراسات في الاعداد المهني والببليوجرافيا والمعلومات**. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب. ص. 20.

[5] مصطفى، محمد، الشيخ، يوسف علي. **دور أخصائي المعلومات في البيئة الرقمية**. المؤتمر العلمي الثالث للجمعية السودانية للمكتبات، 2013. ص.06. [متاح على الخط]: http://despace.mahdi.edu.sd . تاريخ الزيارة 06 -03-2016 على 21:40

- **إختصاصي المعلومات في العصر الحالي:** ومع نهاية القرن العشرين وبفضل التطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا المعلومات والإتصالات التي أثرت بشكل كبير على مهام ووظائف المكتبي من الحارس القائم على الكتب إلى أدوار جديدة مثل إختصاصي المعلومات، مستشار معلومات، سبراني وغيرها نتيجة التفاعل الحاصل بين المكتبي والتحول الذي يشهده العالم الإلكتروني.[1]

3-أسباب التحول من مكتبي الى اخصائي المعلومات: إن التطورات الحديثة في مجال التكنولوجيات الحديثة أدت إلى تحولات جذرية في مجال المكتبات والمعلومات، فهناك تغير في المصطلحات، وهناك تطور في المهام خاصة بالنسبة للمكتبي، فقد ظهرت العديد من الأسباب التي أدت إلى التحول من المكتبي إلى إختصاصي المعلومات والمتمثلة في:

1-تكنولوجيا المعلومات: إن إستخدامها بالمكتبات ومراكز المعلومات أدت إلى ظهور حوامل جديدة للمعلومات، وهذه الحوامل حتمت على المكتبي إمتلاك مهارات جديدة لمسايرة هذا التطور حيث لم يعد وسيط معلومات يجيب على إحتياجات المستفيدين من المعلومات، بل تعداه ليصبح يلعب دورا هاما في تصميم نظم البحث والاسترجاع.

2 – ثورة المعلومات: ويرجع ذلك للزيادة الهائلة في جهود البحث والتطوير التي يشهدها العالم، زيادة عدد الباحثين ومن جهة التكنولوجيات، إرتفاع معدل إنتاجية الباحثين نظرا لتوفر الوسائل والمعدات وغيرها من الأسباب الأخرى التي أدت إلى ظهور إختصاصي المعلومات.[2]

5-**المنافسة الشديدة في خدمات المعلومات:** بحيث أصبح على كل إختصاصي أن يكون ملم بجميع الجوانب الخاصة بالمعلومات من خلال اليقظة المعلوماتية ومواكبة التطورات الحاصلة في المنشورات الجديدة في مجال المعلومات حتى يستطيع تقديم الأفضل والتميز في عمله من حيث تقديم خدمات راقية.[3]

---

[1] بوجنيبة، يمينة. **البرمجيات الوثائقية الحرة / مفتوحة المصدر واعتمادها بالمكتبات الجامعية: وجهة نظر لاختصاصي المعلومات بالمكتبة المركزية لجامعة الاخوة منتوري –قسنطينة 1-.** مذكرة الماستر، علم المكتبات والتوثيق: تكنلوجيا: جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة -2-: قسم المكتبات والتوثيق .2018/2017. ص.22 .

[2] بن زكة، وسام. **اختصاصي المعلومات في ظل الويب 2.0: الجاهزية وإمكانية التطبيق: دراسة ميدانية بمكتبات جامعة جيجل وبجاية.** رسالة دكتوراه طور ثالث (ل-م-د) في علم المكتبات والتوثيق: تقنيات المعلومات في الأنظمة الوثائقية. جامعة قسنطينة عبد الحميد مهري: معهد علم المكتبات والتوثيق .2014-2015.ص.72.

[3] معاش أحلام، لكحل كوثر. **دور تكنولوجيا المعلومات في تكوين الثقافة المكتبية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية الجامعية –عبد الرحمان دميري-بميلة.** مذكرة ماستر في علم المكتبات والتوثيق: إدارة اعمال المكتبات ومراكز المعلومات. جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة-2-: قسم علم المكتبات والتوثيق .2016-2015.ص.25.

5-خصائص إختصاصي المعلومات: هناك مجموعة من الخصائص التي تجعل من إختصاصي المعلومات شخص متميز عن بقية الأشخاص العاديين وتتمثل في:

1-التأقلم بسرعة مع المتطلبات الجديدة: ويعني عدم التخوف من كل ما هو جديد والإقبال عليه لمسايرة التطورات حتى تتغير بالتالي السلوكات للتأقلم مع المستجدات.

2-رفع الإستقلالية في التكوين والتعليم: أي إكتساب الإستقلالية في التكوين وعدم الإعتماد على أشخاص آخرين لتلقي المعرفة.[1]

3-القدرة على العمل التشاوري: إذ أصبح العمل التعاوني سمة من سمات النجاح في مجال البحث العلمي، فالفرد لوحده غير قادر على الإحاطة بكل المستجدات في مجال المعرفة.

4-القدرة على تحمل المسؤوليات وحل المشاكل: يجب على كل فرد التسلح بروح المسؤولية، وأن تكون لديه القدرة على تحمل الصعوبات والتفكير بالحلول المناسبة.[2]

5-القدرة على الإبتكار: إذ تحصل مختص المعلومات على قدرة التفكير للإبداع، فذلك يساعده على توفير وسائل البحث التي يحتاجها كل أفراد مجتمع المعلومات، بدون أي إستثناء حتى يتمكنوا من الوصول إلى هذه المعلومات، الثروة الثمينة التي لا يمكن الإستغناء عنها أبدا حاليا ومستقبلا، فالمجتمع الجديد يفتح أبوابه أمام المبدعين القادرين على العطاء والإنجاز، وتوفير القيمة المضافة إلى المعارف، إلى القدرات، إلى القواعد، إلى المفاهيم، إلى المنجزات، إلى الوسائل.

6-**اليقظة المعلوماتية:** تغيير المجتمع يفرض على المكتبي الآن وفي كل وقت ، أن يكون يقظا باحثا بإستمرار على المعلومات الإستراتيجية التي هو دوما بحاجة اليها، إذ تمكنه من معرفة ما ينجز وماسينجر في مجاله الواسع ، كما تمكنه من فهم أشياء كثيرة ومفيدة ، وإذا فهم أشياء تمكن من وضع التوقعات ، وإذ تمكن من التنبؤ حصل على قدرة الإنجاز، وحتى يكون مختص المعلومات جديرا بهذه التسمية وقادرا على تحمل

[1] رمضاني، سمية. **واقع التكوين المستمر لدى اختصاصي المعلومات في ظل البيئة التكنولوجية: دراسة ميدانية لجامعة العربي بن مهيدي –ام البواقي**. مذكرة ماستر في علم المكتبات والتوثيق: إدارة المؤسسات الوثائقية. جامعة قالمة ،08ماي 1945. 2016-2017.ص. 34.

[2] بوجاجة، ندى .**ا خصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية وعملية الحوسبة: الأدوار والوظائف المنتظرة: دراسة حالة مكتبة المدرسة العليا للأساتذة جامعة قسنطينة- -3-** مذكرة ماستر في علم المكتبات والتوثيق: تكنولوجيا جديدة في المؤسسات الوثائقية. جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري .2015-2016.ص.21.

مسؤولية الوظائف الجديدة الموكلة إليه، يجب دعم فكرة التكوين الذي يعد الباب الواسع الذي يدخل من خلاله، إلى هذا العالم الشديد التحول.[1]

5-مهارات إختصاصي المعلومات : هناك العديد من المهارات التي تجعل من إختصاصي المعلومات ذا مهارة في القيام بمهامه على أحسن وجه، والمتمثلة في :

5-1-مهارات لغوية: كإتقان اللغة العربية، اللغات الأجنبية وخاصة اللغة الإنجليزية.

5-2-مهارات حاسوبية: كإستخدام معالج النصوص وبرمجيات الجداول الإلكترونية كالإكسيل وبرامج معالج النصوص وبرمجيات قواعد البيانات والتعامل مع الإنترنت، وبرمجيات تنظيم المكتبات ونظم إسترجاع المعلومات والنظم الآلية للمكتبات كيونيكورن أو الأفق.[2]

5-3 -مهارات أكاديمية دراسية: وفيها يكون إختصاصي المعلومات ملما بكل أبعاد التخصص.

5-4-مهارات الإتصال والتواصل: وهي من أهم المهارات الواجب توفرها في إختصاصي المعلومات بحيث يكون قادر على الإنصات وفهم إحتياجات المستفيدين ومعرفة كيفية التواصل معهم بالأخذ والعطاء.

5-5-مهارات مستقبلية: حتى يكون إختصاصي المعلومات ذو بعد نظر في المجال ويقدم مقترحاته بناءا على تخيلاته المستقبلية.[3]

5-6-مهارات فنية: تخص العمليات الفنية من فهرسة وتصنيف وتكشيف وإستخلاص وغيرها من العمليات.

---

[1] مكاتي، كريمة. **اخصائيو المكتبات بين التكوين الجامعي والمهنة المكتبية: دراسة حالة اخصائي مكتبات جامعة معسكر**. مذكرة ماجستير في علم المكتبات والعلوم الوثائقية. جامعة وهران: كلية العلوم الاجتماعية، المدرسة الدكتورالية للعلوم الاجتماعية والإنسانية .2011-2010.ص.ص. 56-57.

[2] بوعناقة، سعاد. **التكوين المستمر لأخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية الجزائرية :(الفرص والتحديات)**. اعمال المؤتمر الرابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. الجزائر: جامعة قسنطينة، معهد علم المكتبات والتوثيق. ص.144. [متاح على الخط] : http://arab-afli.org>main>post-detail. تاريخ الزيارة 18-03-2019-على 14:01

[3] على الكميشي، لطيفة. **اخصائي المعلومات ومهارات العصر الرقمي**. ليبيا: جامعة طرابلس. [متاح على الخط] : https://erepository.cu.edu.eg/index.php/arts-conf/artical/view. تاريخ الزيارة 18-03-2019 على 14:15

5-7-إمتلاك المعرفة: إمتلاك معرفة عميقة بمصادر المعلومات الإلكترونية قصد تطوير المجموعات الإلكترونية.[1]

5-8-مهارات تدريب المستفيدين: بحيث يكون إختصاصي المعلومات له مهارة التعامل مع المستفيدين من خلال توجيههم وتدريبهم على عمليات البحث عن المصادر وكيفية إستخدام محركات البحث.[2]

6-أدوار إختصاصي المعلومات : يلعب إختصاصي المعلومات أدوار كثيرة في مجال المكتبات والمعلومات ويتم ذكرها كالتالي :

- **الوسيط:** على الرغم من أن المستفيد من المعلومات يستطيع أن يقوم بأبحاثه بشكل مباشر، فإنه عندما يريد الوصول إلى معلومات دقيقة ومرضية يطلب خدمات إختصاصي المعلومات، فمكتبي المراجع هو الصوت الشخصي في بحر الحاسبات والإجابات الإلكترونية، ويجب على المكتبي أن يقترح الطرق المناسبة لتحليل وتقييم المعلومات، حيث يقدم المرجعي وساطة عالية على المستوى، فدوره لا يكمن فقط في تسهيل الوصول إلى المعلومات، بل يستخدم كل خبرته في مجال مصادر المعلومات لتقديم إجابات منتقاة.
- **معالج المعلومات:** يكمن دور معالج المعلومات في رسم أطر المعلومات، وتقديمها بشكل مناسب وواضح وجذاب، وهذا يعني إستحداث قواعد معلومات وبثها على أوعية مختلفة.[3]
- **مدير المعلومات:** وهو المؤهل تأهيلا عاليا يضمن إدارة منظمات المعلومات بمختلف مستوياتها وأشكالها، ويمارس أفراد هذا النوع من الوظائف الإدارية المعتادة من تخطيط، ورقابة وتوجيه مع ضرورة توفره على شهادات عالية في مجال نظم المعلومات أو علم الحاسوب والإحصاء والمكتبات.

---

[1] قموح، ناجية، بودربان، عز الدين، بوخالفة، خديجة. **كفايات ومواصفات اخصائي المعلومات للتأقلم مع البيئة الرقمية: دراسة ميدانية بمكتبات جامعة قسنطينة**. QSCIENCE PROCEEDING : THE SAL-AGC21st annuel conférence Abu Dhabi, United EMIRATES 17-19march2015ق.قسنطينة ، جامعة عبد الحميد مهري .2015 .ص8PDF [متاح على الخط]: www.qscience.com>qproc.2015.gs.9. تاريخ الزيارة 27 -02-2019 على 16:55

[2] مقناني، صبرينة. **الو اقع المهني لأخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية لمكتبتي قسنطينة1و2 في ظل التكنولوجيات الحديثة**. اعمال المؤتمر الرابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. الجزائر: جامعة قسنطينة 2، معهد علم المكتبات. PDFص.21 . [متاح على الخط]: http://arab-afli.org/main/post-details . تاريخ الزيارة 06-03-2019 على 22:10.

[3] النجار، رضا محمد محمود. **المراجع الالكترونية المتاحة على الانترنت**. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2009. ص .203 .

- **مدرس المعلوماتية:** وهو الفرد في أعلى مستواه التعليمي في حقل المعلوماتية الذي يقوم بالتدريس في أقسام كليات المعلوماتية أو يدرس مقررات المعلوماتية في الكليات والأقسام غير الإختصاصية مهمته الأساسية هي تدريس وتدريب وإعداد وتهيئة الأفراد لممارسة العمل في أصناف أخرى.[1]
- **مستشار معلومات:** وليس من الضروري أن يكون المختص موضوعيا مؤهل لتقديم مساعدة للقراء الذين يحتاجون إليه.
- **المحلل:** من خلال تحليل المعلومات بشكل موضوعي بحيث أن إختصاصي المعلومات مؤهلا لإختيار المواد وإعادة صياغة المعلومات لحاجة المستفيدين.[2]

خلاصة الفصل

يحتوي هذا الفصل على المفاهيم العامة التي توضح إختصاصي المعلومات، مع التطورات الحاصلة في المجال، فإختصاصي المعلومات هو الشخص الذي ترتبط به مختلف الأدوار والمهام، فتنوع المهام يجعل منه شخص ذا كفاءة وقدرة على التعامل مع مختلف العمليات والظواهر والتعامل معها بأفضل الطرق وأحسنها، لذا فإن إختصاصي المعلومات يتمتع بشخصية موهوبة تمكنه من مواكبة مختلف التطورات والتعامل مع مختلف الظواهر، لذا فإن العنصر البشري مطلوب في كل المؤسسات والمجالات.

[1] شابونية، عمر. **أنظمة الرصد المعلوماتي في المؤسسات الاقتصادية: دور اختصاصي المعلومات: دراسة حالة مؤسسة صوميك somic سوناطراك سكيكدة**. مذكرة ماجستير في علم المكتبات: نظم المعلومات وإدارة المعرفة: جامعة منتوري: 2007-2008.ص.179.

[2] إبراهيم يوسف، أسماء، معروف، إيمان. **دور اخصائي المعلومات في استقطاب الرواد للمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية –قسنطينة-**. مذكرة ماجستير في علم المكتبات: مكتبات ومراكز المعلومات: جامعة منتوري-قسنطينة-2010-2011. ص.63.

الإطار التطبيقي للدراسة

الفصل الثالث: الجانب الميداني

مقدمة الفصل

يعتبر الفصل التطبيقي أحد الجوانب المهمة في أي بحث علمي، وذلك للحكم على مدى تطابق الفصل المنهجي والنظري معه، وللتأكد من صحة الفرضيات أو نفيها، والوصول إلى نتائج عامة وأحكام نهائية تعبر عن موضوع الدراسة، لذا تناولت في هذا الفصل حدود الدراسة والعينة التي ستتم معها الدراسة، مع إختيار الأدوات المناسبة لذلك والوصول إلى نتائج على ضوء الفرضيات والنتائج العامة ووضع إقتراحات للدراسة.

1-حدود الدراسة: لا يخلو أي بحث علمي من حدود تجعله أكثر دقة، لهذا يجب توفر مجموعة من الحدود التي تبرز العديد من الجوانب والمتمثلة في:

1-1-الحدود المكانية: يعتبر الحيز المكاني التي تقام فيه الدراسة من الأولويات الواجب على كل باحث إختيارها، بحيث تم إختيار مكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية-جامعة قالمة 1945-كفضاء لإجراء الدراسة وجمع البيانات والحقائق المراد التوصل إليها.

1-1-1التعريف بمكان الدراسة

1-1-1-1التعريف بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية: تم تدشين مكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية لجامعة قالمة في الموسم الجامعي 2003-2004، كانت الكلية قبل ذلك تابعة للمكتبة المركزية للجامعة، وتشتمل ميدانين: ميدان علوم الإعلام والإتصال وعلم المكتبات والذي يشمل، التاريخ، جذع مشترك علوم إنسانية، ميدان علم الإجتماع الذي يشمل جذع مشترك علوم إجتماعية، علم إجتماع، علم النفس وفلسفة وقسم الأثار كقطب إمتياز على المستوى الوطني.

1-1-1-2-مصالح المكتبة: تقع المكتبة في مجمع سويداني بوجمعة، تبلغ مساحتها 1050 م2، تحتل موقع مميز ضمن الكلية، فهي مقابلة لمدخل الكلية، محاطة بمساحات خضراء، ويقابلها عمادة الكلية، يحدها من اليمين واليسار عمارتين بهما مدرجات وأقسام الدراسة، وتتكون المكتبة من قسمين رئيسيين هما:

- **الطابق الأرضي: يحتوي على:**
- البهو العام للمكتبة، وبه مساحات خاصة للعرض.
- مكتب الإستقبال والتوجيه.
- مصلحة الأمن والوقاية تتمثل مهمتها في مراقبة وتوفير الأمن لكافة المصالح.
- مصلحة الإعارة الداخلية: تقدر مساحتها ب 400م2 مقسمة إلى مايلي: مكتب مسؤول المصلحة، بنك الإعارة والمخازن، ومكان مخصص للفهارس وملء إستمارة الإعارة.

- مكتب محافظ المكتبة.
- المصالح التقنية: مصلحة المقتنيات، مصلحة الجرد، مصلحة النسخ والتجليد والترميم، إلا أن هذه الأخيرة لا تفتح أن الإجراءات الفنية تقوم بها المكتبة المركزية، وذلك راجع لقلة الموظفين المتخصصين في المجال.

- **الطابق العلوي**

- يضم قاعتين للمطالعة مساحة كل منهما 250 م2 إضافة إلى مصلحة بيع المطبوعات الجامعية ومركز الحساب، وقاعة للأنترنت غير أنها غير مستعملة للبحث وإنما تابعة للكلية من أجل تدريس مقياس إعلام آلي.

1-1-1-3-الأثاث والتجهيزات: بما أن التجهيزات جزء لا يتجزأ من أي مكتبة جامعية، فمكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية تحتوي على مايلي:

- 08 مكاتب خشبية من النوع الجيد.
- 05 طاولات خاصة بأجهزة الحواسيب في مكاتب مسؤولي المصالح.
- 30 طاولة خاصة بمصلحة الإعارة الداخلية.
- طاولتين خاصتين بالإعارة الداخلية.
- 06 طاولات خاصة بقاعة المطالعة للأساتذة.
- 23 طاولة خاصة بقاعة المطالعة رقم 01.
- 23 طاولة خاصة بقاعة المطالعة رقم 02.
- 360 كرسي موزعة كالتالي:

-24 كرسي خاص بقاعة الأساتذة.

-90 كرسي خاص بقاعة المطالعة رقم 01.

-96 كرسي خاص بقاعة المطالعة رقم 02.

-05 رفوف خاصة بالأوعية الفكرية.

- طابعتين وخط هاتفي واحد خارجي إضافة إلى 09 خطوط داخلية.

-07 أجهزة إطفاء.

-16 جهاز للتكييف.

1-1-1-4-الحواسيب: يوجد بالمكتبة 11 حاسوبا موزع على المصالح كالتالي:

-07 حواسيب مخصصة للبحث في الفهارس الآلية.

-24 فهرس مطبوع.

1-1-1-5-الإنارة بالمكتبة: توجد في المكتبة إنارة إصطناعية كافية بالإضافة إلى الإنارة الطبيعية من خلال النوافذ، حيث توجد بمصلحة الإعارة الداخلية 08 نوافذ و14 نافذة لمصلحة الإعارة الخارجية.

1-1-1-6-التنظيم الإداري للمكتبة:

- **توقيت وإستقبال المستفيدين:** تقوم المكتبة بخدمة وإستقبال المستفيدين من طلبة وأساتذة يوميا حيث تعمل بنظام التناوب، حيث يوجد فريق يعمل 08:00 صباحا إلى غاية 15:00 مساءا وفريق آخر يعمل من 09:00 صباحا إلى 16:00 مساءا.
- **الميزانية:** الميزانية هي تقدير مالي تتوقع إدارة المكتبة إنفاقه على أوجه نشاطات مختلفة، وهي حصة تعطى كل سنة لإقتناء الكتب وهذا حسب الإحتياجات المقدرة من طرف الجهات المعنية وعادة تدور حول 50 ألف دينار جزائري.
- **الموظفين:** يلعب العنصر البشري في المكتبات دور كبير في أداء دور الرابط بين المستفيدين والرصيد الوثائقي الموجود على رفوف المكتبة، وهذا الدور يناط بالموظفين العاملين بكل مكتبة، بحيث يقدر عدد الموظفين العاملين بالمكتبة 15 موظف، موزعين كالتالي:
  - عدد الملحقين بالمكتبات 02.
  - عدد المساعدين بالمكتبة 10.
  - عدد موظفي الإستقبال 02.
  - محافظ المكتبة 01.

1-1-1-7-الرصيد الوثائقي بالمكتبة: تسعى كل مكتبة جامعية إلى توفير أكبر قدر ممكن من أوعية المعلومات التي من الممكن الإستفادة منها، وفي مايلي جدول يوضح عدد العناوين والنسخ والمستفيدين من المكتبة:

	عدد العناوين		عدد النسخ		عدد المستفيدين		
المكتبة	بالعربية	بالفرنسية	بالعربية	بالفرنسية	master	License LMD	magister
	5345	1184	21616	4441	515	1928	20
إعارة داخلية	5287	1113	6255	1269	2463		
إعارة خارجية	4184	882		3179			
المجموع	6529		26064				

جدول رقم (1) يوضح الرصيد الوثائقي بمصلحة الإعارة الداخلية.

	عدد العناوين		عدد النسخ	
	بالعربية	بالفرنسية	بالعربية	بالفرنسية
قسم الأثار والتاريخ	1814	522	8391	2538
قسم العلوم الإنسانية	673	74	2672	202
قسم العلوم الإجتماعية	2490	373	9613	1161
عناوين مشتركة		1525		

جدول رقم(2) يوضح الرصيد الوثائقي في تخصصات الكلية (التاريخ، الأثار، علم الإجتماع، علم النفس وعلم المكتبات....)

1-1-1-8-خدمات المكتبة: هناك العديد من الخدمات التي تقدمها المكتبة لمستفيديها من أجل تيسير عملية الوصول إلى الرصيد الوثائقي الموجود على رفوف المكتبة، وهي متنوعة وتتمثل في:

أ-الخدمات الغير مباشرة وتتمثل في "**الخدمات الفنية** "المصنفة كالتالي:

- **التصنيف:** يحتل التصنيف مكانة بارزة في المكتبات بصفة عامة والمكتبات الجامعية بصفة خاصة، لأنها عملية تقوم على التنظيم للعلوم والمعارف كما هي ممثلة في أوعية المعلومات من أجل تسهيل عملية الوصول إليها.

تعتمد مكتبة الكلية في تصنيف أوعيتها على تصنيف ديوي العشري بالنسبة للرقم الأول ثم إتبعت المكتبة الترقيم التسلسلي لهذه الوثائق، ويقصد بذلك أن المكتبة تصنف الوثائق تبعا لتخصصها وما يقابلها في تصنيف ديوي العشري، وهذه العملية تقوم بها المكتبة المركزية.

ب-الخدمات المباشرة: تتمثل الخدمات المباشرة في العديد من العمليات، وهي كالتالي:

- **خدمة الإعارة:** تحتل عملية الإعارة مكانة هامة في أي مكتبة جامعية، بحيث تشكل العصب الحيوي، فهي المعيار الأول الذي يمكن الإعتماد عليه لقياس مدى نجاح المكتبة في تلبية رغبات مستفيديها وتقديم خدمات فعالة وناجحة.

يتمثل نظام الإعارة المتبع على مستوى مكتبة الكلية، فهو نظام آلي أين يتم تخزين جميع المعلومات الخاصة بعملية الإعارة (معلومات عن الموارد المعارة من كتب ودوريات، معلومات عن المستفيد) بعدها يقوم النظام بتقديم الخدمات والمتمثلة في:

-إعارة المواد وذلك بقراءة رقم بطاقة المستفيد مع التصنيف والجرد.

-إستلام المواد المعارة بقراءة المادة المعارة.

-إسترجاع نظام المعلومات المواد المعارة بواسطة المداخل التي ينتجها، والمتمثلة في مدخل بالعنوان بالمؤلف ومدخل المستفيد أين يظهر النظام إسم المستفيد، تاريخ الإعارة والتاريخ المطلوب، إعادة المادة فيه مع بيان إذا كان هناك تأخر في إرجاع وعاء المعلومات، وفي حالة التأخير يتعرض صاحبه للإقصاء لمدة ثلاثة أيام أو أكثر حسب مدة التأخير، كما يقوم النظام بتوفير ملفات منها ملف الكتب مرتبة حسب أرقام التصنيف، ملف المستفيدين، إضافة إلى تقديم معلومات عن مدى إستعمال المجموعات المكتبية والتي تساعد في وضع سياسة الإقتناء، غير أن هذه المعلومات غير معمول بها في المكتبة.

كما يسنح نظام الإعارة للطالب بإعارة كتابين لمدة 15 يوما وفي حالة التأخر عن موعد إرجاع الوثائق تطبق عليهم عقوبة حسب مادة التأخير بيوم واحد في التأخير يقابله إقصاء لمدة أسبوع من إعارة أي كتاب.

- **خدمة الإحاطة الجارية:** تعتبر خدمة الإحاطة الجارية المام المستفيد بكل ما هو جديد في مجال تخصصه، وتفيده في التعرف على التيارات الفكرية والعلمية الحديثة التي لها أهمية، وعليه تقوم مكتبة الكلية بإحاطة مستفيديها بجميع التطورات الحاصلة في المكتبة من أوعية، مسابقات وإعلانات خاصة بالطلبة.

- **إقامة المعارض:** تقوم مكتبة الكلية بتنظيم معارض التنسيق مع إدارة الكلية والجامعة، وقد نظمت المكتبة منذ بداية تقديم خدماتها 2003-2004، سبعة (07) معارض وذلك من أجل مقتنيات المكتبة، وتوقفت هذه الخدمة بعد إتباع الشراء من خلال نظام الصفقات مع مجموعة من الموردين.

- **المستفيدين من المكتبة:** تقوم المكتبة بخدمة جميع الطلبة على إختلاف مستوياتهم العلمية وتخصصاتهم المختلفة، بالإضافة إلى الطلبة الخارجيين القادمين من جامعات أخرى شريطة إحضار تصريح من محافظ المكتبة أو من طرف الإدارة، كما تقوم الجامعة بتقديم خدماتها للأساتذة والباحثين.

1-2-الحدود الزمنية: وهي الفترة التي يرتبط به الباحث منذ بداية إختيار الموضوع إلى غاية توزيع وثيقة الإستبيان وجمعها، بحيث إمتدت فترة هذه الدراسة منذ بداية إختيار وضبط موضوع الدراسة إلى غاية توزيع الإستبيان وجمعه، وكانت من بداية شهر فيفري إلى غاية نهاية شهر ماي والتي دامت أربعة(04) أشهر.

1-3-الحدود البشرية: ويعتبر العنصر البشري المهم والأهم في هذه الدراسة، بحيث لا يمكن إجراء هاته الدراسة دون تدخل العنصر البشري والذي تمثل في إختصاصيي المعلومات العاملين بمكتبة الكلية والذي وصل عددهم إلى 12مكتبي.

2-منهج الدراسة: يحتاج البحث العلمي الناجح إلى منهج للوصول إلى حقائق واقعية ونتائج تفسر الظاهرة المدروسة، بما أن عملية تثمين نتائج مذكرات التخرج تتطلب الكثير من الدقة، وذلك نظرا لأهميتها في المكتبات ومراكز المعلومات، بحيث تساعد في تطوير المؤسسة، فهي تحتاج إلى وصف علمي دقيق لتحديد أبعادها وظروف تطبيقها على أرض الواقع، لذلك يجب توفير بيانات مفصلة، لهذا إخترت المنهج الوصفي، فهو المنهج الأكثر ملائمة لمثل هذه الظاهرة حتى يتم جمع معلومات كافية ودقيقة تقوم على حقائق واقعية من خلال التفسير والتحليل الواقعي للظاهرة المدروسة.

فالمنهج هو "فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة إما من أجل الكشف عن الحقيقة حين نكون بها جاهلين أو من أجل البرهنة عليها للآخرين حين نكون بها عارفين".[1]

3-مجتمع الدراسة: في أي بحث ميداني أساس الحصول فيه على معلومات صحيحة وأكثر مصداقية يتطلب حسن الإختيار الصحيح لمجتمعه حتى لا يقع الباحث في مشاكل تعرقل سير بحثه الميداني، ولهذا يمكن تعريف مجتمع الدراسة على أنه: «المجتمع الأكبر أو مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة.[2] ويتمثل مجتمع هاته الدراسة في جميع إختصاصي المعلومات العاملين بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بقالمة 1945، والمتمثل عددهم ب 12 موظف. هذا حسب ما صرح به مدير المكتبة.

[1] وائل، عبد الرحمان، عيسى، محمد. **البحث العلمي في العلوم الإنسانية**. ط2. عمان، دار حامد للنشر والتوزيع: 2007. ص.48.

[2] عبد الحميد، محمد. **البحث العلمي في تكنولوجيا التعليم**. القاهرة: دار علام للكتب، [د.ت]. ص. 185.

4-عينة الدراسة: نظرا لأهمية العينة التي ستجرى عليها الدراسة في أي بحث علمي فإنها تعرف "على أنها مجموعة من الأفراد والظواهر التي تشكل المجتمع الأصلي للدراسة، حيث يتم إختيارها بطريقة معينة، ومن خلالها يمكن تعميم النتائج التي يتم الحصول عليها من مجتمع الدراسة الأصلي.[1]

وقد إعتمدنا في دراستنا على العينة القصدية التي تمثلت في جميع إختصاصيي المعلومات العاملين بالمكتبة محل الدراسة والذين يتمثل عددهم ب 11 موظف، وغياب الشخص القائم على عملية المعالجة أثناء عملية توزيع وثيقة الإستبيان حتى نتمكن من الوصول إلى حقائق واقعية، فهذه العينة هي الأكثر دراية بموضوع الدراسة.

5-أدوات جمع البيانات: لا يخلو أي بحث علمي من أدوات تسهل عملية جمع المعلومات بصفة دقيقة ومنهجية، للوصول الى حقائق عن الواقع المدروس، وهذه الحقائق إما أن تثبت صحة الفروض الموضوعة أو تنفيها، لذلك إعتمدت على أداة الإستبيان.

- **الإستبيان هو**: أداة للحصول على بيانات تعبر عن إستجابات المبحوثين على عدد من الأسئلة/البنود المكتوبة، وقد يقوم المبحوث بكتابة الإجابة بنفسه، كما قد يقوم الباحث بإلقاء الأسئلة/ البنود على المبحوث، ويتولى الباحث كتابة الإجابة التي يعبر عنها المبحوث.[2] حيث قامت الباحثة بتوزيع وثيقة الإستبيان على أفراد عينة الدراسة، ومساعدتهم في تبسيط أسئلة الإستبيان وتقديم شروحات إضافية، بحكم صغر حجم عينة الدراسة.

6-تحليل البيانات وعرض النتائج: تم في هذه الدراسة وضع مجموعة من الأسئلة التي تبين وجهة نظر العاملين بمقر المكتبة حول عملية التثمين ودورهم في تطبيقها على أرض الواقع.

6-1-جدولة البيانات وتحليلها: البيانات الخاصة بالمبحوث: لا يمكن تصور أي دراسة أو بحث علمي دون وجود موارد بشرية تقوم بتسيير مختلف العمليات، وبالتالي نبدأ في وثيقة الإستبيان بوضع أسئلة حول أفراد العينة التي تم تسليط الضوء عليها من خلال وضع ستة (6) أسئلة والتي نحللها كالتالي:

الجدول رقم (03) يمثل جنس عينة الدراسة:

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	04	%36،36
أنثى	07	%63،63
المجموع	**11**	**%100**

[1] مختار، محمد الدين. **الاتجاهات النظرية والتطبيقية في منهجية العلوم الاجتماعية**. باتنة: دار المنشورات الجامعية، 1999. ص. 9.

[2] بركات، عبد العزيز. **مناهج البحث الإعلامي: الأصول النظرية ومهارات التطبيق**. القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2012. ص. ص. 163-164

من خلال الجدول رقم (03) الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس نلاحظ أن أغلبية أفراد المبحوثين هم من فئة الإناث، وهو ما تبينه نسبة 63،63%، في حين نجد نسبة الذكور ب 36،36%، وحسب رأي الباحثة يعود السبب إلى تركيبة المجتمع الجامعي الذي يتميز بسيطرة جنس الإناث عن الذكور، وقد تعود الأسباب أيضا إلى العزوف المبكر عن الدراسة بالنسبة للذكور على عكس الإناث اللواتي يسعين إلى مواصلة الدراسة، في حين يتوجه الذكور إلى مؤسسات أخرى غير الجامعة مثل الإنخراط في المؤسسات العسكرية، كما أن الذكور يميلون إلى تخصصات أخرى غير علم المكتبات على عكس الإناث التي تميل أكثر إلى تخصص علم المكتبات.

الجدول رقم (04) يمثل الفئات العمرية لعينة الدراسة:

السن	التكرار	النسبة
35-30	05	%45،45
40-36	06	%54،54
المجموع	11	%100

من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب الفئات العمرية، فنلاحظ أن أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 36-40 سنة تمثل أكبر نسبة، حيث تمثلت النسبة في 54،54%، في حين تقل نسبة الأفراد الذين تتراوح أعمارهم ما بين 30إلى 35 سنة بنسبة 45،45%، وحسب رأي الطالبة راجع إلى كون تخصص علم المكتبات تخصص حديث النشأة، إضافة إلى أن تخصص علم المكتبات يحتاج إلى موظفين أكثر خبرة، لأن تخصص علم المكتبات مجال واسع فيه الكثير من التفرعات وبالتالي فان أي مكتبة جامعية تحتاج الى اشخاص أكثر خبرة، ملمة بجميع الجوانب التي تخص المكتبة.

جدول رقم (05) يمثل توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
تقني سامي	07	%63،63
ليسانس	03	%27،27
ماستر	00	%00
ماجستير	00	%00
دكتوراه	00	%00
ديبلوم الدراسات الجامعية التطبيقية	02	%18،18
المجموع	12	%100

* السؤال يتضمن إقتراحات تحتمل أكثر من خيار هذا ما أدى إلى تغير في المجموع

يمثل الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب المؤهل التعليمي، فمن خلال الجدول نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة هم من فئة تقني سامي بنسبة 63،63%، وتليها نسبة الأفراد الذين من مستوى ليسانس بنسبة 27،27%، وتمثل نسبة الأفراد الذين من يحملون مستوى ديبلوم الدراسات الجامعية التطبيقية نسبة 18،18%، وحسب رأي الباحثة هي فئات مطلوبة في جميع المكتبات الجامعية، فالمكتبة تحتاج إلى مثل هذه الفئات، إلا أن هناك غياب تواجد الفئات الحاصلة على الدرجات العليا مثل الماجستير ودكتوراه، كما أن المكتبة تحتاج إلى مثل هذه الفئات الغائبة، وذلك راجع لتوجه مثل هذه الفئات إلى الجانب الأكاديمي التعليمي أكثر من الجانب المهني، وقد تكون المكتبة لا تحتاج إلى مثل هذه الفئات لمحدودية أهدافها وعدم تسطير أهداف أخرى تحتاج إلى وجود مثل هذه الفئات.

الجدول رقم (06) يمثل توزيع أفراد العينة حسب السلم الوظيفي:

الرتبة	التكرار	النسبة
ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى أول	01	%9،09
ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى ثاني	00	%00
مساعد بالمكتبات الجامعية	09	%81،81
عون بالمكتبات الجامعية	01	%9،09
المجموع	11	%100

من خلال الجدول رقم 06 الذي يمثل أفراد العينة حسب الرتبة الوظيفية حيث نلاحظ من خلاله أن أعلى نسبة تمثل الأفراد الذين يعملون برتبة مساعد بالمكتبات الجامعية بحيث تمثلت النسبة ب 81،81، في حين تتساوى النسب بالنسبة للموظفين الذين برتبة ملحقين بالمكتبات الجامعية مستوى أول وأعوان بالمكتبات الجامعية، حيث تمثلت النسبة في 9،09% وهي تمثل نسبة ضئيلة مقارنة مع النسبة التي تمثل رتبة المساعدين في حين تنعدم نسبة الأفراد الذين يمثلون رتبة ملحقين بالمكتبات الجامعية مستوى ثان وحسب رأي البحاثة فإن هذه المكتبات هي مراكز للإعارة تحتاج للأعوان أكثر من غيرهم من المناصب.

الجدول رقم (07) يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص:

التخصص	التكرار	النسبة
علم المكتبات	05	%45،45
أرشيف	05	%45،45
تكنولوجيا المعلومات	00	%00
إدارة المعرفة	00	%00
أخرى	1	%9،09
المجموع	11	%100

من خلال الجدول الذي يمثل توزيع أفراد العينة وفقا للتخصص، فنلاحظ أن أفراد العينة يمثلون تخصصات مختلفة، بحيث تمثل نسبة الأفراد المتخصصين في علم المكتبات نسبة 45،45%، كما تساويها نسبة الأفراد المتخصصين في علم الأرشيف بنسبة 45،45%، في حين هناك تخصصات أخرى مثل العلوم التجارية بنسبة 9،09%، في حين نرى غياب تام للمتخصصين في تكنولوجيا المعلومات وإدارة المعرفة، وحسب رأي الباحثة فان المكتبة تحتاج إلى أشخاص متخصصين في علم المكتبات أكثر من التخصصات الأخرى، فهي الفئات القادرة على التحكم وتسيير المكتبة وخدماتها على أفضل وجه في حين يجب أن تكون أفراد متخصصين في تكنولوجيا المعلومات حتى يتمكنوا من مواكبه التطورات الحاصلة وتسيير البرمجيات والحواسيب والقدرة على إصلاح الأعطاب التقنية في مختلف التكنولوجيات التي تقتنيها المكتبة.

الجدول رقم (08) يمثل توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخدمة:

سنوات الخدمة	التكرار	النسبة
1-5 سنوات	2	%18،18
6-10 سنوات	7	%63،63
11-15 سنوات	2	%18،18
أكثر من 15 سنة	00	%00
المجموع	11	%100

من خلال الجدول الذي يمثل توزيع أفراد العينة وفقا لسنوات الخدمة في المكتبة وهو ما يطلق عليها بالخبرة المهنية فنلاحظ أن أكبر نسبة تمثلها عينة الأفراد الذين تتراوح مدة الخدمة في المكتبة ما بين 6 سنوات إلى 10 سنوات بنسبة 63،63%، في حين تتساوي النسب بين أفراد العينة الذين تتراوح مدة الخدمة

ما بين 1 إلى 5 سنوات و11 الى 15 سنة بنسبة 18،18%، في حين تنعدم نسبة الأفراد الذين تتراوح مدة الخدمة أكثر من 15 سنة، حسب رأي الباحثة فإن المكتبة تحتاج إلى أشخاص أكثر خبرة للقيام بمختلف العمليات وتسييرها.

المحور الأول: إطلاع إختصاصي المعلومات على نتائج البحوث العلمية في مجال المكتبات: تم وضع هذا المحور والذي يختص بمعرفة المهام التي يقوم بها إختصاصي المعلومات في المكتبة من بينها مهمة الإهتمام والإطلاع على البحوث العلمية بمختلف أنواعها ويضم هذا المحور أيضا ستة (06) أسئلة والمتمثلة في:

جدول رقم (09) الذي يمثل إطلاع إختصاصي المعلومات على نتائج البحوث العلمية:

المتغيرات	التكرار	النسبة
نعم	08	%72،72
لا	03	%27،27
المجموع	11	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن هناك تفاوت في النسب بين أفراد العينة الذين يقومون بالإطلاع على نتائج البحوث العلمية، بحيث تمثلت نسبة الذين أجابوا ب"نعم" ب 72،72%، وهي تمثل نسبة كبيرة، على عكس الذين أجابوا بعدم الإطلاع على نتائج البحوث العلمية بنسبة 27،27%، والرسائل الجامعية من أكثر المصادر التي يتم الإطلاع عليها بنسبة 50%، وتليها نسبة الكتب ب 20%، كما تتساوى النسب بين المصادر الأخرى من مقالات ومجلات وموسوعات بنسبة 10%، وحسب رأي الباحثة أن هناك إهتمام من طرف الموظفين بالمعارف الموجودة على رفوف المكتبة، الإ أنه يجب أن يكون هناك تفاعل أكثر وتحفيز للموظفين الذين لا يقومون بعملية الإطلاع حتى لا يكون هناك تأثير سلبي على العملية.

الجدول رقم (10) يمثل المجالات التي يرغب إختصاصي المعلومات في الإطلاع عليها

المتغير	التكرار	النسبة
إدارة الاعمال في المكتبات ومراكز المعلومات	02	%11،11
تقنيات ارشيفية	02	%11،11
تكنولوجيا المعلومات	06	%33،33
التكنولوجيا الجديدة في المؤسسات الوثائقية	05	%27،77
نظم المعلومات وإدارة المعرفة	03	%16،66
المجموع	18	%100

*السؤال يتضمن إقتراحات تحتمل أكثر من خيار هذا ما أدى إلى تغير في المجموع

يمثل هذا الجدول المجالات التي يرغب إختصاصي المعلومات في الإطلاع عليها، بحيث تختلف وجهات النظر من فرد لآخر، ومجال تكنولوجيا المعلومات ما أكثر المجالات إطلاعا عليها، هذا ما عبرت عليه النسبة التي تمثلت في 33،33%، وتليها نسبة مجال التكنولوجيا الجديدة في المؤسسات الوثائقية بنسبة 27،27%، ثم المجال الذي يخص نظم المعلومات وإدارة المعرفة بنسبة 16،66%، أما مجال تقنيات أرشيفية وإدارة الأعمال في المكتبات ومراكز المعلومات هي ذات نسب متساوية وتمثلت في 11،11%، وحسب رأي الباحثة فإن عملية الإطلاع على مختلف المجالات يساعد المكتبة على تقديم خدمات متنوعة، خاصة في مجال تكنولوجيا المعلومات كون العصر الحالي عصر التكنولوجيا والتطور هذا ما يساعدها أكثر في مواكبة العصر ويقظة مستمرة من طرف الموظفين على كل التطورات.

الجدول رقم (11) الرسائل التي يتم الاطلاع عليها:

المتغير	التكرار	النسبة
اطروحات دكتوراه	02	%8،69
رسائل ماجستير	04	%17،39
مذكرات ماستر	08	%34،78
مذكرات ليسانس	05	%21،73
تقارير تربصات	04	%17،39
المجموع	23	%100

* السؤال يتضمن إقتراحات تحتمل أكثر من خيار هذا ما أدى إلى تغير في المجموع

من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ أن عملية الإطلاع على الرسائل مختلفة المستويات من أُطروحات دكتوراه، ماجستير، مذكرات ماستر وليسانس، وتقارير التربص، وهي مختلفة من فرد لآخر، حيث تمثل نسبة الأفراد الذين يطلعون على مذكرات الماستر نسبة 34،78%، وتليها نسبة الأفراد الذين يطلعون على مذكرات ليسانس بنسبة 21،73%، في حين تتساوى النسب بين مذكرات الماجستير وتقارير التربص بنسبة 17،39%، واخر نسبة تمثلها عملية الإطلاع على أطروحات الدكتوراه بنسبة 8،69%، وحسب رأي الباحثة فإن عملية الإطلاع على المذكرات والرسائل ذات المستويات المختلفة يساعد المكتبة على تبني أفكار جديدة والتحسين من خدماتها، الإ أن المكتبة تحتاج أكثر إلى أطروحات دكتوراه نظرا لما تحمله من معارف ومعلومات دقيقة، ويرجع إنخفاض نسبة الإطلاع على أطروحات الدكتوراه والماجستير لكون علم المكتبات علم حديث النشأة وعدم وجود قسم الدكتوراه.

الجدول رقم (12) يمثل النسخة المفضلة لدى إختصاصي المعلومات في الإطلاع عليها:

المتغير	التكرار	النسبة
النسخة الورقية	04	%36،36
النسخة الإلكترونية	01	%9،09
الورقية والإلكترونية معا	05	%45،45
عدم الإجابة	01	9،09
المجموع	11	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معظم أفراد العينة يفضلون الإطلاع على النسخ الورقية والإلكترونية معا، بحيث تحتل المرتبة الأولى، حيث تمثلت النسبة في 45،45%، وتليها نسبة إختيار الإطلاع على النسخة الورقية بنسبة 36،3%، وهي نسبة متقاربة مع الأولى، بحيث تمثلت نسبة المطلعين على النسخة الإلكترونية ب 9،09%فقط، وهي نسبة ضئيلة مقارنة مع النسب الأخرى، كما تمثل نسبة 9،09% الأفراد الذين لم يجيبوا على السؤال، وحسب رأي الباحثة فإن عملية الإطلاع على النسخ الإلكترونية أفضل من الإطلاع على النسخة الورقية، بحيث يمكن تحميلها الإطلاع عليها بشكل سهل وسريع وفي أي مكان وزمان ممكنين.

الجدول رقم (13) يمثل **التخصصات التي يمكن الإستفادة منها:**

المتغيرات	التكرار	النسبة
تقنيات أرشيفية	02	%14،28
تكنولوجيا المعلومات	05	%35،71
التكنولوجيا الجديدة في المؤسسات الوثائقية	04	%28،57
نظم المعلومات وإدارة المعرفة	03	%21،42
المجموع	14	%100

* السؤال يتضمن إقتراحات تحتمل أكثر من خيار هذا ما أدى إلى تغير في المجموع

من خلال الجدول الذي يمثل التخصصات التي من الممكن الإستفادة من نتائجها نلاحظ أن تخصص تكنولوجيا المعلومات من أكثر التخصصات التي يمكن الإستفادة من نتائجها بنسبة 35،71%، في حين تليها نسبة التكنولوجيا الجديدة في المؤسسات الوثائقية بنسبة 28،42%، وبعدها تخصص نظم المعلومات وإدارة المعرفة بنسبة 21،42%، ثم تخصص تقنيات أرشيفية بنسبة 14،28%، وحسب رأي الباحثة أن

أفراد العينة يروا بأن تكنولوجيا المعلومات من أكثر التخصصات التي يمكن الإستفادة منها وهذا دليل على رغبة الموظفين في التحول من مكتبة تقليدية إلى مكتبة حديثة تقوم على التكنولوجيات الحديثة لتقديم خدمات أفضل وأسرع، كما أنها تحتاج أيضا إلى التخصصات الأخرى خاصة التي ترتبط نتائجها بالمكتبة نفسها.

-المحور الثاني: الطرق العلمية المتبعة في العمل على تثمين نتائج مذكرات التخرج في علم المكتبات.

الجدول رقم (14) يمثل تقييم إختصاصي المعلومات لمذكرات تخرج عند إيداعها في المكتبة.

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	1	%9،09
لا	10	%90،90
المجموع	11	%100

من خلال الجدول الذي يمثل نسبة أفراد العينة الذين يقومون بتقييم مذكرات التخرج ، بحيث تمثل نسبة الأفراد الذين لا يقومون بعملية تقييم مذكرات التخرج أكبر نسبة ب 90،90%، وهي نسبة عالية مقارنة مع نسبة أفراد العينة الذين يقومون بعملية التقييم مذكرات والتي تمثلت نسبتها ب 9،09% وهي نسبة ضئيلة جدا ويرجع أساس التقييم إلى الفائدة العلمية للبحث والقيمة المضافة ، وحسب رأي الباحثة أن عملية عدم تقييم مذكرات التخرج سيؤثر على واقع المكتبة بحيث لا يمكن الإستفادة منها رغم أنها ترتبط بواقع المؤسسة نفسها، لذلك فعلى الموظفين العاملين بالمكتبة أن يولوا أهمية للمذكرات التخرج خاصة المرتبطة بواقع المؤسسة، والتي من الممكن أن تزيد من عملية الإحتكاك والتواصل بين العاملين مما يجعلهم أكثر حيوية ونشاط ومعرفة بما تحمله المكتبة من مواد علمية ذات قيمة عالية تساعد في وضع حلول لبعض المشاكل التي تعاني منها المكتبة، أو تبين طرق وعمليات جديدة تجعل من المكتبة مكان متطورا إما في تقديم خدماتها أو التطوير في طريقة التعامل مع المستفيدين أو تجهيزاتها وغيرها.

وإمتناع جميع أفراد العينة بالإجابة عن التبرير عن عدم القيام بعملية التقييم.

الجدول رقم (15) يمثل وجهة نظر إختصاصي المعلومات حول إستغلال نتائج مذكرات التخرج المقدمة من طرف طلبة علم المكتبات وتطبيقها على أرض الو اقع.

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	09	%81،81
لا	02	%18،18
المجموع	11	%100

من خلال الجدول الذي يمثل وجهة نظر إختصاصي المعلومات في عملية إستغلال نتائج مذكرات التخرج في علم المكتبات على أرض الواقع نلاحظ أن هناك تباين في الإجابات، بحيث مثلت أكبر نسبة الأفراد الذين يرون أنه يمكن إستغلال نتائج مذكرات التخرج في علم المكتبات على أرض الواقع بنسبة 81،81%، بحيث عبرت نسبة أفراد العينة الذين يرون بأنه لا يمكن إستغلال نتائج مذكرات التخرج بنسبة 18،18%، وحسب رأي الباحثة أن هذه النسب يمكن أن تؤثر على المكتبة بحيث لا يكون هناك إحتكاك وتعاون بين الأفراد العاملين بالمكتبة، وبالتالي لا تكون هناك إستفادة وإستغلال فعال و جيد للنتائج القابلة للتحقيق، والمطلوب في أي مكتبة جامعية أن يكون هناك تعاون وتواصل وتبادل لمختلف المعارف بين الجميع حتى تكون المكتبة ناجحة، أما الفئة التي أجابت بأنه لا يمكن إستغلال نتائج مذكرات التخرج التي أرجعت أسباب ذلك إلى عدم تناسب النتائج مع أرض الواقع، بحيث كانت نفس الإجابات بين جميع أفراد العينة الذين يرو، بأنه لا يمكن إستغلال هاته النتائج على أرض الواقع.

الجدول رقم (16) سعي إختصاصي المعلومات لتثمين نتائج مذكرات التخرج في تخصص علم المكتبات.

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	05	%45،45
لا	06	%54،54
المجموع	11	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معظم أفراد العينة لا يسعون للقيام بعملية تثمين نتائج مذكرات التخرج بنسبة 54،54%، وهي نسبة أكثر من نسبة أفراد العينة الذين يسعون لعملية تثمين نتائج مذكرات التخرج والتي مثلت 45،45%، وهي نسب متقاربة، وحسب رأي الباحثة أن أسباب عدم السعي نحو عملية تثمين نتائج مذكرات التخرج قد ترجع إلى نقص خبرة الموظفين حول هذه العملية لكونها حديثة الظهور، وبالتالي يمكن الإستفادة وطلب المساعدة من الأفراد الذين يسعون نحو التثمين لتكون عملية ذات فعالية وجودة وتعود بالنفع والفائدة على المؤسسة.

الجدول رقم (17) يمثل المنهجية المتبعة في تثمين نتائج مذكرات التخرج في تخصص علم المكتبات

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	03	%27،27
لا	08	%72،72
المجموع	11	%100

من خلال الجدول رقم 17 الذي يبين أفراد العينة الذين أشاروا إلى وجود منهجية متبعة في عملية تثمين نتائج مذكرات التخرج ، نلاحظ أن أكبر نسبة تمثلها أفراد العينة الذين أشاروا إلى عدم وجود منهجية متبعة في تثمين نتائج مذكرات التخرج بنسبة 72،72%، في حين مثلت نسبة الذين أشاروا إلى وجود منهجية ب 27،27%، وهي نسبة ضئيلة مقارنة بسابقتها، وحسب رأي الباحثة أنه من الواجب البحث عن الأسباب التي تمنع من وجود منهجية متبعة في عملية تثمين نتائج مذكرات التخرج ، وتشخيص الأسباب سيؤدي بالضرورة إلى البحث عن حلول تساهم في تبني منهجية علمية حتى تكون عملية التثمين ناجحة وممنهجة بطريقة واضحة توحد العمل داخل المكتبة.

الجدول رقم (18) يمثل الطرق التي يفضلها إختصاصي المعلومات لإستعراض النتائج المتوصل إليها لتثمين نتائج مذكرات التخرج من خلال:

المتغير	التكرار	النسبة
إقامة ملتقيات	01	%6،66
إقامة يوم دراسي	04	%26،66
إقامة معارض	01	%6،66
إقامة محاضرات	02	%13،33
إعداد تقارير بأفضل النتائج	04	%26،26
لا يوجد	03	%20
المجموع	15	%100

* السؤال يتضمن إقتراحات تحتمل أكثر من خيار هذا ما أدى إلى تغير في المجموع

من خلال الجدول رقم 18 الذي يمثل الطرق التي يفضلها أفراد عينة مكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية لإستعراض أهم النتائج المتوصل إليها لتثمين نتائج مذكرات التخرج ، أن هناك تباين بين الطرق التي يفضلها أفراد العينة، فأكبر نسبة تمثلها طريقة إقامة يوم دراسي بنسبة 26،26%، وتساويها نسبة إعداد تقارير بأفضل النتائج بنسبة 26،26%، تليها نسبة الأفراد الذين صرحوا بأنه لا يوجد طريقة يتم الإعتماد عليها بنسبة 20%، وتليها نسبة الأفراد الذين يفضلون طريقة إعداد محاضرات، في حين تتساوى النسب بين طريقتي إقامة ملتقيات ومعارض بنسبة 6،66%، وحسب رأي الباحثة فإن كلها طرق تساعد في إستعراض أهم النتائج المتوصل إليها لتثمين نتائج مذكرات التخرج.

الجدول رقم (19) يمثل المعايير المتبعة لتقييم مذكرات التخرج تخصص علم المكتبات:

المتغيرات	التكرار	النسبة
النتائج المتوصل إليها	02	%18،18
الإستشهادات المرجعية	01	%9،09
حداثة الموضوع	04	%36،36
منهج الدراسة	02	%18،18
لا يوجد	02	%18،18
المجموع	11	%100

يمثل الجدول رقم 19 المعايير المتبعة لتقييم مذكرات التخرج تخصص علم المكتبات، وحسب الجدول فان أفراد العينة يرون بأن معيار حداثة الموضوع من المعايير التي يمكن الإعتماد عليها في تقييم المذكرات التخرج في تخصص علم المكتبات بنسبة 36،36%، وتليها نسبة معيار النتائج المتوصل اليها ب 18،18%، وتساويها نسبة معيار حداثة الموضوع ومنهج الدراسة ب 18،18%، وتليها نسبة معيار الإستشهادات المرجعية بنسبة 9،09%، وحسب رأي الباحثة فإن المعايير متعددة تساهم كلها في تقييم مذكرات التخرج في تخصص علم المكتبات، إلا أن أفراد العينة فضلوا معيار على معيار، وهذا ما سيؤثر على عملية التقييم، لذلك يجب العمل بجميع المعايير فكلها تخدم عملية التقييم، وتكون ناجحة يمكن الإعتماد عليها.

المحور الثالث: إنعكاسات تثمين نتائج مذكرات التخرج في علم المكتبات على تطور المكتبة:

الجدول رقم (20) يمثل تأثير عملية تثمين نتائج مذكرات التخرج في تخصص علم المكتبات على تطور المكتبة:

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	10	%90،90
لا	01	%9،09
المجموع	11	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد عينة مكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية يرون بأن تثمين نتائج مذكرات التخرج سيساهم في تطوير المكتبة، بحيث تمثلت نسبة أفراد العينة الذين يرون بأن تثمين نتائج مذكرات التخرج سيساهم في تطوير المكتبة بنسبة 90،90%، في حين تتمثل النسبة التي ترى بأن تثمين نتائج مذكرات التخرج لا يساهم في تطوير المكتبة بنسبة 9،09%، وهذا التأثير يكون على ثلاث مستويات مختلفة والمتمثلة في:

التأثيرعلى مستوى الخدمات: يرتبط هذا السؤال إرتباط وثيق بالسؤال الذي قبله، إذ أن التأثير يكون على التطوير في الخدمات والتي عبرت نسبتها ب 50%، وتليها نسبة التحسين في الخدمات المقدمة مع التطوير فيها بنسبة 30%، وتيها نسبة تغيير الخدمات والتي عبرت نسبتها ب 20%.

تأثيرعملية التثمين على المستوى التكنولوجي: نلاحظ أن أكبر نسبة عبرت عنها عملية التأثير تكون تطوير من إستخدام التكنولوجيات الحديثة في المكتبة بنسبة 50% وهي تمثل أعلى نسبة، وتليها نسبة التأثير على تعميم إستخدامات التكنولوجيا في المكتبة بنسبة 30%، وتليها نسبة تبني المكتبة للتكنولوجيات الحديثة ب 20%.

تأثيرعملية التثمين على المستوى البشري: نلاحظ أن هذه العملية تساهم في التكوين المستمر للعاملين بنسبة 55،55%، وتليها نسبة التأثير في تغيير أدوار الموظفين بنسبة 38،88%، في حين تتمثل نسبة التأثير على توظيف عاملين جدد بنسبة 5،55%، وحسب رأي الباحثة فإن هذا يدل على وجود رغبة في تبني عملية التثمين في المكتبة، فالموظفين يحتاجون إقامة دورات تكوينية تساعد على فهم هذه العملية وكيفيات تطبيقها والطرق التي تساهم في السير الجيد لها وبالتالي نجاحها، كما أن المكتبة تحتاج إلى موظفين جدد لهم خلفيات وتوجهات حول هذه العملية، ويتصفون بالضمير المهني وتأدية العمل بكل مسؤولية وحسن أخلاقي ومهني.

الجدول رقم (21) يمثل إعتبار عملية تثمين نتائج مذكرات التخرج في علم المكتبات من التحديات الإستراتيجية:

المتغيرات	التكرار	النسبة
نعم	11	%100
لا	00	%00
المجموع	11	%100

من خلال الجدول رقم 21 الذي يمثل إعتبار عملية تثمين مذكرات التخرج من التحديات الإستراتيجية، أن كل أفراد عينة مكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية يعتبرون أن عملية تثمين نتائج مذكرات التخرج من التحديات الإستراتيجية للمكتبة بنسبة 100%، وحسب رأي الباحثة أنها تمثل عنصر إيجابي للمكتبة يدل على نجاح عملية التثمين وتأثيرها على المكتبة مستقبلا.

المحور الرابع: إختصاصي المعلومات والصعوبات التي قد تواجهه أثناء عملية تثمين نتائج مذكرات التخرج في تخصص علم المكتبات:

الجدول رقم (22) صدى عملية تثمين نتائج مذكرات التخرج على مكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية:

المتغير	النسبة	التكرار
نعم	11	%100
لا	00	%00
المجموع	11	%100

من خلال الجدول 22 الذي يمثل صدى عملية التثمين على المكتبة، نلاحظ أن كل أفراد العينة يرون بأن عملية التثمين لها صدى كبير على المكتبة بنسبة 100%، وهي نسبة تدل على تفاعل كل أفراد العينة العاملين بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بعملية تثمين نتائج مذكرات التخرج سواء على المكتبة والجامعة ككل.

الجدول رقم (23) يمثل طريقة إستغلال نتائج مذكرات التخرج في علم المكتبات مستقبلا:

المتغير	التكرار	النسبة
1-كمنهج دراسي	01	%9،09
2-العمل على الأخذ بطريقة إستغلال نتائج المذكرات	01	%9،09
3-القيام بعملية فهرستها وتصنيفها وترتيبها على الرفوف وإستعمالها كمرجع في المكتبة	01	%9،09
4-توظيف المواضيع المناقشة على أرض الواقع	01	%9،09
5-توظف المذكرة كمرجع للطالب للإستفادة منها	01	%9،09
6-إنشاء لجنة تعمل على دراسة نتائج البحوث ومحاولة تطبيقها على أرض الواقع	01	%9،09
7-تساهم عملية التثمين في بناء مكتبة حديثة ومتطورة ومتقدمة	01	%9،09
8-عدم الإجابة	04	%36،36
المجموع	11	%100

من خلال الجدول الذي يمثل طريقة إستغلال نتائج مذكرات التخرج في علم المكتبات مستقبلا، نلاحظ أن هناك تباين بين وجهات نظر أفراد العينة، فكل عبر عن وجهة نظره، بحيث تتساوى النسب بين كل أفراد العينة، فهناك من يرى طريقة تطبيق وإستغلال نتائج المذكرات في علم المكتبات مستقبلا كمنهج دراسي والتي عبرت نسبته ب 9،09%، في حين تعبر نسبة الأفراد الذين يرون أنه العمل على الأخذ بطريقة إستغلال

نتائج المذكرات بنسبة 9،09%، وهناك من يرى أيضا طريقة إستغلال نتائج مذكرات التخرج في علم المكتبات مستقبلا القيام بعملية فهرستها وتصنيفها وترتيبها على الرفوف وإستعمالها كمرجع في المكتبة بنسبة أيضا 9،09%، وهناك من يرى أن طريقة إستغلال نتائج مذكرات التخرج في علم المكتبات مستقبلا توظيف المواضيع المناقشة على أرض الواقع بنسبة أيضا 9،09%، كما أن هناك طريقة أخرى حسب ما صرح به أفراد العينة تتمثل في توظيف المذكرة كمرجع للطالب الإستفادة منها بنسبة 9،09%، كما تتمثل الطريقة الأخرى في إنشاء لجنة تعمل على دراسة نتائج البحوث ومحاولة تطبيقها على أرض الواقع بنسبة 9،09%، وأخيرا هناك من يرى أن عملية التثمين تساهم في بناء مكتبة حديثة ومتطورة، وحسب رأي الباحثة أن كل فرد لديه وجهة نظر خاصة به ويمكن أن تساهم كلها في تحقيق عملية التثمين مستقبلا، كما أن تمثل نسبة 36،36% من أفراد العينة لم يجيبوا على السؤال، إلا أن هذا التباين في وجهات النظر، يؤثر على هاته العملية بكونها عملية تحتاج إلى التعاون والتفاعل بين جميع أفراد العينة، كما نلاحظ أنه لا يوجد هناك تفاعل هذا ما تدل عليه الإجابات المقدمة، وكل مكتبة جامعية تحتاج إلى تفاعل وتعاون بين جميع أفرادها حتى تحقق الهدف المرجو من أي نشاط، في حين لم يتم تقديم إجابات عن هذا السؤال من بعض الفئات وهذا راجع ربما إلى عدم فهم السؤال من طرف العينة أو عدم القدرة على وضع إجابات واضحة ومقنعة لعدم معرفتهم لهذه العملية، وهذا طبعا سيؤثر على سير العملية وسيؤدي إلى فشلها.

جدول رقم (24) يمثل الصعوبات التي تواجه إختصاصي المعلومات أثناء عملية تثمين نتائج مذكرات التخرج في علم المكتبات:

المتغيرات	النسبة	التكرار
عدم توفر الإمكانيات والأماكن المخصصة لمثل هذه العمليات	13	%50
نقص الخبرة والكفاءة	02	%7،69
عدم واقعية النتائج	05	%19،23
عدم وجود وقت كافي	06	%23،07
المجموع	26	%100

* السؤال يتضمن إقتراحات تحتمل أكثر من خيار هذا ما أدى إلى تغير في المجموع

من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل الصعوبات التي تواجه إختصاصي المعلومات أثناء تثمين نتائج مذكرات التخرج في تخصص علم المكتبات، نلاحظ أن إختصاصي المعلومات يعاني من الكثير من الصعوبات التي تعرقل عملية تثمين نتائج مذكرات التخرج ، ومن أبرزها عدم توفر الإمكانيات والأماكن المخصصة لمثل هذه العمليات بنسبة 50%، وتليها نسبة عدم وجود وقت كافي لإنجاز هذه العمليات بنسبة 23،07%، في حين تمثلت نسبة أخرى تتحدث بعدم واقعية نتائج المذكرات بنسبة 19،23%، ونقص الخبرة والكفاءة

التي تعد من الصعوبات التي يواجهها إختصاصي المعلومات بنسبة 7،69%، وحسب رأي الباحثة فإن كلها حجج واهية من طرف إختصاصيي المعلومات، فهناك مساحات وهناك وقت، إلا أن هناك سوء إستغلالها ، وبالتالي سيؤثر على عملية التثمين ويؤدي إلى فشلها، ومن الواجب تخطي هذه الصعوبات والبحث عن الحلول المناسبة لها.

25-المقترحات التي تساهم في نجاح عملية تثمين نتائج المذكرات في تخصص علم المكتبات فإن أفراد العينة إقترحوا العديد من الإقتراحات والمتمثلة في العمل على توفير أماكن مخصصة للقيام بهذه العمليات مع توفير الإمكانيات، إضافة إلى تغيير سياسة المكتبة ووضع ميكانيزمات على مستوى مركزي، كما أن هناك إقتراحات أخرى تقول بضرورة توفير الوقت والمكان والكفاءة لذلك، مع إعطاء أهمية بالغة للموضوع بتوفير الشروط والوسائل اللازمة مع تحديد معايير المقايسة الصحيحة لتطبيقها في المكتبة، وأخيرا تشجيع الباحثين على القيام ببحوث واقعية لغرض إستغلالها وتطبيق النتائج على أرض الواقع.

26-الأفاق المستقبلية لعملية تثمين نتائج مذكرات التخرج في علم المكتبات:

نظرا لأهمية تثمين نتائج مذكرات التخرج في تخصص علم المكتبات، ففي الأخير تم وضع مقترحات مستقبلية لنجاح عملية التثمين، بحيث يرى أفراد العينة أنه يجب:

1-توفير الإمكانيات لقدرة إختصاصي المكتبات في فهرسة وتصنيف المذكرة لإستغلالها أحسن إستغلال.

2-الأخذ بنتائج التثمين في الخدمات المكتبية.

3-تقوم المكتبة بتشجيع الموظفين والمسؤولين في العمل على توفير إمكانيات تمكن من دراسة نتائج المذكرات التي تودع حديثا في المؤسسة خاصة التي تخص المكتبة وتحث على تطويرها.

4-إعطاء أهمية بالغة لها وتوفير جميع المتطلبات اللآزمة والأخذ بنتائج مذكرات التخرج والرسائل الجامعية من خلال عقد إجتماعات دورية وأيام دراسية حول موضوع التثمين.

5-العمل على تدريب الموظفين والقيام بدورات تكوينية تواكب التطور ودراسة المواضيع الموجودة في الرسائل الجامعية وتطبيقها في أرض الواقع.

6-إدخال أي جديد بالنسبة لعملية التثمين مستقبلا وتعميمها على جميع مراكز المعلومات والمكتبات والأخذ بنتائج تثمين مذكرات التخرج.

7-التنسيق بين الباحثين وإختصاصي المعلومات في المكتبات الجامعية.

وحسب رأي الباحثة فان كلها أفاق تساعد في بناء مكتبة حديثة ومتطورة وتساهم في توفير موارد مالية يمكن الإستفادة منها في جوانب أخرى، مع مواكبة الموظفين لجميع التطورات الحاصلة في مجال المكتبات الجامعية وبالتالي قيام مكتبة ناجحة وفعالة يمكن الإستفادة منها في جميع خدماتها.

7-النتائج على ضوء الفرضيات: من خلال الدراسة التي قمنا بها وعملية التفريغ وتحليل بيانات الجداول التي توضح نتائج هذا المحور تبين أن الفرضية القائلة "يقوم إختصاصي المعلومات بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة 08 ماي 1945، بالإطلاع على نتائج البحوث العلمية" يمكن القول بأنها تحققت من خلال الجدول رقم (07) الذي يبين أن إختصاصي المعلومات يقوم بالإطلاع على نتائج البحوث العلمية بنسبة 72،72%، كما أن العاملين بالمكتبة يطلعون على مختلف المصادر التي لها علاقة بالبحوث العلمية المتمثلة في الرسائل الجامعية، الكتب، المقالات و المجلات ذات التخصصات المختلفة هذا ما يبينه الجدولين رقم (08) و (09) ، أما الجدول رقم (11) يبين نوعية النسخ التي يتم الإطلاع عليها من ورقية وإلكترونية، أما الجدول رقم (12) يبين أهم التخصصات التي يمكن الإستفادة منها.

نتائج المحور الثاني: من خلال النتائج التي توصلنا إليها في هذا المحور توصلنا إلى أن **الفرضية القائلة " يستعين إختصاصي المعلومات في تثمين نتائج مذكرات التخرج في تخصص علم المكتبات بإعداد تقارير بأفضل النتائج "** هي فرضية غير محققة **وهذا حسب** مؤشرات الجدول رقم (15) الذي بين عدم وجود منهجية متبعة لتثمين نتائج مذكرات التخرج بنسبة 72،72%، والذي له علاقة مع الجدول رقم (17) والذي يبين نسبة الطرق العلمية والتي من بينها طريقة إعداد تقارير بأفضل النتائج بنسبة 26،26%، وحسب الجدولين رقم (12) و(14) اللذان يشيران الى عدم قيام إختصاصي المعلومات بعملية التقييم للمذكرات.

نتائج المحور الثالث: توصلت نتائج المحور الثالث إلى أن **الفرضية القائلة " تؤثر عملية تثمين نتائج مذكرات التخرج على مجال الخدمات"** فرضية محققة هذا ما تشير إليه نسبة الجدول رقم (23) الذي يبين أن عملية التثمين ستؤثر على خدمات المكتبة مستقبلا، خاصة العبارة "تأثير عملية التثمين على مستوى الخدمات بنسبة 100%، حيث أن عملية التثمين تستهدف التطوير والتحسين والتغيير في الخدمات بشكل أكبر، وخاصة الجدول رقم (20) الذي يعتبر عملية تثمين مذكرات التخرج في علم المكتبات من التحديات الإستراتيجية للمكتبات الجامعية بنسبة 100% وهذا ما يدل على رغبة الموظفين في التغيير وتبني المكتبة لعملية التثمين.

نتائج المحور الرابع: توصلت نتائج المحور الرابع إلى أن **الفرضية القائلة " تواجه اختصاصي المعلومات في تثمين نتائج مذكرات التخرج في علم المكتبات نقص الخبرة:"** فرضية محققة بنسبة 100%، وهذا ما تشير إليه نتائج الجدول رقم (23) الذي يوضح الصعوبات التي تواجه إختصاصي المعلومات لتثمين نتائج المذكرات.

8-النتائج العامة

من خلال ما تطرقنا إليه في هذه الدراسة من خلال المحاور، يمكن أن نجمع على أهم النتائج فيما يخص دور إختصاصي المعلومات في تثمين نتائج مذكرات التخرج بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية – جامعة قالمة-08 ماي 1945 والتي يمكن ايجازها في مايلي:

1-إختصاصيي المعلومات العاملين بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية لجامعة قالمة يطلعون على نتائج البحوث العلمية المتوفرة على رفوف المكتبة.

2-إختصاصيي المعلومات العاملين بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية يطلعون على مختلف المجالات المتعلقة بتخصص علم المكتبات.

3-إختصاصيي المعلومات العاملين بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية لا يعتمدون على طرق علمية لتثمين نتائج مذكرات التخرج.

4-إختصاصيي المعلومات العاملين بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية لا يقومون بتقييم نتائج مذكرات التخرج لكونها العملية التمهيدية لعملية التثمين.

5-إختصاصيي المعلومات العاملين بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية يسعون لتثمين نتائج مذكرات التخرج.

6-تؤثر عملية تثمين نتائج مذكرات التخرج في المستقبل على مجال الخدمات من حيث التحسين فيها والتطوير وتغييرها.

7-تؤثر عملية تثمين نتائج مذكرات التخرج مستقبلا على المستوى التكنولوجي للمكتبة بالعمل على تبنيها، تعميم إستخدامها والتطوير في عملية الإستخدام.

8-تؤثر عملية تثمين نتائج مذكرات التخرج مستقبلا على المجال البشري بالتكوين المستمر والتغيير في أدوار العاملين بشكل مستمر.

9-عملية تثمين نتائج مذكرات التخرج من التحديات الإستراتيجية لمكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية لجامعة قالمة.

10-يواجه إختصاصيي المعلومات بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية لجامعة قالمة العديد من الصعوبات والمشاكل.

11-عدم توفر الإمكانيات والأماكن المخصصة لعملية التثمين من أكثر الصعوبات والمشاكل التي تواجه إختصاصيي المعلومات لتثمين نتائج مذكرات التخرج.

12-عدم وجود وقت كافي لعملية التثمين تشكل صعوبة ومشكل على إختصاصيي المعلومات في المكتبة.

13-عدم واقعية نتائج مذكرات التخرج تعرقل عملية تثمين نتائج مذكرات التخرج.

14-نقص الخبرة والكفاءة تعد من المشاكل التي يعاني منها إختصاصيي المعلومات في تثمين نتائج مذكرات التخرج.

15-يقترح إختصاصيي المعلومات العاملين بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية مجموعة من الإقتراحات التي تساعد في عملية تثمين نتائج مذكرات التخرج في المكتبة مستقبلا.

16-يرغب إختصاصيي المعلومات العاملين بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية في التغيير وتبني عمليات جديدة، وعملية تثمين نتائج مذكرات التخرج من بين هاته العمليات.

9-مقترحات الدراسة: لا يخلو أي بحث علمي من إقتراحات تكمن من إعطاء حلول للمشاكل والعراقيل التي تعرقل تطبيق أي موضوع على أرض الواقع، ولهذا تم وضع المقترحات التالية:

1-توفير الإمكانيات المادية والمالية التي تساعد على تحقيق ونجاح عملية تثمين نتائج مذكرات التخرج.

2-إهتمام المسؤولين بتخصص علم المكتبات لكونه من التخصصات التي تخدم المكتبة والجامعة.

3-إقامة دورات تكوينية للموظفين وتدريبهم على كيفية التعامل مع نتائج المذكرات وكيفية تطبيقها على أرض الواقع.

4-ضرورة بناء إستراتيجية موحدة وواضحة لتسيير عملية تثمين نتائج المذكرات.

5-ضرورة توحيد الجهود بين الموظفين والمسؤولين والسلطات العليا والخروج بطرق علمية ناجحة تمكن من تثمين نتائج مذكرات التخرج.

6-ضرورة الإحتكاك بين الموظفين والطلبة والأساتذة المتخصصين في علم المكتبات لتوضيح الغموض في بعض المواضيع.

7-إمكانية إقتراح مواضيع من طرف المكتبة للقسم التي يمكن للطلبة مناقشتها كمذكرات تخرج.

8-ضرورة القيام بمواضيع لمذكرات توصل إلى إقتراحات عملية تخدم واقع المكتبة.

9-ربط نتائج المذكرات بالتنمية الإقتصادية والإجتماعية.

10-تشجيع الإنتاج العلمي وذلك من خلال توفير الوسائل والمعدات ومكافأة وتحفيز الباحثين.

11-توفير هيئات متخصصة في تسويق وترويج نتائج البحوث العلمية بمختلف المصادر.

12-إقامة علاقات وصفقات تعاون بين الجامعة والبيئة المحيطة التي تحتاج لمثل هذه العمليات.

خلاصة الفصل

تم في هذا الفصل معالجة الموضوع ميدانيا من خلال القيام بدراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة قالمة 08 ماي 1945، قمنا بذكر مختلف الحدود التي تحتاجها الدراسة مع توضيح عينة الدراسة التي قمنا معها، مع تحديد منهج الدراسة الذي إخترناه للدراسة، وكانت وثيقة الإستبيان أداة جمع البيانات، وتحليل البيانات وعرض النتائج، إضافة إلى النتائج على ضوء الفرضيات والنتائج العامة مع وضع إقتراحات للدراسة

خاتمة

خاتمة

تعتبر مذكرات التخرج من البحوث العلمية الأكاديمية التي تعكس مستوى تفكير الطالب الجامعي حول قضايا مختلفة يسودها الغموض والإبهام، لذلك كانت عملية البحث والتقصي عن الحقائق من الطرق العلمية التي يستغلها الطالب الجامعي في تجربته الأولى للوصول إلى حقائق علمية ونتائج عملية وأحكام نهائية تعبر عن موضوع ما، لذا كانت عملية إستثمار هاته النتائج أهم الإسترتيجيات التي ينبغي على المكتبات ومراكز المعلومات جعلها القضية الأساسية في القيام بمختلف العمليات التسييرية للمكتبة، فهي الوسيلة التي تساهم في تحقيق التنمية والتطور للمكتبة والجامعة على حد سواء من خلال إقامة علاقات وشراكات تبادل بين المؤسسات الأخرى التي تحتاج إلى مثل هاته العمليات، لذا على المسؤولين والسلطات العليا الإهتمام بعملية تثمين نتائج مذكرات التخرج وتعزيز التعاون بين المؤسسات سواء الداخلية أو الخارجية وجعلها من العمليات الأساسية بتعميمها على كل المكتبات ومراكز المعلومات بتوفير مختلف الإمكانيات المادية والمالية والقانونية فهي من أهم العمليات التي تساعد في تطوير وتحسين المكتبة كنظام معلومات ومراكز هدفها خدمة المستفيدين وتقديم خدمات راقية ومتطورة تمتاز بالسرعة والفعالية، كما تعمل على تشجيع الإبداع والإبتكار للطلبة الجامعيين في تقديم مبادرات جديدة، أما بالنسبة للمكتبيين فهي طريقة لكسر الروتين وتحقيق التنوع في الخدمات وعدم الإكتفاء بالعمليات التقليدية، بل وجعلها من المهام الأولى والأدوار الجديدة لهم.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

المعاجم

1-قارئ، عبد الغفور عبد الفتاح. معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات: إنجليزي-عربي-ENGLISH-ARABIC=. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2000.

الكتب

2-الموسوي، عزيزة باقر. مكتبة المستقبل. وزارة التربية: إدارة المكتبات، سلسلة تبسيط علوم المكتبات. [د.م]: [د.ن]، [د.ت].

3-النجار، رضا محمد محمود. المراجع الالكترونية المتاحة على الانترنت. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2009.

4-بركات، عبد العزيز. مناهج البحث الإعلامي: الأصول النظرية ومهارات التطبيق. القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2012.

5-بوحوش، عمار، الذنيبات، محمد محمود. مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث. ط8. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2016.

6-حسين عقيل، عقيل. فلسفة مناهج البحث العلمي. [د.م]: مكتبة مدبولي، 1999.

7-دشلي، كمال. منهجية البحث العلمي. منشورات جامعة حماة: مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، 2016.

8-عبد الحميد، محمد. البحث العلمي في تكنولوجيا التعليم. القاهرة: دار علام للكتب، [د.ت].

9-عبد المجيد، إبراهيم مروان. أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية. عمان: مؤسسة الوراق، 2000.

10-عبيدات، محمد، أبو نصار، محمد، عقلة، مبيضين. منهجية البحث العلمي: القواعد، المراحل والتطبيقات. ط2.عمان: دار وائل للنشر،1999.

11-عبد الهادي، محمد فتحي. المكتبات والمعلومات العربية بين الواقع والمستقبل. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب، 1998.

12-عبد الهادي، محمد فتحي. المكتبات والمعلومات: دراسات في الإعداد المهني والببليوجرافيا والمعلومات. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب، [د.ت].

13-عطوي، جودت عزت. أساسيات البحث العلمي: مفاهيمه، أدواته، طرقه الإحصائية. ط3، 2009.عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع ،2015.

14-عليان، ربحي مصطفى، غنيم، عثمان محمد. مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

15-غازي، عناية. منهجية إعداد البحث العلمي: بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، 2008.

16-قنديلجي، عامر إبراهيم. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات. عمان: دار اليازوري العلمية، 1999.

17-كماش، يوسف لازم. البحث العلمي، مناهجه، أقسامه، اساليبه الإحصائية: دليل في اعداد رسائل الماجستير والدكتوراه. عمان: دار دجلة للنشر والتوزيع، 2015.

18-مصباح، عامر. منهجية إعداد البحوث العلمية: مدرسة شيكاغو. الجزائر© موفم للنشر، 2006.

19-مختار، محمد الدين. الاتجاهات النظرية والتطبيقية في منهجية العلوم الاجتماعية. باتنة: دار المنشورات الجامعية، 1999.

20-نعمان، منصور، ذيب، النمري غسان. البحث العلمي: حرفة وفن. الأردن: دار الكندي للنشر والتوزيع، [د.ت].

21-همشري، عمر أحمد. الإدارة الحديثة للمكتبات ومراكز المعلومات. عمان: مؤسسة الروى العصرية، دار صفاء، 2001.

22-وجيه، محجوب. البحث العلمي ومناهجه. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، 2014.

23-وحيد دويدري، رجاء. البحث العلمي: اساسياته النظرية وممارسته العملية. دمشق: دار الفكر، 2000.

24-وائل، عبد الرحمان، عيسى، محمد. البحث العلمي في العلوم الإنسانية. ط2. عمان، دار حامد للنشر والتوزيع: 2007.

25-François Rax، Gean. Les étapes de la valorisation : master immuno technologies & biothérapies .septembre 2011 :[على الخط] www.edu.UPMC.FR>ENTREPRISES-BIOT.

26- Daniel, Bart. **Les modes de valorisation de la recherche en Sciences de l'éducation et le développement professionnel des enseignants-chercheurs de la discipline**. Education : Toulouse II, 2008. Français. (ON LINGE) : https://tel .archives-ouverte .FR .date de consultation 16- 03-2019

27- Kouassi, Ronald Raoul ; AssieGuy, Roger .cours d inttiation a la méthodologie de recherche .ABIDJAN : ECOLE PRATIQUE DE LACHAMBRE DE COMMERCE ET DINDUSTERIE

الرسائل الجامعية

28-إبراهيم، يوسف أسماء، معروف، إيمان. دور اخصائي المعلومات في استقطاب الرواد للمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية –قسنطينة-. مذكرة ماجستير في علم المكتبات: مكتبات ومراكز المعلومات: جامعة منتوري-قسنطينة-.2010-2011.

29-بن زكة، وسام. اختصاصي المعلومات في ظل الويب 2.0: الجاهزية وإمكانية التطبيق: دراسة ميدانية بمكتبات جامعة جيجل وبجاية. رسالة دكتوراه طور ثالث (ل-م-د) في علم المكتبات والتوثيق: تقنيات المعلومات في الأنظمة الوثائقية. جامعة قسنطينة عبد الحميد مهري: معهد علم المكتبات والتوثيق 2014-2015.

30-بوجنيبة، يمينة. البرمجيات الوثائقية الحرة / مفتوحة المصدر واعتمادها بالمكتبات الجامعية: وجهة نظر لاختصاصي المعلومات بالمكتبة المركزية لجامعة الاخوة منتوري –قسنطينة 1-. مذكرة الماستر، علم المكتبات والتوثيق: تكنلوجيا: جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة -2-: قسم المكتبات والتوثيق 2017/2018.

31-بوجاجة، ندى .أخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية وعملية الحوسبة: الأدوار والوظائف المنتظرة: دراسة حالة مكتبة المدرسة العليا للأساتذة جامعة قسنطينة- -3-. مذكرة ماستر في علم المكتبات والتوثيق: تكنولوجيا جديدة في المؤسسات الوثائقية. جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري 2015-2016.

32-رمضاني، سمية. واقع التكوين المستمر لدى اختصاصي المعلومات في ظل البيئة التكنولوجية: دراسة ميدانية لجامعة العربي بن مهيدي –ام البواقي. مذكرة ماستر في علم المكتبات والتوثيق: إدارة المؤسسات الوثائقية. جامعة قالمة ،08ماي 1945. 2016-2017.

33-شابونية، عمر. أنظمة الرصد المعلوماتي في المؤسسات الاقتصادية: دور اختصاصي المعلومات: دراسة حالة مؤسسة صوميك somic سوناطراك سكيكدة. مذكرة ماجستير في علم المكتبات: نظم المعلومات وإدارة المعرفة: جامعة منتوري: 2007-2008.

34-معاش أحلام، لكحل كوثر. دور تكنولوجيا المعلومات في تكوين الثقافة المكتبية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية الجامعية –عبد الرحمان دمبري-بميلة. مذكرة ماستر في علم المكتبات والتوثيق: إدارة اعمال المكتبات ومراكز المعلومات. جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة-2-: قسم علم المكتبات والتوثيق 2015-2016.

35-مكاتي، كريمة. اخصائيو المكتبات بين التكوين الجامعي والمهنة المكتبية: دراسة حالة اخصائي مكتبات جامعة معسكر. مذكرة ماجستير في علم المكتبات والعلوم الوثائقية. جامعة وهران: كلية العلوم الاجتماعية، المدرسة الدكتورالية للعلوم الاجتماعية والإنسانية .2010-2011.

الويبوغرافيا:

36-قموح، ناجية، بودربان، عز الدين، بوخالفة، خديجة. كفايات ومواصفات اخصائي المعلومات للتأقلم مع البيئة الرقمية: دراسة ميدانية بمكتبات جامعة قسنطينة.-QSCIENCE PROCEEDING : THE SALقAGC21st annuel conférence Abu Dhabi, United EMIRATES 17-19march2015.قسنطينة ، جامعة عبد الحميد مهري .2015 . [متاح على الخط]: www.qscience.com>qproc.2015.gs.9

تاريخ الزيارة: 27 -02-2019

37-على الكميشي، لطيفة. اخصائي المعلومات ومهارات العصر الرقمي. ليبيا: جامعة طرابلس.

.https://erepository.cu.edu.eg/index.php/arts-conf/artical/view:[متاح على الخط]: تاريخ الزيارة 18-03-2019.

أعمال المؤتمرات

38-بوعناقة، سعاد. التكوين المستمر لأخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية الجزائرية :(الفرص والتحديات). اعمال المؤتمر الرابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. جامعة قسنطينة، معهد علم المكتبات والتوثيق. [متاح على الخط]: http://arab-afli.org>main>post-detail : تاريخ الزيارة 18-03-2019

39-مقناني، صبرينة. الواقع المهني لأخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية لمكتبتي قسنطينة1و2 في ظل التكنولوجيات الحديثة. اعمال المؤتمر الرابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. جامعة قسنطينة 2، معهد علم المكتبات. [متاح على الخط]: http://arab-afli.org/main/post-details . تاريخ الزيارة 06-03-2019 على 22:10.

محاضرات

40-بن واضح، الهاشمي. مطبوعة محاضرات في منهجية إعداد بحوث الدراسات العليا:(ماستر-ماجستير-دكتوراه). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة .2016. (متاح على الخط). http://googleweblight.com/i?u=http://mostala7.com. تاريخ الزيارة_13-03-2019.

مدونات

41-غزال، عادل. دور اخصائي المعلومات في اليقظة (مدونة خاصة بتخصص علم المكتبات والمعلومات .09فبراير2013. [متاح على الخط]: http://adelgezzal.blogspot.com . تاريخ الزيارة 06-03-2019.

منشورات الهيئات

42-الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، القانون رقم 11/98 المؤرخ في 29 ربيع الثاني 1419 هـ الموافق ل 22 أوت 1998 والمتضمن القانون التوجيهي والبرنامج الخماسي حول البحث العلمي والتطوير التكنولوجي 2002/1998، الجريدة الرسمية. العدد. 62. ص. 09.

[متاح على الخط]: http://www.univ-chelf.dz<uploads تاريخ الزيارة: 15-03-209

43-وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. **الإدارة العامة لتثمين البحث: الرقابة الداخلية**

[متاح على الرابط]: http://WWW.gbo.mes.rnu.tn/cl/category . تاريخ الزيارة 2019/03/20

المو اقع الإلكترونية

44-البحث العلمي ومعوقاته. الفصل الثاني. [د.م]: [د.ن]، [د.ت]. ص16. (متاح على الخط). http://dspace.univ-djelfa.dz: تاريخ الزيارة:01-04-2019

45-تعريف البحث العلمي واهميته ومنهج البحث العلمي وأهدافه. [متاح على الخط]. http://wefaak.com/what-is-scientific-research. تاريخ الزيارة:19 -03-2019

Paragraphe1 : notion de valorisation des résultats de recherche 05 /11/201349- [على الخط] : https://www.institut-numérique.org/paragraphe-1-notion de -valorisation -des résultats-de-recherche. تاريخ الزيارة 2019/03/13.

46-La valorisation de la recherche dans les universités –sénal :[على الخط]

https://www.senat.fr:rap.2019/03/13 تاريخ الزيارة

الملاحـــــق

جامعة 8 ماي 1945

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

استبيان

في إطار إنجاز مذكرة ماستر في علم المكتبات تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات بعنوان:

دور إختصاصي المعلومات في تثمين نتائج مذكرات التخرج تخصص علم المكتبات:

دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية لجامعة قالمة

إعداد الطالبة:

شيخ دلال

إشراف الأستاذ:

د. باشيوة سالم

السنة الجامعية:2018-2019

نضع هذه الإستمارة بين أيديكم من أجل إفادتنا بمعلومات حول الموضوع، وهذه المعلومات لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

ضع علامة (x) في الخانة المناسبة

شكرا على تعاونكم

بيانات خاصة بالمبحوث:

1-الجنس ذكر أنثى

2العمر بالسنوات..... :سنة

3-المستوى التعليمي:

-تقني سامي -ليسانس

-ماستر -ماجستير

-دكتوراه

-أخرى.....

4-الرتبة في السلم الوظيفي:

-محافظ

-ملحق بالمكتبات الجامعية من المستوى الاول

ملحق بالمكتبات الجامعية من المستوى الثاني

-مساعد بالمكتبات الجامعية

أخرى اذكرها.....

5-التخصص:

-علم المكتبات -أرشيف

-تكنولوجيا المعلومات -إدارة المعرفة

-تخصصات أخرى اذكرها.....

6-مدة الخدمة في المكتبة.....

المحور الأول: إطلاع اختصاصي المعلومات على نتائج البحوث العلمية في مجال المكتبات.

7-بصفتك إختصاصي معلومات، هل تقوم بالاطلاع على نتائج البحوث العلمية؟

-نعم لا

8-في حالة الإجابة ب نعم، أي المصادر التي تقوم بالاطلاع عليها؟

-رسائل جامعية

-كتب

-مقالات

-مجلات

-أخرى اذكرها.....

09-ماهي التخصصات التي يتم الاطلاع عليها؟

-إدارة الاعمال في المكتبات ومراكز التوثيق

-تقنيات أرشيفية

-تكنولوجيا المعلومات

-التكنولوجيا الجديدة في المؤسسات الوثائقية

-نظم المعلومات وإدارة المعرفة

أخرى اذكرها.....

10-في حالة اطلاعك على مذكرات التخرج، هل تطلع على؟

-رسائل دكتوراه

-رسائل ماجستير

-مذكرات ماستر

-مذكرات ليسانس

تقارير تربصات

أخرى، اذكرها: .....

11-هل تقوم بالاطلاع على النسخة:

-الورقية

-الالكترونية

-الورقية والالكترونية معا

12-أي المجالات التي تراها من الممكن الإستفادة من نتائجها؟

-التقنيات الأرشيفية

-تكنولوجيا المعلومات

-التكنولوجيا الجديدة في المؤسسات الوثائقية

-نظم المعلومات وإدارة المعرفة

أخرى، اذكرها: .....

لماذا؟ .....

المحور الثاني: الطرق العلمية المتبعة في العمل على تثمين نتائج مذكرات التخرج في علم المكتبات

13-بصفتك اختصاصي معلومات، هل تقوم بتقييم مذكرات التخرج عند الإيداع في المكتبة؟

نعم لا

-إذا كانت الإجابة ب نعم، هذا التقييم يكون على اساس:

-دقة ووضوح عنوان البحث

-الفائدة العلمية للبحث والقيمة المضافة

-إمكانية تعميم نتائج البحث

-قابلية تحقيق الأهداف ومدى وضوحها

-بساطة ومعقولية فرضيات الدراسة

-ارتباط نتائج الدراسة بالمؤسسة

أخرى اذكرها.....

14-بصفتك إختصاصي معلومات، هل ترى بان نتائج مذكرات التخرج في علم المكتبات المقدمة من طرف الطلبة يمكن استغلال نتائجها على ارض الواقع؟

نعم لا

-إذا كانت الإجابة بلا، ماهي الأسباب؟

.....

15-بصفتك إختصاصي معلومات، هل تسعى لتثمين نتائج مذكرات التخرج في علم المكتبات؟

نعم لا

16-هل هناك منهجية متبعة لتثمين نتائج مذكرات التخرج في علم المكتبات؟

نعم لا

في حالة الإجابة ب نعم ماهي المنهجية التي تراها قد تساهم في تثمين نتائج مذكرات التخرج في علم المكتبات؟

عقد إجتماعات لمناقشة النتائج

بلورة نتائج البحوث على شكل أهداف

إعادة صياغة سياسة المكتبة

إقامة ملتقيات وندوات لإبراز اهمية نتائج مذكرات التخرج في تطوير المؤسسة

أخرى، اذكرها: .....

17 -ماذا تفضل لاستعرض اهم النتائج المتوصل اليها لتثمين نتائج مذكرات التخرج:

-إقامة ملتقيات

-إقامة يوم دراسي

-إقامة معارض

-إقامة محاضرات

-اعداد تقارير بأفضل النتائج

أخرى اذكرها.....

18-ماهي المعايير المتبعة لتقييم مذكرات التخرج تخصص علم المكتبات؟

-النتائج المتوصل اليها

-الإستشهادات المرجعة

-حداثة الموضوع

-منهج الدراسة

أخرى، اذكرها.....

المحور الثالث: انعكاسات تثمين نتائج مذكرات التخرج في علم المكتبات على تطور المكتبة.

19-هل ترى بان نتائج مذكرات التخرج في علم المكتبات سيساهم في تطوير المكتبة؟

نعم لا

20-هل هذا التأثير يكون على مستوى الخدمات من حيث:

-تحسين الخدمات المقدمة

-التطوير في الخدمات

-تغيير الخدمات

-أخرى اذكرها.....

21-يكون التأثير على المستوى التكنولوجي

-تبني المكتبة للتكنولوجيات الحديثة والعمل بها

-تعميم إستخدامها

-تطوير استخداماتها

أخرى، أذكرها: .....

22.يكون التأثير على المستوى البشري:

تكوين مستمر للعاملين

توظيف عاملين جدد

تغيير أدوار العاملين

أخرى، اذكرها: .....

23-هل تعتبر عملية تثمين مذكرات التخرج في علم المكتبات من التحديات الاستراتيجية؟

نعم لا

المحور الرابع: اختصاصي المعلومات والصعوبات التي قد تواجهه اثناء عملية تثمين نتائج مذكرات التخرج في تخصص علم المكتبات.

24-بصفتك اختصاصي معلومات، هل ترى بان عملية تثمين نتائج مذكرات التخرج سيكون لها صدى على مكتبتكم؟

نعم لا

25-كيف ترى طريقة استغلال نتائج مذكرات التخرج في علم المكتبات مستقبلا؟

.....

26-بصفتك اختصاصي معلومات، ماهي الصعوبات التي قد تواجهك اثناء عملية تثمين نتائج مذكرات التخرج في علم المكتبات؟

-عدم توفر الإمكانيات

-نقص الخبرة والكفاءة

-عدم توفر أماكن مخصصة لمثل هذه العمليات

-عدم واقعية النتائج المقدمة

-عدم وجود وقت كافي

-أخرى.....

27-بصفتك اختصاصي معلومات، ماذا تقترح لنجاح عملية تثمين نتائج مذكرات التخرج في علم المكتبات؟

.....

28-ماهي الافاق المستقبلية التي تقترحها حول عملية تثمين مذكرات التخرج في علم المكتبات؟

.....

كشافات الجداول
والأشكال

كشاف الجداول

رقم الجدول	العناوين	الصفحة
01	الرصيد الوثائقي بمصلحة الإعارة الداخلية	51
02	الرصيد الوثائقي في تخصصات الكلية	51
03	جنس أفراد العينة	55
04	سن أفراد العينة	55
05	أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	56
06	أفراد العينة حسب السلم الوظيفي	57
07	أفراد العينة حسب التخصص	57
08	أفراد العينة حسب سنوات الخدمة	58
09	إطلاع إختصاصي المعلومات على نتائج البحوث العلمية	58
10	المجالات التي يرغب إختصاصي المعلومات في الإطلاع عليها	59
11	الرسائل التي يتم الإطلاع عليها	60
12	النسخة المفضلة لدى إختصاصي المعلومات في الإطلاع عليها	60
13	التخصصات التي يمكن الإستفادة منها	61
14	تقييم إختصاصي المعلومات لمذكرات التخرج عند إيداعها في المكتبة	61
15	وجهة نظر إختصاصي المعلومات حول عملية إستغلال نتائج مذكرات التخرج المقدمة من طرف الطلبة في تخصص علم المكتبات وتطبيقها على أرض الواقع	62
16	سعي إختصاصي المعلومات لتثمين نتائج مذكرات التخرج في تخصص علم المكتبات	62
17	المنهجية المتبعة في تثمين نتائج مذكرات التخرج في تخصص علم المكتبات	63
18	المنهجية التي تساهم في عملية تثمين نتائج مذكرات التخرج	64
19	الطرق التي يفضلها إختصاصي المعلومات لإستعراض النتائج المتوصل إليها لتثمين نتائج مذكرات التخرج	65
20	يمثل المعايير المتبعة لتقييم مذكرات التخرج في تخصص علم المكتبات	66
21	تأثير عملية تثمين نتائج مذكرات التخرج في تخصص علم المكتبات على تطور المكتبة	66
22	إعتبار عملية تثمين نتائج مذكرات التخرج في تخصص علم المكتبات من التحديات الإستراتيجية	67

23	صدى عملية تثمين نتائج مذكرات التخرج على مكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية حسب وجهة نظر إختصاصي المعلومات	68
24	طريقة إستغلال نتائج مذكرات التخرج في تخصص علم المكتبات مستقبلا	69
25	يمثل الصعوبات التي تواجه إختصاصي المعلومات أثناء عملية نتائج مذكرات التخرج في تخصص علم المكتبات	70

كشاف الأشكال		
شكل 01	يمثل تطور مراحل البحث العلمي	17
شكل 02	مقومات البحث العلمي	18
شكل 03	أهداف البحث العلمي	19
شكل 04	أنواع البحث العلمي	22
شكل 05	أهداف تثمين البحث العلمي	34
شكل 06	الهيكل التنظيمي الذي وضعته مديرية الإبتكار والتطور التكنولوجي	35
شكل 07	أنواع مصادر التثمين في المكتبات الجامعية	37